۱۲/۱۰/۱۱

شرح قطر الندى وبل الصدى عربى متن وشرح هر دو از ابى عبدالله محمد بن [illegible] هشام النحوى [illegible] سنه ۷۶۲ کما فى ثانى کشف الظنون ص ۲۳۸ و از معروف و معضلین ابتدا [illegible] تام است مکرر بطبع رسیده اول النسخه بعد از ذکر اسم مصنف (الحمد [illegible] الدرجات) [illegible] برحمتک یا ارحم الراحمین

خط نسخ و اسطر وقف آقا میرزا ابوالحسن باقی زاده سال وقف دی ۱۳۱۲ طول [illegible] اوراق ۱۴۴

طول ۱۸ در ۱۲ [illegible]

اسم
مصنف
مؤلف
خطی
چاپی
سال
جزء
شماره عمومی ۳۹۵۴ شماره قبض
واقف آقا میرزا ابوالحسن باقی زاده تاریخ وقف دی ۱۳۱۲
طول ۱۸ عرض ۱۲ سانتیمتر قفسه

۱۴۸

۳۹۵۴

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

میکروفیلم تهیه شد

۱۰ /۱۲/ ۱۳۸۲

بازبینی شد
۱۳۵۳

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب شرح قطر - عربی
مصنف مؤلف ابی عبدالله محمد بن هشام النحوی
خطی چاپی نسخ ۱۶ سطری
سال طبع یا تحریر - عدد اوراق ۱۴۴
جزء کتب نحو شماره
شماره عمومی ۳۹۵۴ شماره قبض
واقف آقا میرزا ابوالحسن باقی زاده تاریخ وقف دی - ۱۳۱۲
طول ۱۸ عرض ۱۲ سانتیمتر قطع

۱۴۸

۳۹۵۴

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

نحو شرح قطر

۲۳۴

۱۶۴

وقفی آقا میرزا ابوالحسن باقی زاده جیلانی

بکتابخانه مبارک بتاریخ ۱۰ دی

ماه ۱۳۱۴ - ۱۳ رمضان

۱۳۵۲

نمره ۲۳۸۹

۸۱۲۰۱۸

سال ۱۳۲۸ خورشیدی
بازبینی شد

بازبینی شد
۱۳۵۲

حمله ي مستعمله ... عن اسم الله الرحيم من الحروف الوف بلله ما

كلمات اربع بحويه جمعى

حمله

كلمات

في حرفين اصوصين اما

حمله

من الصانع الشك

فيه

ولتاكون

من ولسميعو ولسمعون ساون ولانسعان ولسد لنا

ولانصس بكم ولسمعى

لا نصدمك والان نعقون واحمدان واتقون

امرالك

الارمات

تنعون ولانحيشون قال الله بعرفيعيه

العجالكلم الله دن ياورف اناالكم وقل الله

اعبد فدرا فلما الله الذي حرمها المراد

ما الولاسم اعمتة والمراد ماسم

اسم الواسه واحط نحو قل بحرد

عن جع كلمات فيه وهو فعل فاعل

الالف مجهول اضافى

ان في بستانناارجنا ءفجنا ارجنا ارجنا

من قال لا اله الا الله فقد كفر

جاءت امراة الى النبي فقالت

ياكافر كفرم خداكافر ماست

ماهم خدايم خداوند ماست

غنجت ليلي عستان

من قال لا اله الا الله فقد كفر جاءت امراة الى

بسم الله الرحمن الرحيم

من الصباق المشكل ذيب بخمسة

في الصباق

من الصباق المشكر

يا علي يا علي
سلطان
يا محمد يا محمد

كل كتاب بد الله من سل أذكر احد

قال سوطي الله عليه الى قال

صحيح فصل الاسناد

كل كتابي بد

سلطان سلطان سلطان سلطان

كن إذا قال النبي فقال ن

لتتم الغرب قالت لنا النبي فقال

النبي بعد قالت فيما انت الهوى متبنا قالت

الذي فيه من قالت من حق اسح كان

وان

سلطان سلطان سلطان

١

قال

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتصدرين ملح القراء
وقدوتهم ابو عمر سيبويه والفراء جمال الدين ابو محمد
ابن عبد الله ابن هشام الانصاري رحمه الله تعالى الحمد
لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وفاتح
البركات لمن انتصب لشكر افضاله والصلوة والسلام
على من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت به
البلاغة نطاقها المبعوث بالآيات الباهرة
والحجج القاهرة المنزل عليه القرآن عربي غير ذي عوج
وعلى آله واصحابه الذين شادوا الدين وشيدوا
منهجه وبعد فهذه نكت حررتها على مقدمتي
المسماة بقطر الندى وبل الصدى رافعة
لحجابها

٢

كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة لفوائدها
كافية لمن اقتصر عليها وافية ببغية من جنح من
طلاب علم العربية اليها والله المسئول ان ينفع
بها كما نفع باصلها وان يبذل لنا طرق الخيرات
وسبلها انه جواد كريم رؤف رحيم وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب ص
الكلمة قول مفرد ش يطلق الكلمة في اللغة على
الجمل المفيدة كقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها
اشارة الى قوله تعالى رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا
فيما تركت وفي الاصطلاح تطلق على القول المفرد
والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل و
فرس والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض
الحروف الهجائية سواء دل على معنى كزيد او لم
يدل كديز مقلوب زيد وقد تبين ان كل قول
لفظ ولا ينعكس والمراد بالمفرد ما لا يدل جزء
لفظه على جزء معناه وذلك كزيد فان اجزائه وهي

الذاء والياء والدال اذا افرد شئ منها لا يدل على
شئ مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام زيد
فان كلا من جزئيه وهما الغلام وزيد دال على
جزء معناه فهذا يسمى مركبا لا مفردا فان قلت
فلم لا اشترطت في الكلمة الوضع كما اشترطه من قال
الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد قلت انما احتاجوا
الى ذلك لاخذهم اللفظ جنسا للكلمة واللفظ
ينقسم الى موضوع ومهمل فاحتاجوا الى الا
حتراز عن المهمل بذكر الوضع ولما اخذت
القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع اغناني
ذلك عن اشتراط الوضع فان قلت فلم عدلت
عن اللفظ الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد
لاطلاقه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا
والقول جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل وا
ستعمال الاجناس البعيدة في الحدود معيب عند
اهل النظر ص وهي اسم وفعل وحرف

ش ح

ربنا يسر ولا تعسر

لما ذكرت حد الكلمة بينت انها جنس تحته ثلاثة انواع
اسم وفعل وحرف والدليل على انحصار انواعها في هذه
الثلاثة الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب
فلم يجدوا الا ثلاثة انواع فلو كان ثمة نوع رابع لعثروا
عليه ص واما الاسم فيعرف بال كالرجل وبالتنوين
كرجل وبالحديث عنه كتاء ضربت ش لما بينت ما
انحصرت فيه انواع الكلمة الثلاثة شرعت في بيان ما
يتميز به كل واحد منها عن قسيميه ليتم فايدة ما ذكرته فذكرت
للاسم ثلاث علامات علامة من اوله وهي الالف و
اللام كالفرس والغلام وعلامة من آخره وهي التنوين
وهي نون ساكنة زائدة يلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد
نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ فهذه وما
اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين في آخرها وعلامة
معنوية وهي الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم لانك
قد حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة انفع العلامات
المذكورة للاسم وبها استدل على اسمية التاء في

ضربت الاترى انها لا تقبل ال ولا يلحقها التنوين و لا
غيرهما من العلامات التى تذكر للاسم سوا الحديث عنها
فقط ص وهو ضربان معرب وهو ما يتغير آخره بسبب
العوامل الداخلة عليه كزيد ومبنى وهو بخلاف كهولاء
فى لزوم الكسر وكذلك حذام وقطام وامس فى لغه
الحجازيين وكاحد عشر واخواته فى لزوم الفتح اذا حذف
المضاف اليه ونوى معناه وكن وكم فى لزوم السكون
وهو اصل فى البناء ش لما فرغت من تعريف الاسم
بذكر شيئ من علاماته عقبت ذلك بذكر بيان
انقسامه الى معرب ومبنى وقدمت المعرب لانه
الاصل واخرت المبنى لانه الفرع فذكرت ان المعرب
هو الذى يتغير اخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل
كزيد تقول جاءنى زيدٌ ورايت زيداً ومررت بزيدٍ
الاترى ان آخر زيد يتغير بالضمة والفتحة والكسرة
بسبب ما يدخل عليه من جاءنى ورايت والبا فلو كان
التغير فى غير الآخر لم يكن اعرابا كقولك فى فلس اذا

ولقبل وبعد وحيث واخواتهم فى لزوم الضم

صغرته فليس واذا كسرته افلس وفلوس
وكذا لو كان التغيير فى الآخر لكنه ليس
بسبب العوامل كقولك جلست
حيث جلس زيد فانه يجوز لك فى
حيث ان تقول حيث بالضم وحيث
بالفتح وحيث بالكسر لان هذه الاوجه الثلاثة
ليست بسبب العوامل الاترى ان
العامل واحد وهو جلست وقد
وجد معه التغيير المذكور ولما فرغت
من ذكر المعرب ذكرت المبنى وانه الذى
يلزم طريقة واحدة ولا يتغير اخره بسبب
ما يدخل عليه ثم قسمته الى اربعة اقسام
مبنى على الكسر ومبنى على الفتح ومبنى
على الضم ومبنى على السكون ثم قسمت
المبنى على الكسر الى قسمين قسم متفق
عليه وهو هؤلاء فان جميع العرب يكسرون

اخوی فی جمیع الاحوال وقسم مختلف فیه
وهو حذام وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة
الآتیة علی وزن فعال وامس اذا اردت
به الیوم الذی هو قبل یومك فاما باب حذام
ونحوه فان اهل الحجاز یبنونه علی الکسر مطلقا
فیقولون جائتنی حذام ورایت حذام ومررت
بحذام وعلی ذلك قول الشاعر اذا قالت
حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام و
لولا المزعجات من اللیالی لما ترك القطا
المنام فذکرها فی البیت مرتین مکسورة مع
انها فاعل وافترقت بنو تمیم فرقتین فبعضهم
یعرب ذلك کله بالضم رفعا وبالفتح
نصبا وجرا فیقول جائتنی حذام بالضم ورایت
حذام ومررت بحذام بالفتح واکثرهم یفصل بین ما کان
اخره راء کوبار اسم لقبیلة وحضار اسم لکوکب وسفار
اسم لماء فیبنونه علی الکسر کالحجازیین واما لیس اخره راء کحذام وقطام فیعربه

٥

فیعربه اعراب ما لا ینصرف واما امس اذا اردت
به الیوم الذی قبل یومك فاهل الحجاز یبنونه
علی الکسر فیقولون مضی امس واعتکفت امس
وما رایته مذ امس بالکسر فی الاحوال الثلثة
قال الشاعر منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها
من حیث لا تمسی وطلوعها حمراء صافیة
وغروبها صفراء کالورس الیوم اعلم ما یجیء
ومضی بفصل قضائه امس فامس فی البیت
فاعل لمضی وهو مکسورة کما تری وافترقت
بنو تمیم فرقتین ومنهم من اعربه بالضمة رفعا
وبالفتحة مطلقا فقال مضی امس بالضم و

ومثلثه بقبل وبعد واشرت الى ان لهما اربع
حالات احديها ان يكونا مضافين فيعربان
نصبا على الظرفية وخفضا بمن تقول جئتك
قبل زيد وبعده فتنصبها على الظرفية ومن
قبله ومن بعده فتخفضها بمن قال الله تعالى
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَبِاَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَ اللهِ وَاٰيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ وقال الله تعالى
اَلَمْ يَاْتِهِمْ نَبَاُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ
بَعْدِ مَا اَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الاولى الحالة
الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوى
ثبوت لفظه فيعربان بالاعراب المذكور

ولا ينونان لنية الاضافة وذلك كقول
الشاعر ومن قبل نادى كل مولى قرابة
فما عطفت مولى عليه العواطف الرواية
بخفض قبل بغير تنوين اى ومن قبل ذلك
فحذف ذلك من اللفظ وقدره ثابتا وقرا
الجحدرى والعقيلى لله الامر من قبل ومن
بعد بالخفض من غير تنوين اى من قبل
الغلب ومن بعده فحذف المضاف اليه
وقدره وجوده الحالة الثالثة ان يقطعا
عن الاضافة لفظا ومعنى ولا ينوى المضاف
اليه فيعربان ايضا بالاعراب المذكور
لكنهما ينونان لانهما اسمان تامان كسائر
الاسماء النكرات فتقول جئتك قبلا وبعدا
ومن قبل ومن بعد وقال الشاعر فساغ
لى الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وقرا بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد

بالخفض والتنوين الحالة الرابعة ان
يحذف المضاف اليه وينوى ثبوت معناه
دون لفظه فيبنيان حينئذ على الضم كقراءة
السبعة لله الامر من قبلُ ومن بعدُ وقولي
واخواتهما اردتُ به اسماء الجهات الست اول
ودون ونحوها قال الشاعر لعمرك ما ادري
واني لاوجل على اينا تعدو المنية اولُ وقال
الاخر اذا انا لم اومن عليك ولم يكن لقاؤ
ك الا من وراءُ وراءُ ولما فرغت من ذكر
المبني على الضم ذكرت المبني على السكون
ومثلته بمَن وكم تقول جاءني من قام
ورايت من قام فمررت بمن قام فتجد
من ملازمة للسكون في الاحوال الثلثة
وكذلك تقول كم مالك وكم عبدا ملكت
وبكم درهمٍ اشتريت فكم في المثال الاول
في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه

وعلى الخبرية عند الاخفش وفي الثاني
في موضع النصب على المفعولية بالفعل الذي
بعدها وفي الثالث في موضع خفض بالباء
وهي ساكنة في الاحوال الثلثة كما ترى ولما
ذكرت المبني على السكون متاخرا خشيت
من وهم من يتوهم انه خلاف الاصل فد
فعت هذا التوهم بقولي وهو الاصل في البناء واما
الفعل فهو على ثلثة اقسام ماض ويعرف بتاء
التانيث الساكنة وبناؤه على الفتح كضرب
الا مع واو الجماعة فيضم كضربوا او الضمير
المرفوع المتحرك فيسكن كضربت ومنه نعم
وبئس وعسى وليس في الاصح وامر كاضرب
ويعرف بدلالته على الطلب مع قبول ياء
المخاطبة وبناؤه على السكون كاضرب الا
المعتل فعلى حذف آخره كاغز واخش وارم
ونحو قوما وقوموا وقومي فعلى حذف النون

ومنه هلمّ في لغة تميم وهات وتعال في
الاصحّ ومضارع ويعرف بلم وافتتاحه بحرف
من حروف نأيت نحو يقوم وتقوم وأقوم
ونقوم ويضمّ اوله ان كان ماضيه رباعيا
كيدحرج ويكرم ويفتح في غيره كيضرب ويستخرج
ويسكن آخره مع نون النسوة نحو يتربّصن
والّا ان يعفون ويفتح مع النون التوكيد
المباشرة لفظا وتقديرا نحو لينبذنّ ويعرب
فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا تتبعانّ
سبيل الذين لتبلونّ فاما ترينّ ولا
يصدّنك ثم لما فرغت من ذكر علامات
الاسم وبيان انقسامه الى معرب ومبني
وبيان انقسام المبني منه الى مكسور و
مفتوح ومضموم وموقوف شرعت في ذكر
الفعل فذكرت انه ينقسم الى ثلثة اقسام
ماض وامر ومضارع فذكرت لكل واحد

منها علامته الدالّة عليه وحكمه الثابت له من
بناء واعراب وبدأت من ذلك بالماضي فذكرت
انّ علامته ان يقبل تاء التأنيث الساكنة
كقام وقعد تقول قامت وقعدت وانّ
حكمه في الاصل البناء على الفتح كما مثلنا وقد
يخرج عنه الى الضمّ وذلك اذا اتصلت به واو
الجماعة كقولك قاموا وقعدوا والى السكون
وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك
كقولك قمت وقعدت وقمنا وقعدنا والنسوة
قمن وقعدن وتلخّص انّ له ثلث حالات
الضمّ والفتح والسكون وقد بيّنت ذلك
ولما كانت من الافعال الماضية ما اختلف
في فعليته نصصت عليه ونبّهت على انّ الاصحّ
فعليته وهو اربع كلمات نعم وبئس وعسى و
ليس فاما نعم وبئس فذهب الفراء وجماعة
من الكوفيين الى انهما اسمان واستدلّوا على

ذلك بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم وقد
بُشّر ببنت والله ما هي بنعم الولد وقول الآخر
وقد سار الى المحبوب على حمار بطيء السير على بئس
العير نعم السير واما ليس فذهب الفارسي
في الحلبيات الى انها حرف النفي بمنزلة ما النافية
وتبعه على ذلك ابو بكر ابن شقير واما عسى فذهب
الكوفيون الى انها حرف ترج بمنزلة لعل
وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح ان الا
بعتها افعال بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة
بهن كقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل و
المعنى من توضأ يوم الجمعة فبالرخصة اخذ و
نعمت الرخصة الوضوء وتقول بئست المرأة حمالة
الحطب وليست مفلحة وعست ان تصدق تردها
واما ما استدل به الكوفيون فما قول على حذف
الموصوف وصفته واقامة معمول الصفة مقامها

وتقديره ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم
السير على عير مقول فيه بئس العير فحرف
الجر في الحقيقة انما دخل على اسم محذوف كما
بينته وقال الآخر والله ما ليلي بنام صاحبه
ولا مخالط الليان جانبه اي بليل نام صاحبه
ولما فرغت من ذكر علامات الماضي وحكمه
وبيان ما اختلف فيه منه ثنيت بالكلام على
فعل الامر فذكرت ان علامته التي يعرف بها
مركبة من مجموع شيئين وهما دلالته على الطلب
مع قبول ياء المخاطبة وذلك نحو قم فانه دال
على معنى طلب القيام ويقبل ياء المخاطبة تقول
اذا امرت المرأة قومي وكذلك [illegible] اقعد
اقعدي واذهب اذهبي قال الله تعالى
فكلي واشربي وقري عينا فلو دلت
الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة نحو صه بمعنى
اسكت ومه بمعنى اكفف او قبلت ياء المخاطبة

ولم تدل على الطلب نحو انت يا هند تقومين
وتاكلين وتشربين لم يكن فعل امر
امر ثم تبينت ان حكم الامر في الاصل البنا
على السكون كاضرب واذهب وقد يبنى
على حذف النون وذلك اذا كان مسندا الى
اخره وذلك اذا كان معتلا نحو اغز و ا
خش وادم وقد يبنى على حذف النون
وذلك اذا كان مسندا الى الف اثنين نحو قوما
او واو جمع نحو قوموا او يا المخاطبة نحو قومي فهذه
ثلاثة احوال للامر ايضا كما ان للماضي ثلثة
احوال ولما كان بعض كلمات الامر مختلفا فيه
هل هو فعل امر او اسم فعل نبهت عليه كما فعلت
مثل ذلك في الفعل الماضي وهو ثلثة هلم
وهات وتعال فاما هلم فاختلفت فيه العرب
على لغتين احدهما ان يلزم طريقة واحدة ولا
يختلف لفظها بحسب من هي مسندة اليه

تقو

11

هلم يا زيد
تقول هلم يا زيدان وهلم يا زيدون
وهلم يا هند وهلم يا هندان وهلم يا هندات
وهي لغة اهل الحجازيين وبها جاء التنزيل
قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم
هلم الينا اي ائتوا الينا وقال الله تعالى
قل هلم شهداءكم اي احضروا شهداءكم فهي
عندهما اسم فعل لا فعل الامر لاتفاق ان
كانت دالة على الطلب لكنها لا تقبل يا المخاطبة
والثانية ان تلحقها الضمير البارزة بحسب من
هي مسندة اليه فتقول هلم هلما وهلموا و
هلممن بسكون اللام وفك الادغام وهلمي
وهي لغة بني تميم وهي عند هولاء فعل امر لد
لالتها على الطلب وقبولها يا المخاطبة وقد
تبين بما استشهد نابه من الايتين ان هلم
تستعمل لازما ومتعديا واما هات وتعال
فيعدهما جماعة من النحويين في اسماء الافعال

والصواب انهما فعلا امر بدليل اتصالهما الآن على
الطلب وتلحقهما ياء المخاطبة تقول هاتي وتعالي
واعلم انّ آخر هاتِ مكسور ابدًا الّا اذا كان
لجماعة المذكرين فانّه يضمّ تقول هاتِ يا زيد
وهاتي يا هند وهاتيا يا زيدان او هندان
وهاتين يا هندات كلّ ذلك بكسر التّاء وتقول
هاتوا يا قوم بضمّها قال الله تعالى قل هاتوا برها
نكم وانّ آخر تعالَ مفتوح في جميع احواله من غير
استثناء تقول تعالَ يا زيد وتعالَي يا هند و
تعاليا يا زيدان وتعالوا يا زيدون وتعالين
يا هندات كلّ ذلك بالفتح قال الله تعالى قل تعا
لوا اتلُ وقال الله تعالى فتعالين امتّعكنّ
ومن ثمّ لحّنوا من قال تعالي اقاسمك الهموم
تعالي بكسر اللّام ولمّا فرغت من ذكر علامات الامر
وحكمه وبيان ما اختلف فيه ثلّثت بالكلام
بذكر المضارع فذكرت انّ علامته ان يصحّ دخول لم

على

عليه نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا
احدٌ وذكرت انّه لا بدّ ان يكون اوّله حرف
من حروف نأيت وهي النّون والالف والياء و
التّاء نحو اقوم ونقوم ويقوم وتقوم وتسمّى
هذه الاربعة حروف المضارعة وانّما ذكرت هذه
الحروف انبساطا للحكم الّذي بعدها لا لاختصاصها
بها الفعل المضارع لانّا وجدناها تدخل على اوّل
فعل الماضي نحو اكرمت زيدا وتعلّمت المسألة
ونرجست الدّواء اذا جعلت فيها نرجسًا
ويرنأت الشّيب اذا خضبته باليرناء وهو الحنّاء
وانّما العمدة في تعريف المضارع دخول لم عليه و
لمّا فرغت من ذكر علامته شرعت في ذكر حكمه
فذكرت انّ له حكمين حكمًا باعتبار اوّله وحكمًا
باعتبار آخره فامّا حكمه باعتبار اوّله فانّه يضمّ
تارةً ويفتح اخرى فيضمّ ان كان الماضي اربعة
احرف سواء كانت كلّها اصولا نحو دحرج يدحرج

اذا كان بعضها اصلا وبعضها زايدة نحو اكرم يكرم
فان الهمزة فيه زايدة لان اصله كرم ويقع ان
كان الماضي اقل من اربعة احرف او اكثر منها فا
لاول نحو ضرب يضرب وذهب يذهب ودخل
يدخل والثاني نحو انطلق ينطلق واستخرج يستخرج
واما حكمه باعتبار اخره فانه تارة يبنى على السكون
وتارة يبنى على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلث حالات
لاخره كما ان لاخر الماضي ثلث حالات فاما بناوه
على السكون فبشرط بان يتصل به نون الا
ناث نحو النسوة يقمن والوالدات يرضعن
والمطلقات يتربصن ومنه الا ان يعفون فالواو
الواو اصلية وهي واو عفا يعفوا والفعل مبنى
على السكون لاتصاله بالنون والنون فاعل
مضمر عايد على المطلقات ووزنه يفعلن وليس
هذا كيعفون في قولك الرجال يعفون لان
تلك الواو ضمير الجماعة المذكرين كالواو في

قولك يقومون وواو لام الفعل حذفت والنون
علامة الرفع ووزنه يفعون ولهذا يقال فيه
الا ان يعفوا بحذف النون كما تقول الا ان
يقوموا وسياتي شرح ذلك واما بناوه على
الفتح فبشرط بان تباشره نون التاكيد لفظا
وتقديرا نحو كلا لينبذن في الحطمة واحترز
بذكر المباشرة نحو قوله تعالى ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون و لتبلون في اموالكم
فاما ترين من البشر احدا فان الالف في
الاول والواو في الثاني والياء في الثالث
فاصلة بين الفعل والنون فهو معرب لا
مبنى وكذلك لو كان الفاصلة بينهما مقدرا
كان الفعل ايضا معربا وذلك كقوله تعالى
ولا يصدنك عن ايات الله ولتسمعن
مثله غير ان نون الرفع حذفت تخفيفا
لتوالي الامثال ثم التقاء الساكنين فحذفت الواو

فصار لتسمعن واما لا يصدنك اصله قبل دخول
الجازم يصدونك فلما دخل الجازم وهو لا
الناهية حذفت النون فالتقى الساكنان بين
الواو والنون فحذفت الواو لاعتلالها ووجود
دليل يدل عليها وهو الضم فقد صار الفعل معربا
وان كانت النون مباشرة لاخره لفظا لكنها منفصلة
منه تقديرا وقد اشرت الى ذلك كله ممثلا واما
اعرابه ففي ما عدا هذين الموضعين نحو يقوم
زيد ولن يقوم ولم يقم زيد ص واما الحرف
فيعرف بان لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا
من علامات الفعل نحو هل وبل وليس منه
مهما واذما بل ما المصدرية ولما الرابطة
في الاصح ش لما فرغت من القول في الاسم والفعل
شرعت في ذكر الحرف فذكرت انه لا يقبل شيئا
من علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل
وبل فانهما لا يقبلان شيئا من علامات الاسماء

لا من علامات الافعال فاذا انتفيا ان يكونا اسمين
وان يكونا فعلين فتعين ان يكونا حرفين اذ ليس
لنا الا ثلثة اقسام وقد انتفى اثنان فتعين
الثالث ولما كان من الحروف ما اختلف فيه
هل هو حرف او اسم نصصت عليه كما فعلت في الفعل
الماضي وفعل الامر فمن ذلك اذما ومهما وما المصدرية
ولما الرابطة فاما اذما فاختلف فيها سيبويه وغيره
فقال سيبويه انها حرف بمنزلة ان الشرطية فاذا
قلت اذما تقم اقم معناه ان تقم اقم وقال المبرد وابن
السراج والفارسي انها ظرف زمان وان المعنى
في المثال متى تقم اقم واحتجوا بانها قبل دخول ما كانت
اسما والاصل عدم التغيير واجيب بان التغيير
قد تحقق قطعا بدليل انها كانت للماضي فصارت
للمستقبل فدل على انها نزع منها ذلك المعنى البتة
وفي هذا الجواب نظر لا يحتمله هذا المختصر واما مهما
فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تعالى مهما

تاتنابه من اية فان الهاء من به عائدة عليها
والضمير لايعود الا على الاسماء وزعم التسهيلي وابن
يشعون الى انها حرف واستدلا على ذلك بقول زهير
ومهما تكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى
على الناس تعلم وتقرير الدليل منه انهما اعربا
خليقة اسما لتكن ومن زايدة فتعين خلوا
الفعل من ضمير فكون مهما لا موضع لها من
الاعراب اذ لا يليق بها هنا اذ لو كان لها محل
من الاعراب لا تكون الا مبتدا والابتدا
بها هنا متعذر لعدم رابطة تربط الجملة الواقعة
خبرا لها واذا ثبت انها لا موضع لها من الا
عراب تعين كونها حرفا والتحقيق ان اسم
تكن مستتر ومن خليقة مفسر لمهما كما ان
من اية تفسير لما في قوله تعالى ما ننسخ من اية
ومهما مبتدا والجملة خبرها واما المصدرية
فهي التي تسبك مع ما بعدها بمصدر نحو قوله

تعم ودّوا ما عنتّم اى ودّوا عنتكم قال الشاعر
يسرّ المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا
اى يسر المرء ذهاب الليالي وقد اختلف فيها فذهب
سيبويه الى انها حرف بمنزلة ان المصدرية و
ذهب الاخفش وابن السراج الى انها اسم
بمنزلة الذي واقع على ما لا يعقل وهو الحدث
والمعنى ودّوا الذي عنتموه اى العنت الذى
عنتموه ويسر المرء الذى ذهبه الليالي اى
الذهاب الذى ذهبته الليالي ويرد هذا
القول انه لم يسمع اعجبني ما قمته وما قعدته
ولو صح ما ذكر لجاز ذلك لان الاصل في العايد
ان يكون مذكورا لا محذوفا واما لما فانها
في العربية على ثلثة اقسام الاول نافية بمنزلة
لم نحو لما يقض ما امره اى لم يقض ما امره
والثانية ايجابية بمنزلة الا نحو قولك ما خرجت
عليك لما فعلت كذا اى الا فعلت كذا اى ما

الطلب منك الا فعل كذا او هي في هذين القسمين
حرف بالاتفاق والثالثة ان يكون رابطة
لوجود شيء بوجود غيره نحو لما جاءني زيد
اكرمته فانها رابطة لوجود الاكرام بوجود
المجيء واختلف في هذه فقال سيبويه انها
حرف وجود لوجود شيء وقال الفارسي وجماعة
انها ظرف بمعنى حين وير د بقوله تعالى فلما
قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا
دابة الارض وذلك لانها لو كانت ظرفا
لاحتاجت الى عامل يعمل في محلها النصب وذلك
العامل اما قضينا او دلهم اذ ليس معنا سواهما
وكون العامل قضينا مردود ودلالة القائلين
بانها اسم يزعمون انها مضاف الى ما يليها
والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وكون العامل
ما دلهم مردود بان ما النافية لا يعمل ما
بعدها في ما قبلها واذا بطل ان يكون لها

هنا عامل فتعين انه لا موضع لها من الا
عراب وذلك يقتضي الحرفية ص وجميع الحروف
كلها مبنية ش لما فرغت من ذكر علامات
الحروف وبيان ما اختلف فيه منه ذكرت
حكمه انه مبني لا حظ لشيء من كلماته في الاعراب
ص الكلام لفظ مفيد ش لما انتهيت القول
في الكلمة واقسامها الثلثة شرعت في تفسير الكلام
فذكرت انه عبارة من اللفظ المفيد ونعني با
للفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف او ما هو
في قوة ذلك فالاول نحو رجل وفرس والثاني
كالضمير المستتر في نحو اضرب واذهب المقدر
بقولك انت ونعني بالمفيد ما يصح الاكتفاء
به فنحو قام زيد كلام لانه لفظ مفيد يصح
الاكتفاء به ونحو زيد فليس بكلام لانه لفظ
لا يصح الاكتفاء به وان اكتنت زيد قايم
فليس بكلام لانه وان صح الاكتفاء به لكنه

ليس بلفظ وكذلك اذا اشرت الى احد بالقيام
او القعود فليس بكلام لانه ليس بلفظ ص
واقل ايتلافه من اسمين كزيد قائم او فعل واسم
كقام زيد ش صور تاليف الكلام ستة وذلك
لانه اما ان يتالف من اسمين او من فعل واسم
او من جملتين او من فعل واسمين او من فعل
وثلاثة اسماء او فعل واربعة اسماء اما ايتلافه
من اسمين فله اربع صور احدها ان يكونا
مبتدا وخبرا نحو زيد قائم الثانية ان يكونا
مبتدا وفاعلا ليسد مسد الخبر نحو اقائم الزيدان
وانما جاز ذلك لانه في قوة قولك ايقوم الزيدان
وذلك كلام تام لا حاجة له الى شيء فكذلك هذا
الثالثة ان يكونا مبتدا ونايبا عن فاعله
سد مسد الخبر نحو امضروب الزيدان لانه
في قوة قولك ايضرب الزيدان الرابعة ان
يكونا اسم فعل وفاعله نحو هيهات العقيق فهيهات

اسم فعل وهو بمعنى بعد والعقيق فاعل له واما
ايتلافه من فعل واسم فله صورتان احدهما
ان يكون الاسم فاعلا نحو قام زيد الثانية ان
يكون الاسم نايبا عن الفاعل نحو ضرب زيد واما
ايتلافه من جملتين فله صورتان ايضا احدهما
جملتا الشرط والجزاء نحو ان قام زيد قمت والثا
نية جملة القسم وجوابه نحو احلف بالله لزيد
قايم واما ايتلافه من فعل واسمين فنحو كان زيد
قائما واما ايتلافه من فعل وثلثة اسماء نحو علمت
زيدا فاضلا واما ايتلافه من فعل واربعة
اسما نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فهذه صور
التاليف واقل ايتلافه من اسمين او من فعل الكلام
واسم كما ذكرت وما صرحت به من ان ذلك
هو اقل ما يتالف منه الكلام فهو مراد النحويين
وعبارة بعضهم توهم ان لا يكون الا من
اسمين او من فعل واسم ص انواع الاعراب اربعة [illegible]

رفع ونصب فى اسم وفعل نحو زيد يقوم وان
زيدًا لن يقوم وجر فى اسم نحو بزيد وجزم
فى فعل نحو لم يقم فيرفع بضمة وينصب بفتحة
ويجر بكسرة ويجزم بحذف الحركة ش الاعراب اثر
ظاهر او مقدر يجلبه العامل فى اخر الكلمة
فالظاهر كالذى فى اخر زيد نحو قولك
جاء زيد ورايت زيدًا ومررت بزيد والمقدر
كالذى فى اخر الفتى نحو جاءنى الفتى ورايت الفتى
ومررت بالفتى فانك تقدر فى الالف الضمة فى الاول
والفتحة فى الثانى والكسرة فى الثالث لتعذر
الحركة فيها وذلك المقدر هو الاعراب فالاعراب
جنس تحته اربعة انواع الرفع والنصب والجر
والجزم وهذه الانواع الاربع تنقسم الى ثلاثة
اقسام قسم يشترك فى الافعال والاسماء
هو الرفع والنصب تقول زيد يقوم وان زيدا
لن يقوم وقسم يختص للاسماء وهو الجر

تقول

تقول مررت بزيد وقسم يختص بالافعال وهو
الجزم تقول لم يقم وهذه الانواع الاربع علامات
تدل عليها وهى ضربان اصول وفروع فعلامات
الاصول اربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب و
الكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وقد مثلت بها
كلها والعلامات الفروع كلها منحصرة فى سبعة
ابواب خمسة فى الاسماء واثنان فى الافعال
وستمر بك هذه الابواب مفصلة بابا بابا
ص الاسماء الستة وهى ابوه واخوه وحموها
وفوه وهنوه وذو مال فانها ترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر بالياء ش هذا الباب الاول مما خرج
عن الاصل وهو باب الاسماء الستة المعتلة المضافة
وهو ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال
فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف
نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة
تقول جاءنى ابوه ورايت اباه ومررت بابيه

وكذا تقول في الباقي وشرط اعراب هذه الاسماء
بالحروف المذكورة ثلثة امور احدها ان يكون
مفردة فلو كانت مثناة اعربت بالالف رفعا
وبالياء نصبا وجرا كما يعرب كل تثنية تقول
جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين
وان كانت مجموعة جمع تكسير اعربت بالحركات
على الاصل كقولك جاءني اباءك ورايت اباءك
ومررت باباءك وان كانت مجموعة جمع تصحيح
اعربت بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا تقول
جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين ولم
يجمع منها هذا الجمع تصحيح الا الاب والاخ
والحم والثانية ان تكون مكبرة فلو صغرت
اعربت بالحركات تقول جاءني ابيك ورايت
ابيك ومررت بابيك الثالثة ان يكون مضافة
فلو كانت غير مضافة مفردة اعربت ايضا با
لحركات تقول هذا اب ورايت ابا ومررت باب
وهنا

لهذه
وفي الشرط الاخير شرط وهي ان يكون المضاف اليه
غير ياء المتكلم فان كان ياء المتكلم اعربت ايضا — المضاف الى
بالحركات لكنها يكون مقدرة ~~فيه كما تقدر في~~ — [illegible]
~~جميع الاسماء المضافة الى الياء نحو ابي واخي وغلامي~~ — وافلوبه ياء شود
تقول هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي فيكون
اخرها مكسورا في الاحوال الثلثة والحركات مقدرة
فيه كما تقدر في جميع الاسماء المضافة الى الياء
نحو ابي واخي واستغنيت عن اشتراط هذا — وغلامي م
الشرط لكوني لفظت بها مكبرة مفردة مضافة
بغير ياء المتكلم وانما قلت وحموها فاضفت
الحم الى ضمير المؤنث لابين ان الحما اقارب
زوج المرأة كابيه وعمه وابن عمه على انه
ربما اطلق على اقارب الزوجة والهن قيل
اسم يكنا به عن اسماء الاجناس كرجل وفرس
وغير ذلك وقيل عما يستقبح التصريح به وقيل
عن الفرج خاصة م والافصح هن كغد ش — استعمال م

اذا استعمل الهن غير مضاف فكان بالاجماع منقوصًا
اى محذوف اللام معربا بالحركات كساير اخواته
تقول هذا هنٌ ورايت هنًا ومررت بهنٍ كما
تقول يجيئنى غدٌ واعتكفت فى غدٍ واصوم
غدًا واذا استعمل مضافا فجمهور العرب يستعمله
كذلك فتقول هذا هنُك ورايت هنَك
ومررت بهنِك كما يفعلون فى غدك وبعضهم
يجرى مجرى اب واخ فيعربه بالحروف الثلثة
فتقول هذا هنوك ورايت هناك ومررت بهنيك
وهى لغة قليلة ذكرها سيبويه ولم يطلع عليها
الفراء ولا الزجاجى فاسقطا من عدة هذه
الاسماء وعدّها خمسة ص والمثنى كالزيدان
فيرفع بالالف وجمع المذكر السالم كالزيدون
والعمرون فيرفع بالواو وينصبان ويجران
بالياء وكلا وكلتا مع الضمير كالمثنى وكذا
اثنان واثنتان مطلقا وان ركبا والو...

نسخه يقولون

واخواته وعالمون واهلون ووابلون وار
ضون وسنون وبابه وبنون وعليون وشبهه
كالجمع ش الباب الثانى والثالث مما خرج عن الا
صل وهو المثنى كالزيدان والعمران وجمع المذكر
السالم كالزيدون والعمرون اما المثنى فانه
يرفع بالالف نيابة عن الضمة ويجر وينصب بالياء
نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاءنى الزيدان
ورايت الزيدَين ومررت بالزيدَين وحملوا عليه
فى ذلك اربعة الفاظ لفظين بشرط ولفظين
بغير شرط فاللفظان اللذان بشرط كلا وكلتا
وشرطهما ان يكونا مضافين الى الضمير تقول جاءنى
كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما فان كانا
مضافين الى الظاهر كانا بالالف على كل حال تقول
جاءنى كلا اخويك ورايت كلا اخويك ومررت
بكلا اخويك فيكون اعرابهما بحركات مقدرة
فى الالف لانهما مقصوران كالفتى والعصا وكذا

القول في كلتا تقول كلتاهما رفعا وكلتيهما جرًّا
ونصبًا وكلتا اختيك بالالف في الاحوال
كلها واللفظان اللذان بغير شرط اثنان واثنتان
تقول جاني اثنان ورايت اثنين ومررت
باثنين فتعربهما اعراب المثنى وان كانا غير
مضافين وكذا تعربهما اعرابه ان كانا مضافين
للضمير نحو اثناهما او للظاهر نحو اثنا اخويك
او كانا مركبين مع العشرة نحو جاني اثنا عشر ورايت
اثني عشر ومررت باثني عشر واما جمع المذكر
السالم فانه يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء
تقول جاني الزيدون ورايت الزيدين ومررت
بالزيدين وحملوا عليه في ذلك الفاظا منها
اولو قال الله تعالى ولا ياتل اولو الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى قالوا فاعل
وعلامة رفعه الواو واولي مفعول وعلامة
نصبه الياء وقال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لاولي

النهى

فهذا مجرور وعلامة جره الياء ومنها عشرون واخواته
الى تسعين تقول جاني عشرون ورايت عشرين
ومررت بعشرين وكذا تقول في الباقي ومنها اهلون
قال الله تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا من اوسط
ما تطعمون اهليكم الى اهليهم ابدا الاول فاعل
والثاني مفعول والثالث مجرور ومنها وابلون
وهو جمع وابل وهو مطر الغزير ومنها ارضون
بتحريك الراء ويجوز اسكانها في ضرورة الشعر كما
قال الشاعر لقد ضجت الارضون اذ قام من
بني هذا خطيب فوق اعواد منبر ومنها سنون
وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها
هاء التانيث الا ترى ان سنة اصلها سنو او
سنه بدليل قولهم في الجمع بالالف والتاء سنوات
وسنهات فلما حذفوا من المفرد اللام وهي الواو
والهاء وعوض عنها هاء التانيث ارادوا في جمع
التكسير ان يجعلوه على صورة جمع المذكر السالم

اعني مختوما بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا ليكون ذلك جبرا لما فاته من حذف اللام وكذلك القول في نظايره وهي عضة وعضون وعزة وعزون وثبة وثبون وقلة وقلون ونحو ذلك قال الله تعالى الذين جعلوا القران عضين عن اليمين وعن الشمال عزين و مما حمل على جمع المذكر السالم في الاعراب بنون وكذلك عليون وما اشبهه مما سمي به من الجموع المذكر الا ترى ان عليون في الاصل جمع لعلي فنقل عن ذلك المعنى وسمي به اعلى الجنة ومن اعرب هذا الاعراب نظر الى اصله قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون فعلى ذلك اذا سميت رجلا بزيد فقلت هذا زيدون ورايت زيدين ومررت بزيدين فتعربه كما كنت تعربه حين كان جمعا واولاة وما جمع بالالف والتاء من بنتين وما سمي منهما

والظاهر ان منقله الحزاة دفرقته اخالهم موضوع في مكان

ينصب

فينصب بالكسرة نحو خلق الله السموات واصطفى البنات

الباب الرابع مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتا مزيدتين كهندات وزينبات فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة تقول رايت الهندات والزينبات قال الله تعالى وخلق الله السموات واصطفى البنات فاما في الرفع والجر فانه على الاصل تقول جاء الهندات فترفعه بالضمة ومررت بالهندات فتجره بالكسرة ولا فرق بين ان يكون مسمى هذه الجمع مونثا بالمعنى كهنده وهندات او بالتاء كطلحة وطلحات او بالتاء والمعنى جميعا كفاطمة وفاطمات او بالالف المقصورة كحبلى وحبليات او الممدودة كصحرا وصحراوات او يكون مسماه مذكرا كاصطبل واصطبلات وحمام وحمامات وكذا لا فرق بين ان يكون قد سلمت فيه بنية واحده كضخمة وضخمات او تغيرت كسجدة وسجدات وحبلى وحبليات وصحرا وصحراوات الا ترى ان الاول منهما تحرك الوسط والثاني قلبت الفه

منزلة تأنيث ثان ولهذا الباب مكان يأتي شرحه
فيه ان شاء الله تعالى وحكمه انه يجرّ بالفتحة نيابة
عن الكسرة وحملوا جرّه على نصبه كما عكس ذلك
في الباب السابق تقول مررت بفاطمة ومساجد
ومصابيح وصحرا فتفتحها كما تفتحها اذا قلت
رايت فاطمة ومساجد ومصابيح وصحرا قال الله تعالى
واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
وقال الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل واستثني من ذلك صورتان احدهما
ان يدخل عليه ال والثاني ان يضاف فانه
فيهما بالكسر على الاصل فالاولى نحو وانتم عاكفون
في المساجد والثاني قوله تعالى في احسن تقويم وتمثيلي
بالاصل بقولي نحو بافضلكم اولى من

تمثيل

من تمثيل بعضهم بقوله مررت بعثماننا فان الاعلام لا
تضاف حتى تنكر واذا اصابها [illegible] تنكرة
زال منه احد السببين المانعين له من الصرف
وهو العلمية فدخل في باب ما ينصرف وليس الكلام
فيه بخلاف افضل فان مانعيه من الصرف
الصفة ووزن الفعل وهما موجودان
فيه ان اضفته او لم تضفه وكذلك تمثيلي سواء
بالافضل اولى من تمثيل بعضهم بقوله رايت
الوليد ابن اليزيد مباركا شديدا باعباء
الخلافة كاهله لانه يحتمل ان يكون قدر
في يزيد الشياع وصار نكرة ثم ادخل عليه
ال التعريف فعلى هذا ليس فيه الا وزن الفعل
خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على علميته
وال زائدة فيه كما زعم من مثل به ولا
مثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلون وبالتاء
فيهما وتفعلين فترفع بثبوت النون وتنصب

ونحو
فتجزم بحذفها فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ش
الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة
الخمسة وهو كل فعل مضارع اتصل به الف
اثنين نحو يقومان للغايبين وتقومان
للحاضرين او واو الجمع نحو يقومون للغايبين
وتقومون للحاضرين او ياء المخاطبة نحو تقومين
وحكم هذه الامثلة الخمسة انها ترفع بثبوت
النون نيابة عن الضمة وتجزم وتنصب بحذ
فها نيابة عن السكون والفتحة تقول انتم
تقومون ولم تقوموا ولن تقوموا رفعت
الاولى لخلوه من الناصب والجازم وجعلت
علامة رفعه النون وجزمت الثانية بلم
ونصبت الثالثة بلن وجعلت علامة النصب
والجزم حذف النون قال الله تعا وان لم تفعلوا
ولن تفعلوا الاول جازم ومجزوم والثاني
ناصب ومنصوب وعلامة النصب والجزم الحذف
ص

ص والفعل المعتل الآخر يجزم بحذفه نحو لم
يغزَ ولم يخشَ ولم يرمِ ش هذا الباب السابع
مما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل الآخر نحو
يغزو ويخشى ويرمي فانه يجزم بحذف آخره
فينوب حذف الحرف عن حذف الحركة تقول
لم يغز ولم يخش ولم يرم ص تقدر جميع الحركات
في نحو غلامي والفتى ويسمى الثاني مقصورا
والضمة والكسرة في نحو القاضي ويسمى
منقوصًا والضمة والفتحة في نحو يخشى والضمة
في يدعو ويقضي وتظهر الفتحة في نحو ان القاضي
لن يقضي ولن يدعو ش علامات الاعراب
نوعان ظاهرة وهي الاصل وقد تقدمت
امثلتها ومقدرة وهذا الفصل معقود لذكرها
والذي تقدر فيه الاعراب خمسة انواع احدها
ما تقدر فيه حركات الاعراب جميعا لكون
الحرف الاخير منه لا يقبل الحركة لذاته وذلك

الاسم المقصور وهو الذى اخره الف لازمة نحو
الفتى تقول جاءنى الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى
فتقدر فى الاول الضمة وفى الثانى الفتحة وفى
الثالث الكسرة وموجب هذا التقدير ان ذات
الالف لا يقبل الحركة الثانية ما تقدر فيه حركات
الاعراب جميعا لكون الحرف الاخير منه لا يقبل
الحركة لا لذاته بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم
المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامى واخى وابى وذلك
لان الياء ياء المتكلم تستدعى انكسار ما قبلها لاجل
المناسبة فاشتغال اخر الاسم الذى قبلها بالكسرة
للمناسبة منع من ظهور حركات الاعراب فيه والثالث
ما تقدر فيه الضمة والكسرة فقط للاستثقال
وهو الاسم المنقوص ونعنى به الاسم الذى اخره
ياء مكسور ما قبلها كالقاضى والداعى والرابع
ما تقدر فيه الضمة والفتحة للتعذر وهو الفعل
المعتل بالالف نحو يخشى تقول يخشى زيد ولن

يخشى

يخشى عمرو فتقدر فى الاول الضمة وفى الثانى
الفتحة لتعذر ظهور الحركة على الالف الخامس
ما تقدر فيه الضمة فقط وهو الفعل المعتل
بالواو نحو زيد يدعو او بالياء نحو زيد يرمى
وتظهر الفتحة لخفتها على الياء فى الاسماء والافعال
وعلى الواو فى الافعال كقولك ان القاضى لن يقضى
ولن يدعو قال الله تعالى أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ لَن
يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا
ص يرتفع الفعل المضارع خاليا من ناصب وجازم
نحو يقوم زيد ش اجمع النحويون على ان فعل
المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان
مرفوعا كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو وانما
اختلفوا فى تحقيق الرافع له ما هو فقال الفراء
واصحابه رافعه نفس تجرده من الناصب والجازم
وقال الكسائى حروف المضارعة وقال ثعلب
مضارعته للاسم وقال البصريون حلوله محل

اجابت كنيد خوانندۀ
خدا را ونداد اده است
بايشان خدا خيرى

الاسم قالوا وهذا اذا دخل عليه ناصب او جازم
نحو ان ولن ولم ولما امتنع رفعه لان الاسم
لا يقع بعدها فليس حينئذ حالا محل الاسم واصح
الاقوال الاول وهو الذي يجري على السنة
المعربين يقولون مرفوع لتجرده من الناصب
والجازم ويفسد قول الكسائي الى ان حرف المضارعة
لا يعمل فيه وقول ثعلب ان المضارعة انما اقتضت
اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من
انواع الاعراب الى عامل يقتضيه ثم يلزم على
هذين المذهبين ان يكون المضارع مرفوعا
دائما ولا قائل به ويرد قول البصريين ان ارتفاعه
في نحو هلا يقوم زيد اذ الاسم لا يقع بعد حرف
التحضيض ص وينصب بلن نحو لن نبرح ش لما انقضى
الكلام على الحالة التي يرتفع الفعل المضارع فيها
ثنيت بالكلام على الحالة التي ينصب فيها
وذلك اذا دخل عليه حرف من حروف اربعة

وهي لن وكي واذن وان وبدأت بالكلام
على لن لانها ملازمة للنصب بخلاف البواقي
وختمت بالكلام على ان لطول الكلام عليها
ولن حرف تفيد النفي خلافا للزمخشري في
انموذجه ولا تاكيدا له خلافا له في كشافه
بل قولك لن اقوم يحتمل لان تريد به انك
لا تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض الازمنة
المستقبلة وهو موافق لقولك لا اقوم في عدم
افادة التابيد والتاكيد ولا يقع لن للدعاء
خلافا لابن السراج ولا حجة له فيما استدل
به من قوله تعالى قال رب بما انعمت علي فلن
اكون ظهيرا للمجرمين مدعيا ان معناه فلا
تجعلني لا اكون لامكان حملها على النفي المحض
ويكون ذلك معاهدة منه لله سبحانه انه
لا يظاهر مجرما جزاء لتلك النعمة التي انعم بها
عليه ولا هي مركبة من لا وان فحذفت الهمزة

في الاستقبال بالاتفاق
ولا يقتضي تابيد النفي

تخفيفا و الالف للساكنين خلافا للخليل ولا
اصلها لا فابدلت الالف نونا خلافا للفراء
ص و بكي المصدرية نحو لكيلا تاسوا ش
الناصب الثاني كي وانما يكون ناصبة اذا كانت
مصدرية بمنزلة ان وانما تكون كذلك اذا دخلت
عليها اللام لفظا كقوله تعالى لكيلا تاسوا لكيلا
يكون على المؤمنين حرج او تقديرا نحو جئتك
كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي وانك
حذفت اللام استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر
اللام كانت كي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة
على التعليل و كانت ان مضمرة بعدها اضمارا
لازما ص و باذن مصدرة وهو مستقبل
متصل او منفصل بقسم نحو اذن
اكرمك واذن والله نرميهم بحرب ش النا
صب [illegible] الثالث اذن وهي حرف جواب
وجزاء عند سيبويه وقال الشلوبين في

كذلك في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد
يتمحض للجواب بدليل انه يقال لك احبك فتقول
اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة بها هنالك
وانما يكون ناصبة بثلاثة شروط الاول ان
تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن
اكرمه بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعدها
مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت
اذن تصدق رفعت لان المراد به الحال
الثالث ان لا يفصل بينهما بفاصل غير القسم نحو
اذن اكرمك واذن والله اكرمك غدا في جواب
انا اتيك فقال الشاعر اذن والله نرميهم بحرب
يشيب الطفل من قبل المشيب ولو قلت اذن
يا زيد قلت اكرمك بالرفع وكذا اذا قلت
اذن في الدار اكرمك واذن يوم الجمعة اكرمك كل
ذلك بالرفع فصل وفي اذن مسائل الاولى في
نوعها قال الجمهور هي حرف وقيل اسم والاصل في

اذن اكرمك اذا جئتني اكرمك ثم حذفت الجملة
وعوض عنها التنوين واضمرت ان وعلى الاول
فالصحيح انها ناصبة لا ان مضمرة بعدها والصحيح
ان نونها تبدل الفا تشبيها لها بتنوين المنصوب
وقيل يوقف بالنون لانها كنون ان ولن وروى
ذلك عن المازني والمبرد ويبنى على الخلاف في
الوقف عليها خلاف في كتابتها فالجمهور يكتبونها
بالالف وكذا رسمت في المصحف والمازني والمبرد
بالنون وعن الفراء ان عملت كتبت بالالف والا
فبالنون للفرق بينها وبين اذا وتبعه ابن
خروف وبان المصدرية ظاهرة نحو ان يغفر لي
ما لم تسبق بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى
فان سبقت بظن فوجهان نحو قوله تعالى
وحسبوا ان لا تكون فتنة ومضمرة جوازا
بعد عاطف مسبوق باسم خالص نحو قول الشاعر
للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

وبعد

٢٩

وبعد اللام نحو لنبين للناس الا في نحو لئلا
يكون للناس فتظهر لا غير وفي نحو وما كان
الله ليعذبهم فتضمر لا غير كاضمارها بعد حتى
ان كان مستقبلا نحو حتى يرجع الينا وبعد
او نحو لالزمنك او تقضيني حقي نحو كسرت
كعوبها او تستقيما وبعد فاء السببية او
بعد واو المعية مسبوقتين بنفي محض او طلب
بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي لا تاكل
السمك وتشرب اللبن ش الناصب الرابع
ان وهي ام الباب وانما اخرت في الذكر لما
قدمناه ولاصالتها في النصب عملت ظاهرة ومضمرة
بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا ظا
هرة ومثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى والذي اطمع
ان يغفر لي وقوله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم
وقيدت ان بالمصدرية احترازا من المفسرة

الفصل
اذا عرفت ... بمعنى الى ان او الا

والزائدة فانها لانتصاب المضارع والمفسرة هي
المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه
نحو كتبت اليه أن يفعل كذا اذا اردت بها
معنى أي والزائدة هي الواقعة بين القسم ولو
نحو اقسم بالله ان لو يأتيني زيد لاكرمته
واشترطت ان لا يسبق المصدرية بعلم مطلقا
ولا بظن في احد الوجهين احترازا من المخففة
عن المثقلة والحاصل ان لأن المصدرية باعتبار
ما قبلها ثلاث حالات احديها ان يتقدم عليها
ما يدل على العلم فهذه مخففة من المثقلة لا غير
ويجب فيما بعدها امران احدهما رفعه والثاني فصله
منها بحرف من حروف اربعة وهي حرف التنفيس وحرف
النفي وقد ولو فالاول نحو علم ان سيكون منكم
مرضى والثاني افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا والثالث نحو علمت ان قد يقوم زيد والرابع
نحو ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وذلك

أن

لان قبله افلم ييأس الذين آمنوا ومعناه
كما قال المفسرون افلم يعلم وهي لغة النخعي
وهوازن وقال سحيم اقول لهم بالشعب اذ
ييسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم
اي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس افلم يتبين
وعن الفراء انه انكر ييأس بمعنى يعلم وهو
ضعيف الثانية ان يتقدم عليها ظن فيجوز
ان يكون مخففة من المثقلة فيكون حكمها
كما ذكرناه ويجوز ان تكون ناصبة وهو الارجح
في القياس والاكثر في كلامهم ولهذا اجمعوا على
النصب في الم احسب الناس ان يتركوا واختلفوا
في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرئ بالوجهين
والثالثة ان لا يسبقها علم ولا ظن فتتعين
كونها ناصبة كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي واما اعمالها مضمرة فعلى ضربين لان اضمارها
اما جائز واما واجب فالجائز في مسائل احديها

ييأس اي تبين

ان يقع بعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير
بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فى قراءة من قرا من السبعة بنصب يرسل و
ذلك باضمار ان والتقدير او ان يرسل فان الفعل
معطوف على وحيا اى وحيا او ارسالا ووحيا
ليس فى تقدير الفعل ولو اظهرت ان فى الكلام
لجاز وكذلك قول الشاعر للبس عباءة وتقر
عينى احب الى من لبس الشفوف والتقدير
للبس عباءة وان تقر عينى الثانية ان يقع
بعد لام الجر سواء كانت للتعليل كقوله تع وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس وقوله تعالى انا
فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم
او للعاقبة كقوله تع فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا واللام ليست
هنا التعليل لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما

التقطوه ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبة
ان صار لهم عدوا وحزنا او زايدة كقوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس فالفعل فى هذه
المواضع منصوب بان مضمرة جوازا ولو اظهرت
فى الكلام لجاز وكذلك بعد كى الجارة نحو جئتك
كى تكرمنى ولو كان الفعل الذى دخلت عليه اللام
مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء كانت
لام نافية كالتى فى قوله تع لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل او زايدة كالتى فى قوله تع
لئلا يعلم اهل الكتاب اى ليعلم اهل الكتاب ولو
كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفى وجب
اضمار ان سواء كان المضى فى اللفظ او المعنى نحو
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم او فى المعنى
فقط كقوله تع لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه
اللام لام الجحود وتلخص ان لان بعد اللام ثلث
حالات وجوب الاضمار وذلك بعد لام الجحود

وجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل بلا
وجواز الوجهين وذلك فيما بقي قال الله تعالى
وامرنا لنسلم لرب العالمين وقال الله سبحانه و
امرت لان اكون ولما ذكرت انها تضمر وجوبا بعد لام
الجحود استطردت في ذكر بقية المسائل التي يجب
فيها اضمار أن وهي اربع مسائل احدها بعد حتى و
اعلم ان للفعل بعد حتى حالتين النصب والرفع فاما
النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى
ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمن
التكلم اولا فالاول كقوله تع لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع الينا موسى فان رجوع موسى عليه
السلام مستقبل بالنسبة الى الامرين جميعا
والثاني كقوله تع وزلزلوا حتى يقول الرسول
لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة
الى زمن الاخبار الا انه مستقبل بالنسبة
الى زلزالهم وحتى التي ينصب الفعل بعدها معناها

فتارة يكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها علة
لما بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون
بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها
كقوله تع لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا
موسى وقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس وقد
تصلح للمعنيين معا كقوله تع فقاتلوا التي تبغي حتى
تفيء الى امر الله ويحتمل ان يكون المعنى كي تفيء او الى
ان تفيء والنصب في هذه المواضع وشبهها بان مضمرة
بعد حتى حتما لا بحتى نفسها خلافا للكوفيين لانها
قد عملت في الاسماء الجر كقوله تع حتى مطلع الفجر فبان
فلو عملت في الافعال النصب لزم ان يكون لنا عامل
واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال وهذا
لا نظير له في العربية واما رفع الفعل بعدها
فله ثلثة شروط الاول كونه مسببا عما قبلها
ولهذا امتنع الرفع في نحو ما سرت حتى ادخل
البلد لان انتفاء السير لا يكون سببا

لطلوعها الثاني ان يكون زمان الفعل الحال لا
الاستقبال على العكس من شرط النصب الا ان
الحال تارة يكون تحقيقا وتارة يكون تقديرا فا
الاول كقولك سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك
وانت في حالة الدخول والثاني كالمثال المذكور ان
كان السير والدخول قد مضيا ولكنك اردت
حكاية الحال وعلى هذا جاز الرفع في قوله تعالى
وزلزلوا حتى يقول الرسول لان الزلزال و
القول مضيا الثالث ان يكون ما قبلها تاما
ولهذا امتنع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها
ان حملت كان على النقصان دون التمام المسئلة
الثانية بعد او التي بمعنى الى او الا فالاول كقولك
لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني حقي قال
الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
فما انقادت الامال الا لصابر والثاني كقولك
لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم قال

الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او
تستقيما اي الا ان تستقيم فلا اكسر كعوبها ولا يصح
هنا بمعنى الى لان الاستقامة لا يكون غاية الكسر المسئلة
الثالثة بعد فاء التسبيبة اذا كانت مسبوقة بنفي
محض او طلب بالفعل فالنفي كقوله تعالى لا يقضى عليهم
فيموتوا وقولك ما تاتينا فتحدثنا واشترطنا كونه
محضا احترازا من نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا
وما تاتينا الا فتحدثنا فان معناهما الاثبات
فلذلك وجب رفعهما اما الاول فلان تزال للنفي
وقد دخل عليها النفي ونفي النفي اثبات واما الثاني
فلانتقاض النفي بالا واما الطلب فانه يشمل
الامر كقول الشاعر يا ناق سيري عنقا فسيحا
الى سليمان فنستريحا والنهي ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي والتحضيض نحو لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق والتمني نحو يا ليتني كنت معهم فافوز
فوزا عظيما والترجي كقوله تعالى لعلي ابلغ الا

شباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى فى قراءة
بعض السبعة بنصب اطلع والدعاء كقوله رب
وفقنى فلا اعدل عن سنن الساعين فى خير سنن
والاستفهام كقول الشاعر هل تعرفون لبانات
فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد
والعرض كقول الشاعر يابن الكرام الا تدنو فتبصر
ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا واشترطت
فى الطلب ان يكون بالفعل احترازا من نحو
قولك نزال فنكرمك وصه فنحدثك بالنصب
فى جواب اسم الفعل فانه لا يجوز خلافا للكسائى
فى اجازة ذلك مطلقا ولابن جنى وابن عصفور
فى اجازته بعد نزال وتراك ودراك ونحوها مما
فيه لفظ الفعل دون صه ومه ونحوهما مما فيه
معنى الفعل دون حروفه وقد صرحت بهذه المسئلة
فى المقدمة فى باب اسم الفعل المسئلة الرابعة
بعد واو المعية اذا كانت مسبوقة بما قدمناه

مثال

مثال ذلك قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات
ربنا ونكون من المؤمنين فى قراءة حمزة وابن عامر
وحفص قال الشاعر الم اك جاركم ويكون بينى
وبينكم المودة والاخاء وقال الشاعر الاخر لا تنه
عن خلق وتاتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
وتقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن فتنصب
تشرب ان قصدت النهى عن الجمع بينهما وتجزم ان
قصدت النهى عن كل واحد منهما اى لا تاكل السمك
ولا تشرب اللبن وترفع ان قصدت النهى عن الاول واباحة
الثانى لا تاكل السمك ولك شرب اللبن فان
اسقطت الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء جزم
نحو قوله تعالى تعالوا اتل وشرط الجزم بعد النهى
صحة حلول ان لا محله نحو لا تدن من الاسد
تسلم بخلاف يا كلك ويجزم ايضا بلم نحو لم يلد
ولم يولد ولما نحو لما يقض ما امره وباللام

ولا الطلبيين نحو لينفق وليقض علينا لا
تشرك ولا تؤاخذنا وتجزم فعلين إن وإذما
وأين وأنى وأيا ومتى ومهما ومن وما وحيثما وأي م
نحو إن يشأ يذهبكم من يعمل سوءا يجز به ما ننسخ
من آية أو ننسها نأت بخير منها ويسمى الأول
شرطا والثاني جوابا وجزاء وإذا لم يصلح الجواب
لمباشرة الأدات قرن بالفاء نحو وإن يمسسك
الله بخير فهو على كل شيء قدير أو بإذا الفجائية
نحو وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم
يقنطون ش لما انقضى الكلام على ما ينصب
المضارع شرعت في الكلام على ما يجزمه والجازم
ضربان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين
فالجازم لفعل واحد خمسة أمور أحدها الطلب
وذلك أنه إذا تقدم لنا لفظ دال على أمر أو نهي
أو استفهام أو غير ذلك من أنواع الطلب وجاء
بعده فعل مضارع مجرد من الفاء وقصد به الجزاء

فإنه يكون مجزوما بذلك الطلب لما فيه من معنى
الشرط ونعني بقصد الجزاء أنك تقدره مسببا عن
ذلك المتقدم كما أن جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط
وذلك كقوله تعالى قل تعالوا أتل تقدم الطلب وهو تعالوا
وتأخر المضارع المجرد عن الفاء وهو أتل وقصد
به الجزاء إذ المعنى تعالوا فإن تأتوني أتل عليكم فالتلاوة
عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك جزم وعلامة
جزمه حذف آخره وقال الشاعر قفا نبك من ذكرى
حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
وتقول ائتني أكرمك وهل تأتيني أحدثك
ولا تكفر تدخل الجنة ولو كان المتقدم نفيا أو
خبرا مثبتا لم يجزم الفعل بعده فالأول نحو ما تأ
تينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا ولا يجوز لك
جزمه وقد غلط في ذلك صاحب الجمل والثاني
نحو أنت تأتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا
باتفاق النحويين وأما قول العرب اتقى الله امرؤ
وفعل خيرا يثب عليه بالجزم جزما فوجهه أن
اتقى الله وفعل خيرا وإن كانا فعلين ماضيين

ظاهرهما الخبر الا ان المراد بهما الطلب والمعنى ليتق الله
امرؤ وليفعل خيرا وكذلك قوله تعالى هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
فيجزم يغفر لانه جواب لقوله تؤمنون وتجاهدون
لكونه في معنى آمنوا وجاهدوا وليس جوابا للا
ستفهام لان غفران الذنوب لا يتسبب عن نفس
الدلالة بل عن الايمان والجهاد ولو لم يقصد
بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه
كقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب
وهو خذ لكونه ليس مقصودا به معنى ان تاخذ
منهم صدقة تطهرهم وانما اريد خذ منهم صدقة
مطهرة فتطهرهم صفة لصدقة فلو قرئ بالجزم
على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس كما قرئ قوله تعالى
فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع على جعل ير
ثني صفة لوليا وبالجزم على جعله جزاء الامر وهذا

بخلاف قولك ائتني برجل يحب الله ورسوله فانه
لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد ان محبة الرجل
لله ولرسوله مسببة عن الاتيان كما تريد في
قولك ائتني اكرمك لان الاكرام مسبب عن
الاتيان وانما اردت ائتني برجل موصوف بهذه
الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم في جواب النهي الا
بشرط ان يصح تقدير شرط في موضعه مقرونا بلا
النافية مع صحة المعنى وذلك كقولك لا تكفر
تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو
قيل في موضعهما ان لا تكفر تدخل الجنة وان لا
تدن من الاسد تسلم صح بخلاف لا تكفر تدخل
النار ولا تدن من الاسد ياكلك فانه ممتنع
لانه لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار و
ان لا تدن من الاسد ياكلك ولهذا اجمعت
السبعة على الرفع في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر
لانه لا يصح ان يقال ان لا تمنن تستكثر فهذا

فهذا ليس بجواب وانّما هو في موضع نصب على
الحال من الضمير في تمنن فكانّه قيل ولا تمنن
مستكثرًا ومعنى الاية انّ الله تعـ نهى نبيّه صلى
الله عليه وآله وسلم ان يهب شيئا وهو يطمع
ان يتعوّض من الموهوب له اكثر من الموهوب
فان قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصري تستكثر
بالجزم قلت يحتمل ثلثة اوجه احدها ان يكون
بدلا من تمنن فكانّه قيل لا تستكثر اى لا ترى
ما تعطيه كثيرًا والثّاني ان يكون قدّر الوقف
عليه لكونه راس اية فسكّنه لاجل الوقف ثمّ وصله
بنيّة الوقف والثّالث ان يكون سكّنه لتناسب رؤس
الاية وهي فانذر فكبّر فطهّر فاهجر والثّاني ممّا يجزم
فعلا واحدا لم وهي حرف تنفي المضارع وتقلبه
ماضيا كقولك لم تقم ولم تقعد وقوله تعـ لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الثّالث لمّا اختها
كقوله تعـ لمّا يقض ما امره بل لمّا يذوقوا عذاب

وتشارك لم في اربعة امور وهي الحرفيّة والا
ختصاص بالمضارع وجزمه وتقلب زمانه الى
الماضي وتفارقها في اربعة امور احدها انّ المنفي
بها مستمرّ الانتفاء الى زمن الحال بخلاف منفي
بلم فانّه قد يكون مستمرًّا مثل لم يلد ولم يولد
وقد يكون منقطعًا مثل قوله تعـ هل اتى على
الانسان حين من الدّهر لم يكن شيئا مذ
كورًا لانّ المعنى انّه كان بعد ذلك شيئا مذ
كورًا ومن ثمّ امتنع ان تقول لمّا يقم ثمّ قام لما فيه
من التناقض وجاز لم يقم ثمّ قام والثّاني انّ
لمّا تؤذن كثيرا بتوقّع ثبوت ما بعدها نحو بل لمّا
يذوقوا عذاب اى الى الان ما ذاقوه وسوف
يذوقونه ولم لا يقتضي ذلك ذكر هذا المعنى الزمخشري
والاستعمال والذّوق يشهد ان به الثّالث ان
الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت البلد فتقول
قاربتها ولمّا تريد ولمّا ادخلها ولا يجوز قاربتها

ولم الرابع انها لا يقترن بحرف الشرط نحو لم فلم تقول
ان لم تقم قمت ولا يجوز ان لما تقم قمت الجازم الرابع
اللام الطلبية وهي الدالة على الامر نحو لينفق ذو سعة
من سعته او الدعا نحو ليقض علينا ربك الجازم الخا
مس لا الطلبية وهي الدالة على النهي نحو لا تشرك
بالله والدعاء نحو لا تؤاخذنا فهذه خلاصة
القول فيما يجزم فعلا واحدا واما ما يجزم فعلين
وهو احدى عشر اداة وهي ان نحو ان يشا يذهبكم
واين نحو اين ما تكونوا يدرككم الموت واي نحو ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومن نحو من يعمل سوء
يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما
كقول امرء القيس اغرك مني ان حبك قاتلي وانك
مهما تامري القلب يفعل ومتى كقول الاخر انا ابن جلا
وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني واذ ما
كقوله اذ انتجعت الادما باتت بغفرة فاذان ما
تعدل به الريح تنزل وحيثما كقوله وحيثما تستقم

يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان واذ ما كقوله
اني انك اذ ما ات ما انت امر به تلف من اياه تا
مرا اتيا واني كقوله فاصبحت اني تاتها تستجر بها تجد
حطبا جزلا ونارا توججا فهذه الادوات التي
تجزم فعلين ويسمى الاول منهما شرطا والثاني جزاء
وجوابا واذا لم تصلح الجملة الواقعة جوابا لان تقع
بعد اداة الشرط وجب اقترانها بالفاء وذلك
اذا كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها طلبي او
جامدا ومنفي بلن او ما او بلى او مقرون بقد
او بحرف التنفيس نحو قوله تعالى وان يمسسك الله
بخير فهو على كل شيء قدير وقل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ان ترن انا اقل
منك مالا وولدا فعسى ربي وما تفعلوا من
خير فلن تكفروه وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه اي ما اعلمتم من خيل ولا
ركاب وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل

ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ويجوز في الجملة الاسمية ان
يقترن باذا الفجائية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما لم تتقيد
في الاصل اذا الفجائية كقوله تعالى بالجملة الاسمية
لانها لا تدخل الا عليها فاغنانا ذلك من الا
شتراط ص الاسم ضربان نكرة وهو ما شاع في
جنس موجود كرجل او مقدر كشمس ومعرفة
وهي ستة الضمير وهو ما دل على متكلم او مخاطب
او غائب وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا في نحو اقوم
ونقوم وكذلك تقوم وقم وجوازا في نحو زيد
يقوم او بارز متصل كتاء قمت وكاف اكرمك
منصوب وهاء غلامه او منفصل كانا وانت
وهو واياي ولا فصل مع امكان المتصل الا
في نحو الهاء من سلنيه عن حوجية وظننتكه
وكنته برجحان ش ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف

قسمين نكرة وهي الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة
وهي الفرع ولهذا اخرتها فاما النكرة فهي عبارة عما
شاع في جنس موجود او مقدر فالاول كرجل فانه
موضوع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا فكل ما وجد
من هذا الجنس فهذا الاسم صادق عليه الثاني
كشمس فانها موضوعة لما كان كوكبا نهاريا ينسخ
ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق على متعدد
كما ان رجلا كذلك وانما تخلف ذلك من
جهة عدم وجود افراد لها في الخارج ولو وجدت
لكان اللفظ صالحا لها فانه لم يوضع على ان يكون
خاصا كزيد وعمرو وانما وضع وضع اسماء الا
جناس اما المعرفة فانها تنقسم الى ستة اقسام
القسم الاول الضمير وهو اعرف الستة ولهذا بدأت
به وعطفت بقية المعارف عليه بثم وهو
عبارة عما دل على متكلم كانا او مخاطب كانت او
غائب كهو وينقسم الى مستتر وبارز لانه لا يخلو

إمّا ان يكون له صورة فى اللفظ أو لا فالاول البارز
كنا، قمت والثانى المستتر كالمقدّر فى قولك قم
ثم لكل من البارز والمستتر انقسام باعتبار فامّا
المستتر فينقسم باعتبار وجوب الاستتار وجوازه
الى قسمين واجب الاستتار وجائزه ونعنى بواجب
الاستتار ما لا يمكن قيام الظّاهر مقامه وذلك
كالضّمير المرفوع فى الفعل المضارع المبدو بالهمزة
كاقوم او بالنّون كنقوم وكذا التّا كتقوم الا ترى
انك لا تقول اقوم زيد ولا نقوم عمرو ونعنى با
المستتر جوازا ما يمكن قيام الظّاهر مقامه وذلك
كالضمير المرفوع بفعل المضارع الغائب نحو زيد
يقوم الا ترى انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم
غلامه وامّا البارز فينقسم بحسب الاتصال والانفصال
الى قسمين متصل ومنفصل فالمتّصل هو الّذى لا
يستقلّ بنفسه كتا، قمت والمنفصل هو الّذى يستقلّ
بنفسه كانا وانت وهو ينقسم المتّصل بحسب مواقعه

من الاعراب الى ثلثة اقسام مرفوع المحلّ ومنصوبه
ومخفوضه فالمرفوع كتا، قمت فانها فاعل والمنصوب
ككاف اكرمكَ زيد فانّه مفعول والمخفوض كها،
غلامه فانّها مضاف اليها وينقسم المنفصل بحسب مواقعه
من الاعراب الى مرفوع الموضع ومنصوبه فالمرفوع
اثنتا عشرة كلمة أنا نحن أنتَ أنتما أنتم أنتنّ آنتِ
هو هى هما هم هنّ والمنصوب اثنتا عشرة ايضا
ايّاىَ ايّانا ايّاكَ ايّاكِ ايّاكما ايّاكم ايّاكنّ
ايّاه ايّاها ايّاهما ايّاهم ايّاهنّ فهذه اثنتا عشرة
لا تقع الّا فى محلّ النّصب كما انّ تلك الاول لا
تقع الّا فى محلّ الرّفع تقول انا مؤمنٌ فانا مبتدا
فالمبتدا حكمه الرّفع وايّاكَ اكرمت فايّاك
مفعول مقدّم والمفعول حكمه النّصب ولا يجوز
ان ينعكس ذلك فتقول ايّاى مؤمن وانت اكرمت
وعلى ذلك فقس الباقى وليس فى الضماير المنفصل
ما هو مخفوض الموضع بخلاف المتصلة ولما ذكرت

ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل اشرت بعد
ذلك الى انه مهما امكن ان يؤتى بالمتصل فلا
يجوز العدول عنه الى المنفصل لا تقول قام
انا ولا اكرمت اياك لتمكنك من ان تقول
قمت واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا
وما اكرمت الا اياك فان الاتصال هنا متعذر
لان الا مانعة منه فلذلك جيئ بالمنفصل ثم
استثنيت من هذه القاعدة صورتين يجوز
فيهما الفصل مع التمكن من الوصل وضابطة
الاولى ان يكون الضمير ثاني ضميرين اولهما اعرف
من الثاني وليس مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه
يجوز ان تقول فيهما سلني اياه وخلتك اياه
وانما قلنا ان الضمير الاول في ذلك اعرف لان
الضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب
اعرف من ضمير الغائب وضابطة الثانية ان
يكون الضمير خبرا لكان او احدى اخواتها

اولاه
سواء كان مسبوقا بضمير آخر فالاول نحو الصديق
كنته والثاني نحو الصديق
كانه زيد يجوز لك ان تقول فيهما كنت اياه وكان
اياه زيد واتفقوا على ان الوصل ارجح في صورة الا
ولى اذا لم يكن الفعل قلبيا نحو سلنيه واعطيتكه
ولذلك لم يأت التنزيل الا به كقوله تعالى أنلزمكموها
فسيكفيكهم الله واختلفوا فيما اذا كان
الفعل قلبيا نحو خلتكه وظننتكه وفي باب
كان نحو كنته وكانه زيد فقال الجمهور الفصل
ارجح فيهن واختار ابن مالك في جميع كتبه
الوصل في باب كان واختلف رايه في افعال القلوب
فتارة وافق الجمهور وتارة خالفهم ثم العلم
اما هو شخصي كزيدا وجنسي كاسامة وهو اما
اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين وقفة
او كنية كابي عمرو وام كلثوم ويؤخر اللقب عن
الاسم تابعا له مطلقا او مخفوضا بالاضافة

ان افرد كسعيد كرز ش الباب الثاني من انواع
المعارف العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير
متناول ما اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة الى اقسام
متعددة فينقسم باعتبار تشخص مسماه وعدم
تشخصه الى قسمين علم شخص وعلم جنس فالاول
كزيد وعمرو والثاني كاسامة للاسد وثعالة
للثعلب وذؤالة للذئب فان كلا من هذه ا
لالفاظ تصدق على كل واحد من هذه الاجناس
تقول لكل اسد رايته هذا اسامة مقبلا و
كذا الباقي ويجوز ان تطلقها بازاء صاحب الحقيقة
من حيث هو فتقول اسامة اشجع من ثعالة كما
تقول الاسد اشجع من ثعلب اي صاحب هذه
الحقيقة اشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز
ان تطلقها على شخص غايب فلا تقول لمن بينك
وبينه عهد في اسد خاص يا فعل اسامة وباعتبار
ذاته الى مفرد ومركب فالمفرد كزيد واسامة والمركب

ثلاثة

ثلاثة اقسام مركب تركيب اضافة كعبد الله وحكمه
ان يعرب الاول من جزئيه بحسب العوامل الدا
خلة عليه ويخفض الثاني بالاضافة دائما و
مركب تركيب مزج كبعلبك وحكمه ان يعرب
بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا كساير الاسما
التي لا ينصرف هذا اذا لم يكن مختوما بويه كبعلبك
فان ختم بها بني على الكسر كسيبويه ومركب تركيب
اسنادي كشاب قرناها وحكمه ان العوامل
لا تؤثر فيه شيئا بل يحكى على ما كان له من
الحالة قبل النقل والى اسم وكنية ولقب وذلك
لانه ان بدئ باب او ام فكنية كابي بكر وام بكر
وابي عمرو وام عمرو والا فان اشعر برفعة المسمى
كزين العابدين او بضعته كقفة وبطة
وانف الناقة فلقب والا فاسم كزيد وعمرو واذا
جمع الاسم مع اللقب وجب في الافصح تقديم
الاسم وتاخير اللقب ثم ان كانا مضافين كعبد الله

زين العابدين او كان الاول مفردا والثانى مضافا
كزيد زين العابدين او كان الامر بالعكس
لعبد الله قفة وجب كون الثانى تابعا للاول
فى اعرابه اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه
وان كانا مفردين كزيد قفة وسعيد كرز فالكو
فيون والزجاجى يجيزون فيه وجهين احدهما
اتباع اللقب للاسم كما تقدم فى بقية الاقسام
والثانى اضافة الاسم الى اللقب فجمهور البصريين
يوجبون الاضافة والصحيح الاول فالاتباع
اقيس من الاضافة والاضافة اكثر استعمالا من
الاتباع ص ثم الاشارة وهى ذا للمذكر وذى
وذه وتى وته وتا للمؤنث وذان وتان للمثنى
بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا واولا لجمعهما
والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقرونا
بها الا فى المثنى مطلقا وفى الجمع فى لغة من مده
وفيما تقدمته ها التنبيه ش الثالث من انواع

المعارف اسم الاشارة وينقسم بحسب المشار اليه
الى ثلاثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به
للمثنى وما يشار به للجماعة وكل من هذه الثلثة واحد
ينقسم الى مذكر ومؤنث وللمفرد المذكر لفظة
واحدة وهى ذا وللمفرد المؤنث عشرة الفاظ خمسة
مبدوة بالذال فهى ذى وذى وذه وذه بالكسر وذه
بالاسكان وذاة بالضمة وهى اغربها وانما اشتهر
استعمال الذاة بمعنى صاحبة كقولك ذاة جمال وبمعنى
التى فى لغة بعض من طى وحكى الفراء الفضل ذو فضلكم
الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها اى التى اكرمكم
الله بها فلها ثلاث استعمالات وخمسة مبدوة
بالتاء وهى تى وتا وته بالكسرة وته بالاسكان
وتاو لتثنية المذكر ذان بالالف رفعا كقوله
تعالى فذانك برهانان وذين بالياء جرا و
نصبا كقوله تعالى ربنا ارنا الذين ولتثنية المؤنث
تان بالالف رفعا كقولك هاتان وهاتين

باليا جرا ونصبا كقوله تعالى احدى ابنتيّ هاتين
ولجمع المذكر والمونث اولاء قال الله تعالى اولئك
هم المفلحون وقال الله تعالى هولاء بناتي وبنو
تميم يقولون اولا بالقصر وقد اشرت الى هذه
اللغة بما ذكرته بعد من ان اللام لا تلحقه في لغة
من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا
فان كان قريبا جيء باسم الاشارة مجردا من الكاف
وجوبا ومقرونا بهاء التنبيه تلحق اسم الاشارة بما
ذكرته جوازا تقول جاني هذا وجاني ذا وليعلم ان
هاء التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكرته بعد من انها
اذا لحقته لم تلحقه لام البعيد وان كان بعيدا
وجب لقرانه بالكاف اما مجردة عن اللام نحو ذاك
او مقرونة بها نحو ذلك وتمتنع اللام في ثلاث
مسائل احدها المثنى تقول ذانك وتانك
ولا يقال ذانلك وتانلك الثانية الجمع في لغة
من مده تقول اولئك ولا يجوز اولاء لك

ذانلك وتانلك صح

ومن

ومن قصره قال اولالك والثالثة اذا تقدمت
عليها هاء التنبيه تقول هاذاك ولا يجوز هذا
لك صح ثم الموصول وهو الذي والتي واللذان
واللتان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا ولجمع
المذكر السالم الذين بالياء مطلقا والاولى ولجمع
المونث اللاتي واللائي وبمعنى الجميع من وما
واي وال في وصف صريح لغير تفضيل كالضارب
والمضروب وذو في لغة طي وذا بعد ما او من
الاستفهاميتين وصلة ال الوصف وصلة غيرها
اما الجملة الخبرية ذات ضمير طبق الموصول يسمى عايدا
وقد يحذف نحو ايهم اشد وما عملت ايديهم
فاقض ما انت قاض ويشرب مما تشربون
او ظرفا ومجرورا تامان متعلقان باستقر محذوفا
ش الباب الرابع من انواع المعارف الاسماء المو
صولة وهي المفتقرة الى الصلة وعايد وهي على ضربين
خاصة ومشتركة فالخاصة الذي للمذكر و

والتى للمؤنث واللذان للتثنية المذكر واللتان
لتثنية المؤنث ويستعملان بالالف رفعا
وبالياء نصبا وجرا والاولى لجمع المذكر وكذلك
الذين وهو بالياء فى احوالها كلها وهذيل و
عقيل يقولون اللذون رفعا والذين
جرا ونصبا واللاتى واللائى لجمع المؤنث ولك
فيهما اثبات الياء وتركها والمشتركة وهى من
وما واى وال وذو وذا فهذه الستة تطلق
على المفرد والمثنى والمجموع المذكر من ذلك كله
والمؤنث تقول فى من يعجبنى من جاءك ومن
جاءتك ومن جاءاك ومن جاءناك ومن
جاؤك ومن جئنك وتقول فى ما الى اشترى
حمارا او اتانا او حمارين او اتانين او حميرا او
اتنا يعجبنى ما اشتريته وما اشتريتها وما
اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن
وكذلك تفعل فى الباقى وانما تكون ال موصولة

بشرط ان تكون داخلة على وصف صريح لغير تفضيل
وهو ثلثة اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول
كالمضروب والصفة المشبهة كالحسن فاذا دخلت
على اسم جامد كالرجل او على وصف يشبه الاسماء الجامدة
كالصاحب او على وصف للتفضيل كالافضل والاعلم
فهى حرف تعريف خاصة وانما تكون ذو موصولة
فى لغة طى تقول جاءنى ذو قام وسمع من كلامهم
لا وذو فى السماء عرشه قال الشاعر فان الماء
ماء ابى وجدى وبئرى ذو حفرت وذو طويت
فانما تكون ذا موصولة ~~ماذا انزل ربكم او من~~
~~الاستفهاميتين~~ بشرط ان يتقدمها ما الاستفهامية
نحو قوله نعم وقصيدة تاتى الملوك غريبة قد
قلتها ليقال من ذا قالها اى ما الذى انزل ربكم
ومن الذى قالها وان لم يدخل عليها شى من
ذلك فهى اسم اشارة ولا يجوز ان تكون موصولة
خلافا للكوفيين استدلوا بقوله عدس ما لعباد

عليك إمارة تجوت وهذا تحملين طليق قالوا
هذا موصولة مبتدا وتحملين صلة والعايد محذوف
وطليق خبره والتقدير والذي تحملينه طليق
وهذا لا دليل فيه لجواز ان تكون ذا الاشارة
وهو مبتدا وطليق خبره وتحملين جملة حالية
والتقدير وهذا طليق في حالة كونه محمولا لك ود
حرف التنبيه عليها يدل على انها للاشارة لا موصولة
فهذه خلاصة القول في تعداد الموصولات خا
صتها ومشتركها واما الصلة فهي على ضربين جملة
والجملة او شبه جملة والجملة على ضربين اسمية
وفعلية وشرطها امران احدهما ان تكون خبرية
اى محتملة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذى
ابوه قائم وجاء الذى ضربته [illegible] ان تكون
مشتملة على ضمير مطابق للموصول في افراده
وتثنيته وجمعه نحو جاء الذى اكرمته وجاءت
التي اكرمتها وجاء اللذان اكرمتهما والذين اكرمتهم

واللاتي [illegible] واللتان اكرمتهما اكرمتهن وقد يحذف
الضمير سواء كان مرفوعا كقوله تعالى ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ
مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا اى
الذى هو اشد او منصوبا نحو وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ
قرء غير حمزة والكسائى وشعبة عملته بالهاء على
الاصل وقرء هؤلاء بحذفها او مخفوضا بالاضافة
اليه كقوله تعالى فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ اى ما انت
قاضيه وقول الشاعر ستبدى لك الايام ما كنت
جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود اى ما كنت
جاهله او مخفوضا بالحرف نحو قوله تعالى يأكل مما تأكلون
منه ويشرب مما تشربون اى منه وقول الشاعر نصلى
للذى صلت له قريش وفى هذا الفصل ونعبده
وان جحد العموم اى نصلى الذى صلت له قريش
وفى هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يليق بهذا المختصر
وشبه الجملة ثلث اشياء الظرف نحو جاء الذى
عندك والجار والمجرور نحو جاء الذى في الدار

والصفة وذلك في صلة أل وقد تقدم شرحه وشرط
الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين فلا يجوز
جاء الذي بك ولا جاء الذي امس لنقصانهما وحكى
الكسائي نزلنا المنزل الذي البارحة اي المنزل الذي
نزلناه البارحة وهو شاذ واذا وقع الظرف و
الجار والمجرور صلة كانا متعلقين بفعل محذوف
وجوبا تقديره استقر والضمير الذي كان مستترا
في الفعل انتقل منه اليهما ص ثم ذو الاداة
وهي أل عند الخليل وعند سيبويه اللام وحدها خلافا
للاخفش وتكون للعهد نحو في زجاجة الزجاجة
وجاء القاضي او للجنس كاهلك الناس الدينار
والدرهم وجعلنا من الماء كل شيء حي او
للاستغراق الافراد وخلق الانسان ضعيفا
او الصفات نحو زيد الرجل ش النوع الخامس من
انواع المعارف ذو الاداة وهي أل نحو الفرس والغلام
والمشهور بين النحويين ان المعرف أل عند الخليل

واللام

واللام وحدها عند سيبويه ونقل ابن عصفور
الاول عن ابن كيسان والثاني عن بقية النحويين
ونقله بعضهم عن الاخفش وزعم ابن مالك انه
لا خلاف بين سيبويه والخليل في ان المعرف أل
قال وانما الخلاف بينهما في الهمزة أزائدة ام اصلية
واستدل على ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه
وتلخص في المسئلة ثلثة مذاهب احدها ان
المعرف أل والالف اصلية والثاني ان المعرف
ال والهمزة زائدة والثالث ان المعرف اللام وحدها
والاحتجاج لهذه المذاهب يستدعي تطويلا لا
يليق بهذا الاملاء وينقسم أل المعرفة الى ثلثة اقسام
وذلك لانها اما لتعريف العهد او لتعريف الجنس
او الاستغراق فاما التي لتعريف العهد فتنقسم
الى قسمين لان العهد اما ذكري او ذهني فالاول
نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اي بعت
الفرس المذكور ولو قلت ثم بعت فرسا لكان فرسا

غير الفرس الاول قال الله تعالى مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها
كوكب دري يوقد من شجرة مباركة والثاني
كقولك جاء القاضي اذا كان بينك وبين مخاطبك
عهد في قاضي خاص واما التي لتعريف الجنس
فكقولك الرجل افضل من المرأة اذا لم ترد به رجلا
بعينه ولا المرأة بعينها وانما اردت ان هذا الجنس
من حيث هو افضل من هذا الجنس من حيث هو فانه
يصح ان يراد بهذا ان كل واحد من افراد الرجال
افضل من كل واحدة من افراد النساء لان الواقع
بخلافه وكذلك قولك اهلك الناس الدينار
والدرهم وقوله تع وجعلنا من الماء كل شيء
حي افلا يؤمنون وهذه التي يعبر عنها النحويون
بالجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي لبيان الماهية
وبالتي لبيان الحقيقة واما التي للاستغراق
فعلى قسمين لان الاستغراق اما ان يكون باعتبار

حقيقة

حقيقة الافراد او باعتبار صفات الافراد فالاول
نحو وخلق الانسان ضعيفا اي كل واحد من
جنس الانسان ضعيف والثاني نحو قولك انت
الرجل اي الجامع لصفات الرجال المحمودة وضابطة
الاولى ان يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة فانه جهة
لو قيل وخلق كل انسان ضعيفا صح ذلك على جهة
الحقيقة وضابطة الثانية ان يصح حلول كل محلها جهة
على جهة المجاز فانه لو قيل انت كل رجل يصح ذلك
على جهة المبالغة كما قال ع وكل الصيد في جوف الفرا
وقول الشاعر وليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم
في واحد وابدال اللام ميما لغة حميرية ش لغة
حمير ابدال اللام ميما وقد تكلم النبي صلى الله ع
بلغتهم اذ قال ليس من امبر امصيام في امسفر
وقال الشاعر ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي
ورائي بامسهم وامسلمة ش والمضاف الى واحد
مما ذكر وهو بحسب ما يضاف اليه الا المضاف

الى الضمير فكالعلم ش النوع السادس من انواع
المعارف ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة
نحو غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي
في الدار وغلام القاضي فرتبته في التعريف كرتبة
ما اضيف اليه والمضاف الى العلم والمضاف الى الا في رتبة العلم صح
شارة في رتبة الاشارة وكذلك الباقي الا المضاف
الى الضمير فليس في رتبة الضمير وانما هو في رتبة
العلم والدليل على ذلك انك تقول مررت بزيد
صاحبك فتصف العلم بالاسم المضاف الى المضمر فلو
كان في رتبة المضمر كانت الصفة اعرف من الموصوف
وذلك لا يجوز على الاصح ص باب المبتدا والخبر
المبتدا والخبر مرفوعان كالله ربنا ش المبتدا
هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد
فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد في نحو زيد قايم
والمؤول في نحو ان تصوموا في قوله تعالى ان تصوموا
خير لكم فانه مبتدأ مخبر عنه بخير واحترز بالمجرد

عن

٤٩

عن العوامل اللفظية عن نحو زيد في كان زيد عالما
فانه لم يتجرد وبنحو قولك في العدد واحد اثنان
ثلثة فانها وان تجردت لكن لا اسناد معها ودخل
تحت قولنا للاسناد ما اذا كان المبتدا مسندا
اليه ما بعده نحو زيد قايم وما اذا كان المبتدا مسندا
الى ما بعده نحو اقايم الزيدان والخبر هو المسند الذي تتم
به مع المبتدا فايدة فخرج بقولي المسند الفاعل في نحو
قولك اقايم الزيدان فانه وان تمت به مع المبتدا
الفايدة ولكنه مسند اليه لا مسند وبقولي مع المبتدا
نحو قام في قولك قام زيد وحكم المبتدا والخبر الرفع
ص وقد يقع المبتدا نكرة ان عم او خص نحو ما رجل
في الدار ءاله مع الله ولعبد خير مؤمن من مشرك
وخمس صلوات كتبهن الله تعالى ش الاصل في
المبتدا ان يكون معرفة لان النكرة تكون مجهولة
غالبا والحكم على المجهول لا يفيد ويجوز ان يكون
نكرة ان كان عاما او خاصا فالاول كقولك ما رجل

فى الدار وقوله تعـ ءاله مع الله فالمبتدا فيهما عام
لوقوعه فى سياق النفى والاستفهام والثانى كقوله
تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقوله عليه
الصلوة والسلام خمس صلوات كتبهن الله فا
المبتدا فيهما خاص لكونه موصوفا فى الاية ومضافا
فى الحديث وقد ذكر النحاة لتسويغ الابتداء بالنكرة
صورا انهيها بعض المتاخرين الى نيف وثلثين
موضعا وذكر بعضهم انها كلها ترجع الى العموم والخصوص
فتامل ذلك ص والخبر جملة لها رابطة كزيد ابوه قايم
ولباس التقوى ذلك خير والحاقة والقارعة ما القا
رعة وزيد نعم الرجل الا فى نحو قوله تعـ قل هو الله احد
ش اى ويقع الخبر جملة مرتبطة بالمبتدا برابط
من الروابط الاربعة احدها الضمير وهو الاصل
فى الرابط كقولك زيد ابوه قايم فزيد مبتدا
وابوه مبتدا ثانى والها مضاف اليها وقايم خبر
المبتدا الثانى والمبتدا الثانى وخبره خبر مبتدا
الاول

الاول والرابط بينهما وبينه الضمير الثانى الاشارة كقوله
تعـ ولباس التقوى ذلك خير فلباس مبتدا والتقوى
مضاف اليه وذلك مبتدا ثان وخير خبر المبتدا الثانى
والمبتدا الثانى وخبره خبر المبتدا الاول والرابطة
بينهما الاشارة الثالث اعادة المبتدا بلفظه نحو
قوله تعالى الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتدا الاول
وما مبتدا الثانى والحاقة خبر المبتدا الثانى المبتدا
الثانى وخبره خبر المبتدا الاول فالرابط بينهما اعادة
المبتدا بلفظه الرابع العموم نحو زيد نعم الرجل فزيد
مبتدا ونعم الرجل جملة فعلية خبره والرابط بينها
وبينه العموم وذلك لان ال فى الرجل للعموم وزيد
فرد من افراده فدخل فى العموم فحصل الرابط وهذا
كله اذا لم تكن الجملة نفس المبتدا فى المعنى فان كانت
كذلك لم يحتج الى رابط كقوله تعالى قل هو الله
احد فهو مبتدا والله احد مبتدا ثان وخبره
والجملة خبر المبتدا الاول وهى مرتبطة به لانها

لانها نفسه في المعنى لانه عين الشان والجملة هي نفس
الشان وقوله عليه الصلوة والسلام افضل ما
قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله ص
ظرفا منصوبا نحو والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا
كالحمد لله وتعلقهما بمستقر او استقر محذوفين ش
اي ويقع الخبر ظرفا منصوبا كقوله تعالى والركب اسفل
منكم وجارا ومجرورا كقوله تعالى الحمد لله وهما حينئذ
متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقر او استقر
فالاول اختيار جمهور البصريين وحجتهم ان
المحذوف هو الخبر في الحقيقة والاصل في الخبر ان
يكون اسما مفردا والثاني اختيار الاخفش
والفارسي والزمخشري وحجتهم ان المحذوف
عامل النصب في لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور
والاصل في العامل ان يكون فعلا ص ولا يخبر با
الزمان عن الذات والليلة الهلال متاول ش
تنقسم الظرف الى زماني ومكاني والمبتدا الى

جوهر كزيد وعمرو وعرض كالقيام والقعود فان
كان الظرف مكانيا صح الاخبار به عن الجوهر و
العرض تقول زيد امامك والخير امامك وان
كان زمانيا صح الاخبار به عن العرض دون الجوهر
تقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد اليوم فان وجد
في كلامهم ما ظاهره ذلك وجب تاويله كقولهم
الليلة الهلال فهذا على حذف مضاف والتقدير
الليلة طلوع الهلال ص ويغني عن الخبر مرفوع
وصف معتمد على نفي او استفهام نحو اقاطن
قوم سلمى وما مضروب العمران ش اذا كان المبتدا
وصفا معتمدا على نفي او استفهام استغنى بمرفوعه
عن الخبر تقول اقائم الزيدان وما قائم الزيدان
فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغن
عن الخبر لان الوصف هنا في تاويل الفعل الا
ترى ان المعنى ايقوم الزيدان وما يقوم الزيدان
والفعل لا يصح الاخبار عنه فكذلك ما كان

في موضعه وانّما مثّلت بقاطن ومضروب ليعلم
انّه لا فرق بين كون الوصف رافعا للفاعل او للنا
يب عن الفاعل ومن شواهد النفي قوله خليليّ ما واف
بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع ومن شواهد
الاستفهام قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان
يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ص وقد يتعدد
الخبر نحو وهو الغفور الودود ش يجوز ان
يخبر عن المبتدأ بخبر واحد وهو الاصل نحو
زيد قائم او بأكثر كقوله تع وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعّال لما يريد وزعم بعضهم انّ
الخبر لا يجوز تعدده وقدر لما عدا الخبر الاول في
هذه الاية مبتدات اي وهو الودود وهو
ذو العرش واجمعوا على عدم التعدد في مثل
زيد شاعر وكاتب وفي نحو الزيدان كاتب وشاعر
ونحو هذا حلو حامض لانّ ذلك كله لا تعدد
فيه في الحقيقة امّا الاول فجر والثاني معطوف عليه

واما الثاني فلانّ كل واحد من الشخصين مخبر عنه
بخبر واحد واما الثالث فلانّ الخبرين في المعنى
كالخبر الواحد اذ المعنى هذا مزّ ص وقد يتقدّم الخبر
نحو في الدار زيد واين زيد ش وقد يتقدم
الخبر على المبتدأ جوازا او وجوبا فالاول نحو في الدار
زيد وقوله تع سلام هي وآية لهم الليل
وانما لم يجعل المتقدم في الايتين مبتدأ والمتاخر
الخبر لادائه الى الاخبار عن النكرة بالمعرفة والثاني
كقولهم في الدار رجل واين زيد وقولهم على التمرة
مثلها زبدا وانما وجب في ذلك تقديمه لانّ تأ
خيره يقتضي في المثال الاول الالتباس الخبر بالصفة
فانّ طلب النكرة بالوصف ليختص به طلب حثيث
فالتزم تقدمه دفعا لهذا التوهم وفي الثاني
اخراج ما له صدر الكلام وهو الاستفهام عن
صدريته وفي الثالث عود الضمير على متاخر لفظا
ورتبة ص وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر نحو

سلام قوم منكرون اى عليكم انتم ش قد يحذف
من كل المبتدء والخبر بدليل دل عليه فالاول كقوله
تع هل انبئكم بشر من ذلكم النار اى هى النار قل
وقوله سورة انزلناها اى هذه سورة والثانى كقوله
تع اكلها دايم وظلها اى دائم قوله تع قل ء انتم اعلم
ام الله اى ام الله اعلم وقد اجتمع حذف كل واحد
منهما وبقا الاخر فى قوله تع سلام قوم منكرون
فسلام مبتدء وحذف خبره اى سلام عليكم
وقوم خبر حذف مبتدأه اى انتم ص ويجب حذف
الخبر قبل جوابى لولا والقسم الصريح والحال الممتنع
كونها خبرا وبعد واو المصاحبة الصريحة نحو لولا
انتم لكنا مؤمنين ولعمرك لافعلن كذا و
ضربى زيدا قائما وكل رجل وضيعته ش ويجب
حذف الخبر فى اربع مسائل احديها قبل جواب لولا
فى نحو قوله تع لولا انتم لكنا مؤمنين اى لولا
انتم صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعد

اخن

اخن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم
الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى
لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون اى لعمرك يمينى
او قسمى واحترزه بالصريح من نحو عهد الله فانه يستعمل
قسما وغيره تقول فى القسم عهد الله لافعلن وفى
غيره عهد الله يجب الوفاء به فلذلك يجوز عهد الله
لافعلن ذكر الخبر تقول على عهد الله الثالثة
قبل الحال التى تمتنع كونها خبرا عن المبتدء كقولهم
ضربى زيدا قائما اصله ضربى زيدا حاصل اذا كان
قائما فحاصل خبر واذا ظرف للخبر مضاف الى كان
التامة وفاعلها مستتر فيها عائد على مفعول المصدر
وقائما حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن
هذه المبتدء لا تقول ضربى قائم لان الضرب لا
يوصف بالقيام وكذلك اتمّ شربى السويق ملتوتا
واخطب ما يكون الامير قائما تقديره حاصل اذا
كان ملتوتا او قائما او على ذلك فقس الرابعة

فا و المصاحبة القريحة كقولهم كل رجل وضيعته
اى كل رجل مع ضيعته مقرونان والذى يدل
على الاقتران ما فى الواو من معنى المعية (ص) باب
النواسخ لحكم المبتدا والخبر ثلثة انواع احدها
كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس
ومازال ومافتئ ومانفك ومابرح ومادام
فيرفعن المبتدا اسما لهن وينصبن الخبر خبرا
لهن نحو وكان ربك قديرا (ش) النواسخ جمع
ناسخ وهو فى اللغة من النسخ بمعنى الازالة يقال
نسخت الشمس الظل اذا ازالته وفى الاصطلاح
ما يرفع حكم المبتدا والخبر وهو ثلثة انواع ما يرفع
المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما
ينصب المبتدا ويرفع الخبر وهو ان واخواتها
وما ينصبهما معا وهو ظن واخواتها ويسمى
الاول من معمولى باب كان اسما وفاعلا ويسمى
الثانى خبرا ويسمى الاول من معمولى باب ان ومفعولا
اسما

اسما والثانى خبرا ويسمى الاول من معمولى باب
ظن مفعولا اولا والثانى مفعولا ثانيا والكلام
الآن فى باب كان والفاظه ثلث عشرة لفظة وهى
على ثلثة اقسام منها ما يرفع المبتدا وينصب الخبر بلا
شرط وهو ثمانية كان وامسى واضحى واصبح وظل
وبات وصار وليس ومنها ما يعمل هذا العمل بشرطان
يتقدم عليه نفى او شبهه وهو اربعة زال وفتى
وانفك وبرح فاما النفى نحو ولا يزالون مختلفين
لن نبرح عليه عاكفين وشبهه وهو النهى و
الدعاء فالاول كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر
الموت فنسيانه ضلال مبين والثانى كقوله الا
يا اسلمى يا دار مى على البلى ولا زال منهلا بجرعائك
القطر ومنها ما يعمله بشرط ان يتقدم عليه ما
المصدرية الظرفية وهو دام كقوله تعالى وا
وصانى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا اى
مدة دوامى حيا وسميت ما هذه مصدرية

لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية
لانها تقدر بالظرف وهو المدة ص وقد يتوسط
الجزء نحو فليس سواء عالم وجهول ش يجوز في
هذا الباب ان يتوسط الجزء بين الاسم والفعل
كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم المفعول على
الفاعل قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر
المؤمنين اكان للناس عجبا ان اوحينا وقرء
حمزة وحفص ليس البر ان تولوا وجوهكم
بنصب البر ولم يكن لهم اية وقال الشاعر سلي
ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم
وجهول وقال الاخر لا طيب للعيش ما دامت
منغصة لذاته بادكار الموت والهرم وعن ابن
درستويه انه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن معطي
في الفية تقدم الجزء في دام وهما محجوجان بما ذكرنا من
الشواهد وغيرها ص وقد يتقدم الجزء الا خبر
ليس وما دام ش للجزء ثلثة احوال احدها التاخير

عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله تعالى وكان ربك
قديرا الثاني التوسط بين الفعل واسمه كقوله وكان
حقا علينا نصر المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك الثالث
التقدم على الفعل واسمه كقولك عالما كان زيد
والدليل على ذلك قوله تعالى هؤلاء اياكم كانوا يعبدون
واياكم مفعول ليعبدون وقد تقدم على كان وتقديم
المفعول يؤذن بجواز تقديم العامل ويمتنع ذلك
في خبر ليس ودام واما امتناعه في دام فبالاتفاق لانك
اذا قلت اصحبك ما دام زيد صديقك ثم قدمت الخبر على ما دام
لزم من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول لان ما هذه
موصول حرفي تقدر بالمصدر كما قدمنا وان قدمته على
دام دون ما لزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته

كتابخانه آستانه قدس

وذلك لا يجوز لا يقال عجبت مما زيدا تصحب وانما
يجوز ذلك في الموصول الاسمي من الالف واللام تقول
جاء الذي زيدا يضرب ولا يجوز في جاء الضارب زيدا
ان تقدم زيدا على ضارب واما امتناع ذلك
في خبر ليس فهو قول الكوفيين والمبرد وابن
السراج وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل ذاهبا
لست لانها فعل جامد فاشبهت عسى وخبرها لا يتقدم
باتفاق وذهب الفارسي وابن جني الى الجواز مستدلين بقوله تعالى
يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وذلك لان يوما متعلق بمصروف
تقدم على ليس وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل و
الجواب انهم توسعوا في الظرف ما لم يتوسعوا في غيرها ونقل
عن سيبويه قول بالجواز والقول بالمنع ويختص خمسة الاول
بمرادفة صار يجوز في كان وامسى واصبح واضحى وظل ان تستعمل
بمعنى صار كقوله وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة واصبحتم
بنعمته اخوانا ظل وجهه مسودا

وقال الشاعر

وقال الشاعر امست خلاء وامسى اهلها احتملوا
اخنى عليها الذي اخنى على لبد وقال الآخر
اضحى يمزق اثوابي ويضربني ابعد شيبي يبغي عندي
الادب وغير ليس وفتئ وزال يجوز ان التمام اي
الاستغناء عن الخبر نحو وان كان ذو عسرة حين تمسون
وحين تصبحون ما دامت السموات والارض اي تحسر
بناء فتئ وزال وليس من افعال هذا الباب يجوز
استعماله تاما ومعنى التمام ان يستغني بالمرفوع عن
المنصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما
دامت السموات والارض وقال الشاعر وبات وباتت
له ليلة كليلة ذي العاير الارمد وما فسرنا به
التمام هو الصحيح وعن اكثر البصريين ان معنى تمامها
دلالتها على الحدث والزمان وكذلك الخلاف
في تسمية ما ينصب الخبر ناقصا لم يسم ناقصا فعلى ما
اخترناه سمي ناقصا لكونه لم [illegible] بالمرفوع وعلى

قول الاكثر البصريين لكونه سلبته الدلالة على الحدث
وتجرده الدلالة على الزمان والصحيح الاول ص ويختص
كان بجواز زيادتها متوسطة نحو ما كان احسن
زيدا ش ترد قد كان في العربية على ثلثة اقسام ناقصة
فيحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو وكان ربك
قديرا وتامة فيحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو
وان كان ذو عسرة وزائدة فلا يحتاج الى مرفوع
ولا منصوب وشرط زيادتها امران احدهما
ان تكون بلفظ الماضي والثاني ان تكون بين
شيئين ليسا جارا ومجرورا كقولك ما كان
احسن زيدا اصله ما احسن زيدا فزيدت كان
بين ما وفعل التعجب ولا يعني بزيادتها انها لا تدل
على معنى البتة بل انها لم يؤت بها للاسناد ص
وحذف نون مضارعها المجزوم وصلا ان لم
يلها ساكن ولا ضمير نصب متصل به نحو لم اك
بغيا ش يختص كان بامور منها مجيئها زائدة

وقد

وقد تقدم ومنها جواز حذف اخرها وذلك
بخمسة شروط وهي ان يكون بلفظ المضارع وان
تكون مجزومة وان لا تكون موقوفا عليها وان لا
متصلة بضمير نصب ولا بساكن وذلك كقوله
تعالى ولم اك بغيا اصله اكون فحذفت الضمة
للجازم والواو للساكنين والنون للتخفيف وهذا
الحذف جائز والحذفان الاولان واجبان و
لا يجوز الحذف في نحو لم يكن الذين كفروا لاجل
اتصال الساكن بها فهي مكسورة لاجله فهي متعا
صية على الحذف لقوتها بالحركة ولا يجوز في
نحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصال الضمير
المنصوب بها والضماير ترد الاشياء الى اصولها
ولا في الموقوف عليها نص عليه ابن خروف
وهو حسن لان الفعل الموقوف عليها اذا دخل
الحذف حتى بقي على حرف واحد او حرفين وجب
الوقف عليها بهاء السكت كقولك عه ولم

يعه فلم يك بمنزلة لم يع فالوقف عليه باعادة
الحرف الذى كان فيه اولى من اجتلاب حرف لم يكن فيه
ولا يقال يلزم مثله فى لم يعه لان اعادة الياء
يؤدى الى الغاء عمل الجازم بخلاف لم يكن فان
الجازم انما اقتضى حذف الضمة لا حذف النون
لما بيناه و حذفها وحدها معوضا عنها
ما فى مثل اما انت ذا نفر ومع اسمها فى مثل ان
خيرا فخير والتمس ولو خاتما من حديد فشر من
خصايص كان نحوا نحذفها ولها فى ذلك حالتان
فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر ويعوض
عنها ما وتارة تحذف مع اسمها ويبقى الخبر ولا
يعوض عنها بشى فالاول بعد ان المصدرية
فى كل موضع اريد فيه تعليل فعل بفعل كقولهم اما
انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان
كنت منطلقا فقدمت اللام وما بعدها
على الفعل للاهتمام به او لقصد الاختصاص فصار

لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذفت الجار
اختصارا كما يحذف قياسا من ان كقوله تعالى
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا اى فى ان يطوف
بهما ثم حذفت كان اختصارا ايضا فانفصل الضمير
فصار ان انت ثم زيدت ما عوضا فصار ان ما
انت ثم ادغمت النون فى الميم فصار اما انت وعلى
ذلك قول العباس بن مرداس ابا خراشة اما
انت ذا نفر فان قومى لم تأكلهم الضبع اى اصله
لان كنت فعمل فيه ما ذكرنا والثانى بعد ان ولو
الشرطيتين ومثال ذلك بعد ان كقولك المرء
مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا
فخنجر والناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان
شرا فشر وقال الشاعر لا تقربن الدهر
آل مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما اى وان
كان ما قتل به سيفا فالذى يقتل به سيف ان كان
عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كنت ظالما وان كنت

مظلوما ومثاله بعد لو وقوله صلى الله عليه وآله
التمس ولو خاتما من حديد قال الشاعر لا يأمن
الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها
السهل والجبل اي لو كان الملتمس خاتما ولو كان
الباغي ملكا ص وما النافية عند الحجازيين
كليس ان تقدم الاسم ولم يسبق بان ولا معمول
الخبر الا ظرفا او مجرورا ولا يقترن الخبر بالا نحو
ما هذا بشرا ش اعلم انهم اجروا ثلاثة من حروف
النفي مجرى ليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهي ما ولا
ولات ولكل منها كلام يخصها والكلام الآن
في ما واعمالها عمل ليس وهي لغة الحجازيين وهي
لغة القديمة وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ما
هذا بشرا ما هن امهاتهم ولاعمالها عندهم
ثلاثة شروط ان يتقدم اسمها على خبرها وان
لا يقترن بان الزائدة ولا خبرها بالا فلهذا
اهملت في قولهم في المثل ما مسيء من اعتب

لتقدم الخبر وفي قوله بني غدانة ما ان انتم ذهب
ولا صريف ولكن انتم الخزف لوجود ان المذ
كورة وفي قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل وما امرنا الا واحدة لاقتران
خبرها بالا وبنو تميم لا يعملون ما شيئا
ولو استوفت الشروط الثلاثة فيقولون ما
زيد قائم ويقرؤن ما هذا بشر ص وكذا لا
النافية في الشعر بشرط تنكير معموليها نحو تعز
فلا شيء على الارض باقيا ش الحرف الثاني مما
يعمل عمل ليس لا كقول الشاعر تعز فلا شيء على
الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا ولا
عمالها اربعة شروط ان يتقدم على خبرها اسمها
وان لا يقترن خبرها بالا وان يكون اسمها وخبرها
نكرتين وان يكون ذلك في الشعر لا في النثر فلا
يجوز اعمالها في نحو لا افضل منك احد ولا
في نحو لا احد الا افضل منك ولا في نحو لا زيد

قايمٌ ولا عمرو ولهذا غُلِّط المتنبي في قوله اذ الجود
لم يرزق خلاصًا من الاذى فلا الحمد مكسوبًا
ولا المال باقيا وقد صرحت بشرطين الاخيرين ووكلت
معرفة الاولين الى القياس على ما لان ما اقوى من
لا ولهذا تعمل في النكرة وقد اشترطت فيما ان لا
يتقدم خبرها على اسمها ولا يقترن بالا فاما اشتراط
أنْ لا يقترن الاسم بانِ فلا حاجة له هنا لانّ
اسم لا لا يقترن بان ص ولاة لكن في الحين ولا
يجمع بين جزئيها والغالب حذف المرفوع نحو ولاة
حين مناصٍ ش الثالث مما يعمل عمل ليس لاة وهي
لا النافية زيدت عليها التا للتانيث في اللفظ او
للمبالغة وشرط اعمالها ان يكون اسمها وخبرها لفظ
الحين وان يحذف احد الجزئين والغالب ان يكون
المحذوف اسمها كقوله تعالى فنادوا ولاة حين
مناص والتقدير والله اعلم فنادى بعضهم بعضا
انْ ليس الحين حين فرارٍ وهرب وقد يحذف

خبرها

خبرها فيبقى اسمها كقراءة بعضهم ولاة حين بالرفع
ص الثاني انّ وانّ للتاكيد ولكن للاستدراك
وكانّ للتشبيه او الظن وليت للتمني ولعل للترجي
او التوقع او الاشفاق او التعليل فينصبن المبتدأ
اسما لهن ويرفعن الخبر خبرا لهن ش الثاني
من باب نواسخ المبتدأ والخبر ما ينصب الاسم ويرفع
الخبر وهي ستة احرف انّ وانّ ومعناهما التوكيد
تقول زيد قائم ~~فكذلك انّ الا انها~~ ثم تدخل
انّ لتاكيد الخبر وتقريره فتقول انّ زيدًا قائمٌ
وكذلك انّ الا انها لا بد ان يسبقها كلام كقولك
بلغني واعجبني ونحو ذلك ولكنّ للاستدراك وهو
تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه يقال
زيد عالم فيتوهم ذلك انه صالح فتقول لكنه فاسق
فتقول ما زيد بشجاع فيتوهم انه ليس بكريم فتقول
لكنه كريم وكانّ للتشبيه كقولك كانّ زيدًا اسد
وللظن كقولك كانّ زيدًا كاتبٌ وليت التمني

وهو طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت الشباب لنا
يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب او ما فيه عسر كقول
المعدم الايس ليت لي قنطارا من الذهب ولعل
للترجي وهو طلب المحبوب المستقرب حصوله كقولك
لعل الله يرحمني وللاشفاق وتوقع المكروه كقولك
لعل زيدا هالك وللتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا
لينا لعله يتذكر اي لكي يتذكر نص على ذلك الاخفش
ص ان لم يقترن بهن ما الحرفية نحو انما الله اله واحد
الا ليت فيجوز الامران ش انما تنصب هذه الادوات
الاسماء وترفع الاخبار بشرط ان لا يقترن بهن ما
الحرفية فان اقترنت بهن بطل عملهن وصح دخول
هن على الجملة الفعلية قال الله تعالى قل انما يوحى
الي انما الهكم اله واحد او اسمه وقال الله تعالى
كانما يساقون الى الموت وقال الشاعر فوالله ما فا
رقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال
الاخر اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار

الحما

61

الحمار المقيدا ويستثنى منها ليت فانها يكون باقية
مع ما على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا يقال ليتما
قام زيد فلذلك ابقوا اعمالها واجاز في فيها الاهمال
حملا على اخواتها وقد روي بالوجهين قول الشاعر
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد
فروي برفع الحمام ونصبه وقولي ما الحرفية احترازا
من ما الاسمية فانها لا تبطل عملها وذلك كقوله تعالى
انما صنعوا كيد ساحر فما هنا اسم بمعنى الذي وهو
في موضع نصب بان وصنعوا صلة والعايد محذوف
وكيد سلحر الخبر والمعنى ان الذي صنعوه كيد سا
حر ص كان المكسورة مخففة ش معنى هذا انه كما
يجوز الاهمال والاعمال في ليتما كذلك يجوز في ان
المكسورة اذا خففت كقولك ان زيدا لمنطلق
وان زيد لمنطلق والارجح الاهمال قال الله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما لدينا
محضرون وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم

الحسن الحرميان وابو بكر بالتخفيف والاعمال ص
فاما لكن مخففة فتهمل ش د ذلك لزوال اختصا
قال الله تعالى صها بالجملة الاسمية وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمين وقال الله تعالى لكن الراسخون في
العلم منهم المؤمنون فدخلت على الجملتين ص و
المفتوحة مخففة ص اما أن فتعمل ويجب في غير ضرورة حذف اسمها ضمير
شان وكون خبرها جملة مفصولة ان بدئت بفعل متصرف
غير دعاء بقد او تنفيس او نفي او لو ش د اما ان
المفتوحة فانها اذا خففت بقيت على ما كانت عليه
من وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها ثلاثة امور
ان يكون ضميرا لا ظاهرا وان يكون بمعنى الشان وان
يكون محذوفا ويجب في خبرها ان يكون جملة لا
مفردا فان كانت الجملة اسمية او فعلية وفعلها
جامدا وفعلها متصرف وهو دعاء لم يحتج الى فا
صل يفصلها من أن مثال الاسمية قوله تعالى ان الحمد
رب العالمين تقديره وانه اعلم انه الحمد لله رب العالمين

اى

ای ان الامر والشان فخففت وحذف اسمها
ووليتها الجملة الاسمية بلا فاصل ومثال الفعلية
التي فعلها جامد وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى
والتقدير وانه عسى وانه ليس ومثال التي فعلها
متصرف وهو دعاء بخير نحو قوله تعالى ان بورك
من في النار ومن حولها او بشر نحو قوله تعالى والخامسة
ان غضب الله عليها في قراءة من خفف ان وكسر
الضاد فان كان الفعل متصرفا بغير دعاء وجب ان
يكون مفصولا من ان بواحد من اربعة وهي قد
نحو نعلم ان قد صدقتنا ليعلم ان قد ابلغوا
وحرف التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى
وحرف النفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم
قولا ولو وان لو استقاموا وربما جاء في الشعر
بغير فصل كقوله تعالى علموا ان يؤملون فجادوا لقول الشاعر ص
قبل ان يسألوا باعظم سؤل وربما جاء اسم ان

فى ضرورة الشعر مصرحا به غير ضمير شان فيأتى خبرها
مفردا وجملة وقد اجتمعا فى قوله بانك ربيع
وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا ص و
اما كان فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل الفعل منها
بلم او قد ش اذا خففت كان وجب اعمالها كما يجب
اعمال ان ولكن ذكر اسمها اكثر من ذكر اسم ان ولا
يلزم ان يكون ضميرا قال الشاعر ويوما توافينا
بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم يروى
بنصب الظبية على انها الاسم والجملة بعدها صفة
والخبر محذوف اى كان ظبية عاطية هذه المراة
فيكون من عكس التشبيه او كان مكانها ظبية على
حقيقة التشبيه ويروى برفعها على حذف الاسم
اى كانها ظبية واذا كان الخبر مفردا او جملة اسمية
لم يحتج الى فاصل فالمفرد كقوله كان ظبية فى رواية
من رفع والجملة الاسمية كقوله كان ثدياه حقان — ونحر مشرق اللون صه
وان كان فعلا وجب ان يفصل منها اما بلم او قد

فالاول

فالاول كقوله تعالى كان لم تغن بالامس وقول الشاعر
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم
يسمر بمكة سامر والثانى كقوله ازف الترحل غير — واسم كان فى الاية والشعر ضمير الشان صه
ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد اى وكان
قد زالت فحذف الفعل ص ولا يتوسط خبرهن
الا ظرفا او مجرورا اخوات ان فى ذلك لعبرة لاولى الا — ضمير الشان
لباب ان لدينا انكالا ش لا يجوز فى هذا الباب
توسط الخبر بين العامل واسمه ولا تقديمه
عليهما كما جاز فى باب كان لا يقال ان قائم زيدا
كما قيل كان قائما زيد والفرق بينهما ان الافعال
امكن فى العمل من الحروف فكانت احمل لان تتصرف
فى معمولها فما احسن قول ابن عنين يشكو تاخره كانى من اخبار ان ولم يجز له احد فى النحو
ان يتقدما ويستثنى من ذلك صورتان ما اذا
كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه يجوز فيهما ان
يتوسط لانهم قد توسعوا فيهما ما لم يتوسعوا

في غيرهما قال الله تعالى انّ لدينا انكالا وجحيما ان
في ذلك لعبرة لمن يخشى واستغنيت بتنبيهي على
امتناع التوسط في غير مسئلة الظرف والمجرور
عن التنبيه على امتناع التقديم لانّ امتناع الا
سهل يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس ولا
يلزم من ذكري جواز توسطهم الظرف والمجرور ان
يكونوا يجيزون تقديمه لانه لا يلزم من تجويزهم
في الاسهل تجويزهم في غيره ص وتكسر انّ في الا
بتداء نحو انا انزلناه ... وبعد القسم
نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه والقول
نحو قال اني عبد الله وقبل اللام نحو والله يعلم
انك لرسوله ش تكسر انّ في مواضع احدها
ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى انا انزلناه
انا اعطيناك الكوثر الا انّ اولياء الله لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون الثاني بعد القسم
كقوله تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه

دن

يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين الثالث
ان تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال اني
عبد الله الرابع ان يقع بعدها اللام كقوله
تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد
انّ المنافقين لكاذبون فكسرة بعد يعلم
ويشهد وانكانت قد فتحت بعد علم وشهد
في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
شهد الله انه لا اله الا هو وذلك لوجود اللام
في الاولين دون الاخرين ص ويجوز دخول
اللام على ما تأخر من خبر انّ المكسورة او اسمها
او ما توسط من معمول الخبر او ضمير الفصل
ويجب مع المخففة ان اهملت ولم يظهر المعنى
ش يجوز دخول لام الابتداء بعد انّ المكسورة
على واحد من اربعة اثنين مؤخرين و
اثنين متوسطين فاما المؤخران فالخبر
نحو انّ ربك لذو مغفرة والاسم نحو انّ

في ذلك لعبرة فاما المتوسطان فمعمول الخبر نحو
ان زيدا الطعامك اكل والضمير المسمى عند
البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا نحو
ان هذا لهو القصص الحق وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون وقد تكون دخول اللام وا
جبا وذلك اذا خففت ان واهملت ولم يظهر
قصد الاثبات كقولك ان زيد لمنطلق وانما وجب
هنا دخول اللام فرقا بينها وبين ان النافية كا
التي في قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا
ولهذا تسمى اللام لام الفارقة لانها فرقت بين
النفي والاثبات فان اختل شرط من الثلاثة كان
دخولها جائزا لا واجبا لعدم الالتباس وذلك
اذا شددت نحو ان زيدا قائم او خففت و
اعملت نحو ان زيدا قائم او خففت واهملت
وظهر المعنى كقول الشاعر انا ابن اباة الضيم من
ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن

وشر ان لا النافية للجنس لكن عملها خاص
بالنكرات المتصلة بها نحو لا صاحب علم ممقوت
ولا عشرين درهما عندي وان كان اسمها غير
مضاف ولا شبهه يبني على الفتح نحو لا رجل ولا رجال
وعليه او على الكسر في نحو لا مسلمات او على اليا
في نحو لا رجلين ولا مسلمين شرح يجري مجرى ان
في نصب الاسم ورفع الخبر لا بثلثة شروط احدها
ان يكون لا نافية للجنس والثاني ان يكون
معمولها نكرتين الثالث ان يكون الاسم مقدما
والخبر مؤخرا فان انخرم الشرط الاول بان كانت
ناهية اختصت بالفعل وجزمته نحو لا تحزن
ان الله معنا او زائدة لم تعمل شيئا نحو ما منعك
الا تسجد اذا امرتك او نافية ولكنها للوحدة
عملت عمل ليس نحو لا رجل في الدار بل رجلان
وان انخرم احد الشرطين الاخيرين لم تعمل شيئا
ووجب تكرارها مثال الاول لا زيد في الدار

ولا عمرو ومثال الثاني لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
فاذا استوفيت الشروط الثلثة فلا يخلو اما ان
يكون اسمها مضافا او شبيها به او مفردا فان كان
مضافا او شبيها به ظهر النصب فيه فالمضاف
كقولك لا صاحب علم ممقوت ولا صاحب جود مذ
موم والشبيه بالمضاف ما اتصل به شيء من
تمام معناه وهو اما مرفوع به نحو لا قبيحا فعله
ممدوح او منصوب نحو لا طالعا جبلا حاضر او
مخفوض بخافض متعلق به نحو لا خيرا من زيد
عندنا وان كان مفردا اي غير مضاف ولا شبيه
به فانه مبني على ما ينصب به لو كان معربا فان كان
مفردا او جمع تكسير بني على الفتح نحو لا رجل ولا رجال
فان كان مثنى او جمع مذكر سالما فانه ينصب
بالياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندي
وان كان جمع مؤنث سالم بني على الكسر وقد
يبنى على الفتحة نحو لا مسلمات في الدار وقيل

فيها الوجهان قول الشاعر لا سابغات ولا جأواء باسلة
تقي المنون لدى استيفاء آجال ص ولك في نحو
لا حول ولا قوة الا بالله فتح الاول وفي الثاني
الفتح والنصب والرفع كالصفة في نحو لا رجل
ظريف ورفعه ويمتنع النصب وان لم تكرر
لا او فصلت الصفة او كانت غير مفردة امتنع
الفتح ش اذا تكررت لا مع النكرة جاز في النكرة
الاولى الفتح والرفع فان فتحت فلك في الثا
نية ثلثة اوجه الفتح والرفع والنصب وان رفعت
فلك في الثانية وجهان الرفع والفتح ويمتنع
النصب فيحصل انه يجوز فتح الاسمين ورفعهما
وفتح الاول ورفع الثاني وعكسه وفتح الاول
ونصب الثاني وهذه خمسة اوجه في مجموع التركيب
فان لم تتكرر لا مع النكرة الثانية لم يجز في
الاولى الرفع ولا في الثاني الفتح بل تقول لا
حول ولا قوة بفتح حول لا غير ونصب قوة او رفعها

لا غير قال الشاعر فلا ابَ وابنًا مثل مروان وابنه
اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا ويجوز فلا ابَ
وابنٌ وان كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد ولم
يفصل بينهما فاصل مثل لا رجل ظريف في الدار جاز
في الصفة الرفع حملا على موضع لا مع اسمها فانهما
في موضع الابتداء والنصب على موضع اسمها فان
موضعه نصب بلا العاملة عمل انّ والفتح على تقدير
انك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة
عشر ثم ادخلت لا عليهما فان فصل بينهما فاصل او
كانت الصفة غير مفردة جاز الرفع والنصب وامتنع
الفتح فالاول نحو لا رجل في الدار ظريف وظريفا
والثاني نحو لا رجل طالعا جبلا وطالع جبلا
الثالث ظنّ ورأى وحسب وخال
ودرى وزعم ووجد وعلم القلبيات
تنصبهما مفعولين نحو رأيت الله اكبر كل
شيء ويلغين بجان اذا تأخرن نحو القوم

عن العمل
ابوه

في اثري ظننت وبمساواة ان توسطن نحو
في الاراجيز خلت اللؤم والخور وان وليهن
ما او لا او ان النافيات او لام الابتداء او القسم
او الاستفهام بطل عملهن في اللفظ وجوبا وتسمى
ذلك تعليقا نحو لنعلم اي الحزبين احصى
الباب الثالث من النواسخ ما ينصب المبتدأ والخبر
معًا وهو افعال القلوب وهو ظنّ نحو اني لا
ظننتك يا فرعون مثبورا ورأى نحو انهم يرونه
بعيدا ونراه قريبا قال الشاعر رأيت الله اكبر
كل شيء محاولة واكثرهم جنودا وحسب نحو ولا
تحسبوه شرا لكم ودرى كقوله دريت الوفي
العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء
حميد وخال كقوله يخال به راعي الحمولة طائرا
وزعم كقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ
من يدب دبيبا ووجد كقوله تجدوه عند
الله هو خيرا وعلم كقوله تعالى فان علمتموهن

مُؤمِنَاتٍ ومن احكام هذه الافعال انه يجوز فيها
الالغاء والتعليق واما الالغاء فهو عبارة عن
ابطال عملها في اللفظ والمحل لتوسّطها بين
المفعولين او تاخرها عنهما مثال توسطها بينهما
كقولك زيدا ظننت عالما بالاعمال ويجوز زيد
ظننت عالم بالاهمال قال الشاعر ابا الاراجيز
يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم
والخور فاللوم مبتدأ مؤخر وفي الاراجيز في
موضع رفع لانه خبر مقدم والغيت خلت لتو
سطها بينهما وهل الوجهان سواء معا او الاعمال
ارجح فيه مذهبان ومثال تاخيرها عنهما كقولك
زيد عالم ظننت باهمال وهو الارجح بالاتفاق ويجوز
زيدا عالما ظننت بالاعمال قال الشاعر القوم في
اثري ظننت فان يكن ما قد ظننت فقد ظفروا
وخابوا فالقوم مبتدأ وفي اثري في موضع رفع
على انه خبره واهملت ظن لتاخرها عنهما ومتى

تقدم الفعل على المبتدأ والخبر معا لم يجز الاهمال لا
يقال ظننت زيد قائم بالرفع خلافا للكوفيين
واما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها لفظا لا
محلا لاعتراض ما له صدر الكلام بينها وبين
معموليها والمراد بما له صدر الكلام ما النافية
كقولك علمت ما زيد قائم قال الله تع لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء مبتدأ او ينطقون
خبره وليسا مفعولا اولا وثانيا ولا النافية
نحو قولك علمت لا زيد قائم ولا عمرو وان النا
فية كقوله تع وتظنون ان لبثتم الا قليلا اي ما
لبثتم الا قليلا ولام الابتداء نحو علمت لزيد
عالم وقوله تع ولقد علموا لمن اشتراه ما له في
الاخرة من خلاق ولام القسم كقول الشاعر و
لقد علمت لتأتين منيتي ان المنايا لا تطيش
سهامها والاستفهام كقولك علمت ازيد
قائم وكذلك اذا كان في الجملة اسم الاستفهام

سواء كان احد جزئي الجملة او كان فضلة فالاول كقوله تعـ ولنعلمن اينا اشد عذابا وابقى والثاني كقوله تعـ وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون فاى منقلب منصوب ينقلب على المصدرية اى ينقلبون اى انقلاب ويعلم معلقة عن الجملة باسرها لما فيها من اسم الاستفهام وهو اى فربما توهم بعض الطلبة انتصاب اى بيعلم وهو خطاء لان الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيه ما قبله دائما وانما سمى هذا الاهمال تعليقا لان العامل في قولك علمت ما زيد قائم عامل في المحل وليس عامل في اللفظ فهو عامل لا عامل فيه فشبه بالمرأة المعلقة التي هي لا مزوجة ولا مطلقة والمرأة المعلقة هي التي اساء زوجها في عشرتها والدليل على ان الفعل عامل في المحل انه يجوز العطف على محل الجملة بالنصب

كقول كثير وما كنت ادرى قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب حتى تولت فعطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكاء الذى علق عن العمل فيه قوله ادرى

باب الفاعل مرفوع كقام زيد ومات عمرو ولا يتاخر عامله عنه ولا يلحقه علامة تثنية ولا جمع بل يقال قام رجلان ورجال ونساء كما يقال قام رجل وشذ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل او مخرجى هم وتلحقه علامة التانيث ان كان مؤنثا كقامت هند وطلعت الشمس ويجوز الوجهان في مجازى التانيث الظاهر نحو قد جاءتكم موعظة وفي الحقيقى المنفصل نحو حضرت القاضى امراة والمتصل في باب نعم وبئس نحو نعمت المرأة هند وفي الجمع نحو قالت الاعراب امنا الا جمع التصحيح فكمفرديهما نحو قام الزيدون وقامت الهندات فانما امتنع في المستثنى نحو ما قامت الا هند لان الفاعل

مذكر محذوف كحذفه في نحو او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما وقضي الامر واسمع بهم وابصر في
غيرهن ش لما انقضى الكلام في ذكر المبتدا و
الخبر وما يتعلق بهما من ابواب النواسخ شرعت
في ذكر باب الفاعل وما يتعلق به من باب
النايب وباب التنازع وما يتعلق به وبباب
المبتدا والخبر وهو باب الاشتغال اعلم ان الفاعل
عبارة عن اسم او مؤول به اسند اليه فعل او مؤول
به مقدم عليه بالاصالة واقعا منه او قايما
به ومثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد
عمرا او علم زيد فالاول اسند اليه فعل واقع منه
لان الضرب واقع من زيد والثاني اسند
اليه فعل قايم به فان العلم قايم بزيد وقولي
اولا او مؤول به يدخل فيه نحو ان تخشع في قوله
سبحانه وتعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم فانه فاعل مع انه ليس باسم ولكنه في تاويل

الاسم وهو الخشوع وقولي ثانيا او مؤول به يدخل
فيه نحو مختلف في قوله تعالى مختلف الوانه فالوانه
فاعل لم يسند اليه فعل ولكن اسند اليه مؤول
بالفعل وهو مختلف فانه في تاويل يختلف و
خرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد
قام فانه ليس بفاعل لان الفعل المسند اليه ليس
مقدما عليه بل مؤخرا عنه وانما هو مبتدا و
الفعل خبره وخرج بقولي بالاصالة نحو زيد من
قولك قايم زيد فانه وان اسند اليه شيء مؤول
بالفعل وهو مقدم عليه لكن تقديمه ليس با
لاصالة لانه خبر فهو في نية التاخير وخرج
بقولي واقعا منه الى اخره نحو زيد في قولك
ضرب زيد فان الفعل المسند اليه واقع عليه و
ليس واقعا منه ولا قايما به وانما مثلت الفاعل
بقام زيد ومات عمرو ليعلم انه ليس معنى كون الاسم
فاعلا ان يكون مسماه احدث شيئا بل كونه

مسند اليه على الوجه المذكور الا ترى ان عمرًا لم
يحدث الموت ومع هذا يسمى فاعلا واذا عرفت
الفاعل فاعلم ان له احكامًا احدها انه لا يتاخر
عامله عنه فلا يجوز في نحو قام اخواك ان تقول
اخواك قام وقد تضمن ذلك الحد الذى
ذكرناه وانما يقال اخواك قاما فيكون اخواك
مبتدا وما بعده فعل وفاعل والجملة خبره الثا
ني انه لا تلحق عامله علامة تثنية ولا جمع فلا
يقال قاما اخواك ولا قاموا اخوتك ولا
قمن نسوتك بل يقال في الجميع قام بالافراد
كما يقال في المفرد قام اخوك هذا هو الاكثر
ومن العرب من يلحق هذه العلامات بالعامل
فعلا كان كقوله عليه السلام يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار او
اسما كقوله عم او مخرجيّ هم قال ذلك لما قال
له ورقة ابن نوفل وددت ان اكون معك

اذ يخرجوك قومك والاصل مخرجوي قلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء والاكثر ان يقال يتعاقب
فيكم ملائكة او مخرجيّ بتخفيف الياء الثالث
انه اذا كان مؤنثا لحق عامله تاء التانيث السا
كنة ان كان فعلا ماضيا والمتحركة ان كان وصفا
فتقول قامت هند وزيد قائمة امه ثم تارة
يكون الحاق التاء جائزًا وتارة يكون واجبًا
فالجائز في اربع مسائل احديها ان تكون المؤنث
اسما ظاهرا مجازي التانيث ونعني به ما لا فرج
له حقيقة تقول طلعت الشمس وطلع الشمس
والاول ارجح قال سبحانه وتعالى قد جاءتكم
موعظة وفي اية اخرى قد جاءكم بينة الثانية
ان يكون للمؤنث حقيقي التانيث وهو منفصل
من العامل بغير الا وذلك كقولك حضرت
القاضي امرأة ويجوز حضر القاضي امرأة والاول
افصح الثالث ان يكون العامل نعم وبئس

نحو نعمت المرأة هند ونعم المرأة هند الرابعة
ان يكون الفاعل جمعًا مكسرًا نحو جاءت الزيود
وجاء الزيود وجاءت الهنود وجاء الهنود
فمن انث فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى
الجميع ويستثنى من ذلك جمعى التصحيح فانه
يحكم لهما بحكم مفرديهما فتقول جاءت الهندات
بالتاء لا غير كما تفعل في جاءت هند وقام
الزيدون بترك التاء لا غير كما تفعل في قام
زيد والواجب فيما عدا ذلك وهو مسئلتان
احديهما المؤنث الحقيقي التأنيث الذي ليس
مفصولا ولا واقعا بعد نعم او بئس نحو اذ قالت
امرأة عمران الثانية ان يكون ضميرا متصلا
كقولك الشمس طلعت وكان الظاهر ان
يجوز في نحو ما قام الا هند الوجهان ويترجح
التأنيث كما في قولك حضرت القاضي امرأة و
لكنهم اوجبوا فيه ترك التاء في النثر لان ما بعد الا

ليس الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من
فاعل مقدر قبل الا وذلك المقدر هو
المستثنى منه وهو مذكر فلذلك يذكر العامل الفاعل
والتقدير ما قام احد الا هند و
هذا احد المواطن الاربعة التي يطرد فيها
حذف الفاعل وثانيها فاعل المصدر كقوله
تعالى او اطعام يتيما الثالث في باب
النيابة نحو وقضى الامر اصله والله اعلم و
قضى الله الامر والرابع فاعل افعل في التعجب
اذا دل عليه متقدم مثله كقوله تعالى اسمع بهم
وابصر اي وابصر بهم فحذف بهم من الثاني لدلالة
الاول وهو في موضع رفع على الفاعلية عند
الجمهور و الاصل ان يلي عامله وقد يتأخر
جوازا نحو ولقد جاء آل فرعون النذر كما
اتى ربه موسى على قدر وجوبا نحو
واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات وضربني زيد و قد

او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما تقديره او ان اطعم هو

يجب تاخر المفعول كضربت زيدا وما احسن
زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف ارضعت الصغرى (مفعولا)
الصغرى الكبرى وقد يتقدم على العامل جوازا
نحو فريقا هدى ووجوبا نحو ايا ما تدعوا واذا
كان الفعل نعم او بئس فالفاعل اما بال الجنسية
نحو نعم العبد انه اواب او مضافا الى ما فيه ال نحو
ولنعم دار المتقين او مضمرا مستترا مفسرا مميزا
بتميز مطابق للمخصوص نحو بئس للظالمين
بدلا ثم الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة
فحقهما ان يتصلا وحق المفعول ان ياتي بعد
هما قال الله وورث سليمان داود وقد يتاخر
الفاعل عن المفعول وذلك على قسمين جائز
وواجب فالجائز كقوله تعالى ولقد جاء آل
فرعون النذر وقول الشاعر جاء الخلافة
اذ كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
فلو قيل في الكلام وجاء النذر آل فرعون لكان

جائزا وكذلك لو قيل كما اتى موسى ربه جاز لان
لان الضمير ح يكون عايد على متقدم لفظا ورتبة
وذلك هو الاصل في عود الضمير والواجب كقوله
تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه وذلك لانه لو قدم الفاعل
هنا فقيل ابتلى ربه ابراهيم لزم عود الضمير على ما
تاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك
نحو قولك ضربني زيد وذلك انه لو قيل ضرب
زيد اياي لزم فصل الضمير مع التمكن من اتصاله
وذلك ايضا لا يجوز وقد يجب تاخير المفعول
اذا اقتضى تقديمه الى انفصال الفاعل اذا كان
مضمرا متصلا نحو ضربت زيدا فانه لا يجوز ضرب
زيدا انا او اذا التبس الفاعل بالمفعول وذلك
في نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة
على الفاعلية احدهما ومفعولية الآخر
فلو وجدت قرينة معنوية كقولك ارضعت
الصغرى الكبرى واكل الحبلى الكمثرى

يحيى او لفظية كقولك ضربت موسى سلمى وضرب موسى
العاقل عيسى جاز تقديم المفعول على الفاعل وتاخيره — الجاهل
عنه لانتفاء اللبس في ذلك واعلم انه لما لا يجوز
في مثل ضرب موسى عيسى ان يتقدم المفعول على
الفاعل وحده كذلك لا يجوز ان يتقدم عليه
وعلى الفعل لئلا يتوهم انه مبتدا وان الفعل
محتمل لضميره وان موسى مفعول ويجوز في مثل
ضرب زيد عمرا وضربت عمروا ان يتقدم المفعول
على الفعل لعدم المانع من ذلك قال الله تعالى
فريقا هدى وقد يكون تقديمه واجبا كقوله
تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا مفعول
لتدعوا مقدم عليه وجوبا لانه شرط والشرط له
صدر الكلام وتدعوا مجزوم به واذا كان
الفعل نعم وبئس وجب في فاعلهما ان يكون اسما
معرفا بالالف واللام نحو نعم العبد او مضافا
الى ما فيه ال كقوله تعالى ولنعم دار المتقين فبئس

مثوى

مثوى المتكبرين او ضميرا مستترا مفسرا
بنكرة بعده منصوبة على التمييز كقوله تعالى بئس
للظالمين بدلا اي بئس هو اي بئس البدل
بدلا واذا استوفت نعم فاعلها الظاهر او فا
علها المضمر وتمييزه جيء بالمخصوص بالمدح او
بالذم فقيل نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد
واعرابه فزيد مبتدا والجملة قبله خبر والرابط
بينهما العموم الذي في الالف واللام ولا
يجوز بالاجماع ان يتقدم المخصوص على الفا عل
لا يقال نعم زيد الرجل ولا على التمييز خلافا
للكوفيين لا يقال نعم زيد رجلا ويجوز با
لاجماع ان يتقدم على الفعل والفاعل فتقول
زيد نعم الرجل ويجوز ان تحذفه اذا دل عليه
دليل قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد
انه اواب اي هو اي ايوب عليه السلام باب
النائب يحذف الفاعل فينوب عنه في

احكامه كلها مفعول به فان لم يوجد فما اختص
من ظرف وتصرف او مجرور او مصدر ويضم اول الفعل
مطلقا او يشاركه ثاني نحو تعلم وثالث انطلق
ويفتح ماقبل الآخر في المضارع ويكسر في الما
ضي وذلك في نحو قال وباع الكسر مخلصا و
اشماما والضم مخلصا ثم يجوز ان يحذف
الفاعل اما للجهل به او لغرض لفظي او معنوي
فالاول كقولك سرق المتاع وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا لم يعلم
السارق والراوي الثاني السجع كقولهم من
طابت سريرته حمدت سيرته فانه لو قيل حمد
الناس سيرته اختلت السجعة والثالث
كقوله تعالى واذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فا
فسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
وقول الشاعر وان مدت الايدي الى الزاد
لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل فحذف

الفاعل في ذلك كله لانه لا يتعلق غرض بذكره و
حيث حذف فاعل الفعل فانك تقيم مقامه المفعول
به وتعطيه احكامه المذكورة له في بابه فتصيره مرفوعا
بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة وواجب
التأخير عن الفعل بعد ان كان جائز التقديم عليه
ويؤنث له الفعل ان كان مؤنثا تقول في ضرب زيد
عمرا ضُرب عمرو وفي ضرب زيد هندا ضُربت
هندٌ فان لم يكن في الكلام مفعول به ناب الظرف
او الجار والمجرور او المصدر تقول سير فرسخٌ
وصيم رمضانُ ومرّ بزيد وجلس جلوسُ
الامير ولا يجوز نيابة الظرف والمصدر الا
بثلثة شروط احدها ان يكون مختصا فلا يجوز
ضُرب ضربٌ ولا صيم زمنٌ ولا اعتكف مكانٌ
لعدم اختصاصها فان قلت ضُرب ضربٌ شديدٌ
وصيم زمنٌ طويل واعتكفت مكانٌ حسنٌ جاز
لحصول الاختصاص بالوصف الثاني ان يكون

متصرفا لانه لازما للنصب على الظرفية او المصدرية
فلا يجوز سبحان الله بالضم على ان يكون نايب مناب
فاعل فعل المقدر على ان تقديره سُبِّح سبحان الله ولا
يجاء اذا جاء زيد على انّ اذا نايبة عن الفاعل لا
نهما لا يتصرفان الثالث ان لايكون المفعول به
موجودا فلا تقول ضُرِبَ اليومُ زيدا خلافا للاخفش
والكوفيين وهذا الشرط ايضا جار في الجار والمجرور
والخلاف جار فيه واحتج المجيز بقراءة ابي جعفر ليجزى
قوما بما كانوا يكسبون وبقول الشاعر وانما يرضى
المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه فاقيم بما كانوا
وبذكر مع وجود قوما وقلبُهُ واجيب عن البيت
بانه ضرورة وعن القراءة بانها شاذة ويحتمل ان
يكون القايم مقام الفاعل ضميرا مستترا في الفعل عا
يدا الى الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين امنوا
يغفروا اي ليجزى الغفران قوما وانما اقيم المفعول
به مقامه وغاية ما فيه انه المفعول الثاني وذلك

جائز

جائز واذا حذف الفاعل واقيم شيء من هذه
الاشياء مقامه وجب تغيير الفعل بضم اوّله ما
ضيا كان او مضارعا وبكسر ما قبل اخره في الماضي
وفتحه في المضارع تقول ضُرِبَ ويُضْرَبُ واذا كان
الفعل مبدوا بتاء زايدة او همزة وصل شارك
في الضم ثانيه اوّله في مثل التاء وثالثه اوله في مسئلة
الهمزة تقول في تعلّمت المسئلة تُعُلِّمَت المسئلة
بضم التاء والعين وفي انطلقت بزيد انطُلِقَ
بزيد بضم الهمزة والتاء قال الله تعالى فمن اضطر
اذا ابتداء بالفعل قيل اضطُرّ بضم الهمزة والطاء
قال الهذلي سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم فتخرموا
فلكل جنب مصرع وان كان الفعل الماضي ثلاثيا
معتل الوسط نحو باع وقال جاز فيه ثلث لغات
احديها وهي الفصحى كسر الاول فتقلب الالف ياء
الثانية اشمام الكسر شيئا من الضم تنبيها على الاصل
وهي لغة فصيحة ايضا الثالثة اخلاص ضم اوله

وهي لغة ضعيفة فيجب قلب الالف واوا فتقول قول وبوع مغ

باب الاشتغال يجوز في نحو زيد ضربته او ضربت اخاه او مررت به رفع زيد بالابتداء والجملة بعده خبر ونصبه باضمار ضربت واهنت وجاوزت وهو واجب الحذف فلا موضع للجملة بعده ويترجح النصب في نحو زيدا اضربه للطلب ونحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما متاول وفي نحو والانعام خلقها لكم للتناسب وابشرا منا واحدا نتبعه وما زيدا رايته لغلبة الفعل ويجب في نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته لوجوبه ويجب الرفع في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو لامتناعه ويستويان في نحو زيد قام ابوه وعمرو اكرمته للتكافؤ وليس منه قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وازيد ذهب به مغ

ضابط هذا الباب ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل عامل في ضميره او في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك

الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المعمول وسلط على الاسم الاول لنصبه مثال ذلك زيدا ضربته الا ترى انك لو حذفت الهاء وسلطت ضربت على زيد لقلت زيدا ضربت ويكون زيدا مفعولا مقدما وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله ايضا زيدا مررت به فان الضمير وان كان مجرورا بالباء الا انه في موضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل باسم عامل في الضمير نحو قولك زيدا ضربت اخاه فان ضربت عامل في الاخ نصبا على المفعولية والاخ عامل في الضمير خفضا بالاضافة اذا تقرر هذا فنقول يجوز في الاسم المقدم ان يرفع بالابتداء ويكون الجملة بعده في موضع رفع على الخبرية وان ينصب بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور فلا موضع للجملة حينئذ لانها مفسرة وتقدير الفعل في المثال الاول ضربت زيدا ضربته وفي الثانية جاوزت زيدا مررت به ولا يقدر

ربت لانه لايصل الى الاسم بنفسه وفى الثالث اهنت
زيدا ضربت اخاه ولا يقدّر ضربت لانك لم تضرب
الا الاخ واعلم انّ الاسم المقدّم على الفعل المذكور له
خمس حالات فتارة يترجح نصبه وتارة يترجح رفعه
وتارة يجب وتارة يستوى الوجهان فاما ترجيح
النصب ففى مسائل منها ان يكون الفعل المذكور فعل
طلب وهو الامر والنهى والدعا كقولك زيدا اضربه
وزيدا لا تهنه واللهمّ عبدك ارحمه وانما ترجح
النصب فى ذلك لانّ الرّفع يستلزم الاخبار بالجملة
الطلبية عن المبتدا وهو خلاف القياس لانها
لا يحتمل الصدق والكذب ويشكل على هذا نحو قوله
تعالى والسّارق والسّارقة فاقطعوا ايديهما فى
ذلك النّصب لكونه الفعل المشغول فعل طلب وكذلك قوله
تعالى الزّانية والزّانى فاجلدوا كلّ واحد منهما
مائة جلدة والقرّاء السبعة قد اجمعوا على الرّفع فى
الموضعين وقد اجيب عن ذلك بانّ التقدير

فيما يتلى عليكم حكم السّارق والسّارقة فاقطعوا
ايديهما فالسّارق والسّارقة مبتدا ومعطوف عليه
والخبر محذوف وهو الجار والمجرور فاقطعوا
جملة مستانفة فلم يلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن
المبتدا ولم ... يستقم على قول من جملة فى مبتدا
مخبر عنه بغيره من جملة اخرى ومثله زيد فقير فا
عطه وخالد مكسور فلا تهنه وهذا قول سيبويه وقول
المبرد ال موصولة بمعنى الّذى والفاء جى بها لتدلّ
على السببية كما فى قولك الّذى ياتينى فله درهم
وفاء السّببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وقد
تقدم انّ شرط هذا الباب انّ الفعل لو سلط
على الاسم لنصبه ومنها ان يكون الاسم مقترنا
بعاطف مسبوق بجملة فعلية كقولك قام زيد
وعمرا اكرمته وذلك لانّك اذا رفعت كانت
الجملة اسمية فيلزم عطف الاسمية على الفعلية
وهما متخالفان واذا نصبت كان الجملة فعلية

لانّ التقدير واكرمت عمرا اكرمته فتكون قد
عطفت جملة فعلية على فعلية وهما متناسبان
والتناسب في العطف اولى من التخالف فلذلك
رجح النصب قال الله تعالى خلق الانسان من نطفة
فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم اجمعوا
على النصب الانعام لانها مسبوقة بالجملة الفعلية
وهي خلق الانسان ومنها ان يتقدم على الاسم
اداة الغالب عليها ان تدخل على الافعال كقولك
ازيدا ضربته وما زيدا رايته قال الله تعالى ابشرا
منا واحدا نتبعه واما وجوب النصب ففيما اذا
تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل كادوات الشرط
او التحضيض كقولك ان زيدا رايته فاكرمه وهلا
زيدا اكرمته كقول الشاعر لا تجزعي ان منفسا
اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
واما وجوب الرفع ففيما اذا تقدم على الاسم اداة
خاصة بالدخول على الجملة الاسمية كاذا الفجائية

كقولك خرجت فاذا زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز
فيه النصب لانه يقتضي تقدير الفعل واذا الفجائية
لا تدخل الا على الجملة الاسمية واما الذي يستويان
فيه فضابطه ان يتقدم على الاسم عاطف مسبوق
بجملة فعلية تخبر بها عن اسم قبلها كقولك زيد قام
ابوه وعمرو اكرمته وذلك لان زيد قام ابوه جملة
كبرى ذات وجهين ومعنى قولي كبرى انها جملة في
ضمنها جملة ومعنى قولي ذات وجهين انها اسمية الصدر
وفعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت عمرو وكنت
قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية وان راعيت
عجزها نصبته وكنت قد عطفت جملة فعلية على
جملة فعلية فالمناسبة حاصلة في كلا التقديرين
فاستوى الوجهان واما الذي يترجح فيه الرفع فيما
عدا ذلك كقولك زيد ضربته قال الله تعالى جنات
عدن يدخلونها اجتمعت السبعة على رفعه
وقرئ شاذا بالنصب وانما ترجح الرفع في ذلك

لانه الاصل وكلا مرجح لغيره وليس منه قوله تعم وكل
شيء فعلوه في الزبر لان التقدير تسليط الفعل
على ما قبلها انما يكون على حسب المعنى المراد فليس
المعنى هاهنا انهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى يصح تسليط
على ما قبله وانما المعنى وكل شيء مفعول لهم ثابت
في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا
واجب لا راجح والفعل المتاخر صفة للاسم فلا يصح
له ان يعمل فيه وليس منه ايضا ازيد ذهب به لعدم
اقتضائه النصب مع جواز التسلط ص باب التنازع
يجوز في نحو ضربني وضربت زيدا اعمال الاول واختاره
الكوفيون فتضمر في الثاني كلما يحتاجه والثاني و
اختاره البصريون فتضمر في الاول مرفوعه فقط نحو
جفوني ولم اجف الاخلاء وليس منه كفاني ولم اطلب
قليل من المال لفساد المعنى ش يسمى هذا الباب
باب التنازع وباب الاعمال ايضا وضابطه ان
يتقدم عاملان او اكثر ويتاخر معمول او اكثر

فيكون كل من المتقدمين طالبا لذلك المتاخر ومثال
تنازع العاملين معمولا واحدا قوله تعالى اتوني افرغ
عليه قطرا وذلك لان اتوني فعل وفاعل ومفعول
ويحتاج الى مفعول ثان وافرغ فعل وفاعل يحتاج
الى مفعول وتاخر عنهما قطرا وكل واحد منهما طالب له
ومثال تنازع العاملين اكثر من معمول ضرب واكرم
زيد عمرا ومثال تنازع اكثر من عاملين معمولا
واحدا كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم
مطلوب لكل واحد من هذه العوامل الثلاثة
ومثال تنازع اكثر من عاملين اكثر من معمول
قوله عليه السلام تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر
كل صلوة ثلاثا وثلاثين فدبر نصب على الظرفية
وثلاثا منصوب على انه مفعول مطلق وقد تنازعا
كل من العوامل الثلاثة السابقة عليهما
اذا تقرر هذا فنقول لا خلاف في جواز اعمال
اي العاملين او العوامل شئت وانما الخلاف

واحد

فعلى ابراهيم

فى المختار فالكوفيّون يختارون اعمال الاوّل لسبقه
والبصريّون يختارون اعمال الاخير لقربه فان اعملت
الاوّل اضمرت فى الثّانى كلّما يحتاج اليه من مرفوع
ومنصوب ومجرور وذلك نحو قام وقعدا اخواك
وقام وضربتهما اخواك وقام ومررت بهما اخواك
وذلك لانّ الاسم المتنازع فيه وهو اخواك
فى المثال فى نيّة التقديم فانّ الضمير وان عاد
على المتاخّر لفظا لكنّه متقدّم عليه رتبة وان
اعملت الثّانى فان احتاج الاوّل الى مرفوع اضمرته
فقلت قاما وقعد اخواك وان احتاج الى
منصوب او مخفوض حذفته فقلت ضربت وضربنى
اخواك ومررت ومرّ بى اخواك ولا تقول
ضربتهما ولا مررت بهما لانّ عود الضمير على ما تاخّر
لفظا ورتبة انّما اغتفر فى المرفوع لانّه غير صالح
للسقوط ولا كذلك المنصوب والمجرور وليس
من التّنازع قول امرء القيس فلو انّما اسعى لادنى

٨١

معيشة كفانى ولم اطلب قليل من المال وذلك
لانّ شرط هذا الباب ان يكون العاملان متوجّهين
الى شيئ واحد كما قدّمناه ولو توجّه هنا كفانى
واطلب الى قليل فسد المعنى لان لو تدلّ على امتناع
الشيئ لامتناع غيره فاذا كان ما بعدها مثبتا
كان منفيا نحو لو جاءنى زيد اكرمته واذا كان
منفيا كان مثبتا نحو لو لم يشتمنى لما عاقبته على
هذا قوله انّما اسعى لادنى معيشة منفى لكونه فى
نفسه مثبتا وقد دخل عليه حرف الامتناع وكل
شيئ امتنع ثبت نقيضه ونقيض السعى لادنى معيشة
عدم السّعى وقوله لم اطلب مثبت لكونه منفيا
بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجّه الى
قليل وجب فيه اثبات طلب القليل وهو
عين ما نفاه اوّلا واذا بطل ذلك تعيّن ان
يكون مفعول اطلب محذوفا وتقديره ولم
اطلب الملك وتقتضى ذلك انّه طالب الملك

عدم طلب المال والملك امر النفيس طالب الملك [illegible]

وهو المراد فان قيل انما يلزم فساد جعله من
باب التنازع لعطفك لما طلب على الفاني ولو
قدرته مستانفا لكان نفيا محضا غير داخل تحت
حكم لن قلت انما يجوز التنازع بشرط ان يكون
بين العاملين ارتباط وتقدير الاستيناف يزيل
الارتباط ص باب المفعول منصوب ش قد مضى
ان الفاعل مرفوع ابدا فاعلم الآن ان المفعول
منصوب ابدا والسبب في ذلك ان الفاعل لا
يكون الا واحدا والرفع ثقيل والمفعول يكون
كثيرا والنصب خفيف فجعلوا الثقيل للقليل و
الخفيف للكثير قصدا للتعادل ص وهو خمسة
ش هذا هو الصحيح وهي المفعول به كضربت زيدا
والمفعول المطلق وهو المصدر كضربت ضربا
والمفعول فيه وهو الظرف كصمت يوم الجمعة
وجلست امامك والمفعول له كقمت اجلالا
لك والمفعول معه كسرت والنيل ونقص الزجاج

منها المفعول معه فجعله مفعولا به وقدّره سرت
وجاوزت النيل ونقص الكوفيون منها المفعول
له فجعلوه من باب المفعول المطلق مثل قعدت جلوسا
وقمت وأجللت اجلالا لك وزاد السيرافي
سادسا وهو المفعول منه وجعل منه نحو واختار
موسى قومه سبعين رجلا لان المعنى من قومه
وسمى الجوهري المستثنى مفعولا دونه ص
المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا
ش هذا الحد لابن الحاجب وقد استشكل
بقولك ما ضربت زيدا ولا تضرب زيدا واجيب
بان المراد بالوقوع انما هو تعلقه بما لا يعقل
الا به الا ترى ان زيدا في المثالين متعلق بضرب
وان ضرب يتوقف فهمه عليه او على ما قام مقامه
من المتعلقات ص ومنه المنادى ش ومن
المفعول به المنادى وذلك لان قولك
يا عبد الله اصله ادعو عبد الله فحذف

الفعل وانيب عنه اليا ص وانما ينصب مضافا
كيا عبد الله او شبهه كيا حسنا وجهه ويا طالعا
جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا خيرا من زيدا
ونكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ
بيدي ش يعني ان المنادى انما ينصب لفظا
في ثلاثة مسائل احدها ان يكون مضافا
كقولك يا عبد الله ويا رسول الله وقول الشاعر
الا يا عباد الله اني متيم ٥ باحسن من صلى
وبحهم فعلا ٥ الثانية ان يكون شبيها با
المضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه
وهذا الذي به التمام اما ان يكون اسما مرفوعا
بالمنادى كقولك يا محمودا فعله ويا حسنا
وجهه ويا جميلا فعله ويا كثيرا بره او منصوبا
به كقولك يا طالعا جبلا او مخفوضا بخافض
متعلق به كقولك يا رفيقا بالعباد ويا خيرا
من زيدا او معطوفا عليه قبل النداء كقولك

يا ثلثة وثلثين في رجل سميته بذلك الثالثة ان
يكون نكرة غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا
خذ بيدي وقول الشاعر فيا راكبا اما عرضت
فبلغن نداماي من نجران ان لا تلاقيا ص
والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا زيد ويا
زيدان ويا زيدون ويا رجل لمعين ش يستحق
المنادى البناء بامرين افراده وتعريفه
ونعني بافراده ان لا يكون مضافا ولا شبيها
به ونعني بتعريفه ان يكون مرادا به معين
سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وعمرو او
معرفة بعد النداء بسبب الاقبال عليه كرجل
والانسان تريد بهما معينا فاذا وجد في
الاسم هذان الامران استحق ان يبنى على ما
يرفع به لو كان معربا تقول يا زيد بالضم و
يا زيدان بالالف ويا زيدون بالواو و
قال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جبال اوبي

معه ص فصل وتقول ياغلام بالثلث وباليا
فتحا واسكانا وبالالف شر اذا كان المنادى
مضافا الى ياء المتكلم كغلامى جاز فيه ستة
لغات احدها ياغلامى باثبات الياء الساكنة
قال الله تعالى يا عبادى لا خوف عليكم الثانية
ياغلام بحذف الياء الساكنة وبقاء الكسرة دليلا
عليها قال الله تعالى يا عباد فاتقون الثالثة ضم
الحرف الذى كان مكسورا لاجل الياء وهى ضعيفة
حكى من كلامهم يا ام لا تفعلى بالضم وقرا قل
رب احكم بالحق بالضم الرابعة ياغلامى بفتح
الياء قال الله تعالى يا عبادى الذين اسرفوا على
انفسهم الخامسة ياغلاما بقلب الكسرة
التى قبل الياء المفتوحة فتحة فتقلب الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال الله تعالى يا
حسرتا على ما فرطت فى جنب الله يا اسفى على
يوسف السادسة وياغلام بحذف الالف وبقاء

الفتحة دليلا عليها كقول الشاعر ولست براجع
ما فات منى بلهف ولا بليت ولا لو انى اى بقول
يا لهف وقولى ياغلام بالثلث اى بضم الميم و
فتحها وكسرها وقد بينت توجيه ذلك ص
ويا ابت ويا امت ويا ابن ام ويا ابن عم بفتح
وكسر والحاق الالف والياء للاوليين قبيح
وللاخرين ضعيف شر اذا كان المنادى
المضاف الى الياء ابا واما جازت فيه عشر لغات
الست المذكورة ولغات اربع اخر احدها
ابدال الياء تاء مكسورة وبها قرا السبعة ما
عدا ابن عامر فى يا ابت الثانية ابدالها تاء مفتوحة
وبها قرا ابن عامر الثالثة يا ابتا بالتاء والالف
وبها قرا شاذ الرابعة يا ابتى بالتاء والياء
وهاتان اللغتان قبيحتان والاخيرة اقبح
من التى قبلها وينبغى ان لا يجوز الا فى ضرورة الشعر
واذا كان المنادى مضافا الى المضاف الى الياء

مثل يا غلام غلامى لم يجز فيه الا اثبات الياء مفتوحة او ساكنة الا اذا كان ابن ام وابن عم فيجوز فيهما اربع لغات فتح الميم وكسرها وقد قرا السبعة بهما فى قوله تعالى قال ابن ام ان القوم استضعفونى قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتى ولا براسى والثالثة اثبات الياء كقول الشاعر
يا ابن امى ويا شقيق نفسى خلفتنى لدهر شديد
والرابعة قلب الياء الفا كقوله يا ابنة عما لا تلومى واهجعى وهاتان اللغتان قليلتان فى الاستعمال
ص ويجرى ما افرد او اضيف مقرونا بال من نعت المبنى وتاكيده وبيانه ونسقه المقرون بال على لفظه او محله وما اضيف مجردا على محله ونعت اى على لفظه والبدل والنسق المجرد كالمنادى المستقل مطلقا ش هذا الفصل معقود لاحكام تابع المنادى والحاصل ان المنادى اذا كان مبنيا وكان نعتا او تاكيدا او بيانا

او نسقا بالالف واللام وكان مع ذلك مفردا او مضافا وفيه الالف واللام جاز فيه الرفع على لفظ المنادى والنصب على محله تقول فى النعت يا زيد الظريف بالرفع والظريف بالنصب وفى التاكيد يا تميم اجمعون واجمعين وفى البيان يا سعيد كرز وكرزا وفى النسق يا زيد والضحاك والضحاك قال يا حكم الوارث عن عبد الملك يروى برفع الوارث ونصبه وقال اخر فما كعب ابن مامة وابن سعدى باجود منك يا عمر الجوادا والقوافى منصوبة وقال الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق وقال الله تعالى يا جبال اوبى معه والطير وقرا السبعة والطير وهذه امثلة للمفرد وكذا المضاف الذى فيه ال نحو يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه وقال الشاعر يا صاح يا ذا الضامر العيس يروى برفع الضامر ونصبه فان كان التابع من هذه

الاشياء مضافا و ليس فيه الالف واللام تعين
نصبه على المحل كقولك يا صاحب عمرو و يا زيد ابا
عبد الله و يا تميم كلكم او كلهم و يا زيد و ابا عبد الله
قال الله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض وان
كان التابع نعتا لاي تعين رفعه على اللفظ كقوله
تعالى يا ايها الناس يا ايها النبي وان كان التابع
بدلا او نسقا بغير الالف واللام اعطي ما يستحقه
لو كان منادا تقول في البدل يا سعيد كرز
بضم كرز بغير تنوين كما تقول يا كرز و يا سعيد
ابا عبد الله بالنصب كما تقول يا ابا عبد الله
وفي النسق يا زيد وعمرو بالضم و يا زيد و
ابا عبد الله بالنصب وهكذا ايضا حكم البدل
والنسق ولو كان المنادى مكررا وذلك
في يا زيد زيد اليعملات فتحهما وضم الاول
اذا تكرر المنادى المفرد مضافا فنحو يا زيد زيد
اليعملات جاز لك في الاول وجهان احدهما

الثاني
الضم وذلك على تقديره منادى مفردا و يكون نح
اما منادا اسقط منه حرف الندا واما عطف
بيان واما مفعولا بتقدير اعني الثاني الفتح وذلك
على ان الاصل يا زيد اليعملات زيد اليعملات
ثم اختلف فيه بعدها فقال سيبويه حذف اليعملات
من الثاني لدلالة الاول واقحم زيد بين المضاف
والمضاف اليه وقال المبرد حذف اليعملات من
الاول لدلالة الثاني وكل من القولين فيه
تعسف اما قول سيبويه ففيه الفصل بين المضافين
وهما كالكلمة الواحدة واما قول المبرد ففيه الحذف
من الاول لدلالة الثاني فصل ويجوز ترخيم
المنادى المعرفة وهو حذف اخره تخفيفا فذو
التاء مطلقا كيا طلح و يا ثب وغيره بشرط ضمه
وعلميته ومجاوزته ثلاثة احرف كيا جعف ضما
وفتحا من احكام المنادى ترخيم وهو حذف
اخره تخفيفا وهي تسمية قديمة [illegible] قيل

لابن عباس ان ابن مسعود قرء ونادوا يا مال
فقال ما اشغل ~~كانت انشغ~~ اهل النار عن الترخيم
ذكره الزمخشري وغيره وعن بعضهم ان الذي
حسن الترخيم هيهنا ان فيه الاشارة الى انهم
يسقطون بعض الاسم لضعفهم عن اتمامه وشرطه
ان يكون الاسم معرفة ثم ان كان مختوما بالتاء
لم يشترط فيه علمية ولا زيادة على الثلاثة فتقول
في ثبة وهي الجماعة من النساء يا ثب كما تقول في
عايشه يا عايش وان لم يكن مختوما بالتا فله
ثلثة شروط احدها ان يكون مبنيا على الضم
والثاني ان يكون علما والثالث ان يكون
متجاوزا الثلثة احرف وذلك نحو حارث
وجعفر فتقول يا حار ويا جعف ولا يجوز في
نحو يا عبد الله وشاب قرناها ان يرخما لا
نهما ليسا مضمومين ولا في نحو انسان مقصودا
به معين لانه ليس علما ولا يجوز في نحو زيد وعمرو

وحكم لانها ثلاثية واجاز الفرا الترخيم في نحو حكم
وحسن ونحوهما من الثلاثيات المتحرك الوسط
قياسا على اجرايهم نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع
الصرف لا مجرى هند في اجازة الصرف وعدمه
واجرائهم جمزى الحركة وسطه مجرى حبارى في
ايجاب حذف الفه في النسب لا مجرى حبلى في اجازة
حذف الفه وقلبها واوا شرط بقولي كما
جعف ضاف فتحا الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر
عن محذوف فتجعل الباقي اسما براسه فتضمه
وتسمى لغة من لا ينتظر ويجوز ان لا يقطع النظر
عنه بل تجعله مقدرا فيبقى ما كان على ما كان
عليه وتسمى لغة من ينتظر فتقول على اللغة
الثانية في جعفر ببقاء فتحة الفاء وفي مالك يا جعف
يا مال ببقاء كسرة اللام وهي قراءة ابن مسعود
وفي منصور يا منص ببقاء ضمة الصاد وفي هرقل
يا هرق ببقاء سكون القاف وتقول على اللغة

الاولى ياجعف و يامال و ياهرق بضم الجا زهن
وهي قراءة ابى سوار الغنوى و يا منص باجتلاب
ضمة غير تلك الضمة كانت قبل الترخيم ص ويحذف
من نحو سلمان ومنصور ومسكين حرفان
ومن نحو معديكرب الكلمة الثانية ش المحذوف
للترخيم على ثلثة اقسام احدها ان يكون حرفا
واحدا وهو الغالب كما مثلنا والثاني ان يكون
حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه اربعة شروط
احدها ان يكون ما قبل الحرف الاخير زايدا
الثاني ان يكون معتلا الثالث ان يكون ساكنا
الرابع ان يكون قبله ثلثة احرف فما فوقها وذلك
نحو سلمان ومنصور ومسكين علما كما تقول
يا سلم و يا منص و يا مسك قال الشاعر يا مرو
ان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم تيئس
يريد يا مروان وقال الاخر فقلتم فانظري يا اسم
هل تعرفينه يريد يا اسماء ويجب الاقتصار على

الخلاص

حذف

حذف الحرف الاخير في نحو مختار علما لان المعتل اصلي
ولان اصل مختار مختير او مختير فابدلت الياء
الفا وعن الاخفش اجازة حذفها تشبيها لها بالف
الزيادة كما شبهوا الف مرامي في النسب بالف
حبارى فحذفوها وفي نحو دلامص علما لان
الميم وان كانت زائدة بدليل قولهم درع دلاص
ودرع دلامص لكنها حرف صحيح لا معتل وفي نحو
سعيد وعماد وثمود لان الحرف المعتل لم يسبق
ثلثة احرف وعن الفراء اجازة حذفهن وانشد
سيبويه تنكرت منا بعد معرفة لمي وبعد التصابي
والشباب المكرم يا لمس فحذف السين فقط وفي
نحو هبيخ وقنور لان حرف العلة فيهما متحرك
والثالث ان يكون المحذوف كلمة براسها وذلك
في المركب تركيب المزج نحو معديكرب وحضرموت
تقول ~~يا معديكرب~~ يا معدي و يا حضر ص
ويقول المستغيث يا لله للمسلمين بفتح لام

المستغاث الاتى المعطوف الذى لم يتكرر معه
يا نحو يا لزيد ولعمرو ويا قوم للعجب العجيب ش من
اقسام المنادى المستغاث وهو كل اسم نودى
ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة ولا
يستعمل له من حروف النداء الا يا خاصة والغالب
استعماله مجرورا بلام مفتوحة وذكر المستغيث
له بعده بلام مكسورة وهى متعلقة عند ابن جني
بيا لما فيها من معنى الفعل وعند ابن الصايغ
وابن عصفور بالفعل المحذوف وينسب ذلك
الى سيبويه وقال ابن خروف هى زائدة فلا تتعلق
بشيء وذكر المستغاث له بعده مجرورا بلام مكسورة
دائما على الاصل وهى حرف تعليل وتعلقها بفعل
محذوف تقديره ادعوك لكذا وذلك كقول
عمر يا عبد الله للمسلمين بفتح اللام الاولى وكسر
الثانية واذا عطفت عليه مستغاثا اخر فان
اعدت يا مع المعطوف فتحت اللام قال الشاعر

٨٩

يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد
وان لم تعد يا كسرت لام المعطوف كقوله يبكيك
ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب
وللمستغاث استعمالان اخران احدهما ان يلحق
اخره الالف فلا يلحقه اللام من اوله وذلك
كقوله يا يزيدا لامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان
الثاني ان لا تدخل عليه اللام من اوله ولا
يلحق الالف اخره وح يجرى عليه حكم المنادى فتقول
على ذلك يا زيد لعمرو بضم زيد ويا عبد الله
لزيد بنصب عبد الله قال الشاعر الا يا قوم للعجب
العجيب وللغفلات تعرض للاديب ص و
النادب وا زيدا وا امير المومنينا وا راسا
ولك الحاق الهاء وقفا ش المندوب المذكور
في الاصطلاح هو المنادى المتفجع عليه او المتوجع
منه فالاول كقول الشاعر يرثي عمر بن عبد
العزيز حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه

يا الله يا عمرا والثانى كقول المتنبى واحر قلباه ممن
قلبه شبم ومن بجسمى وحالى عنده سقم ولا يستعمل
فيه من حروف النداء الا حرفان وا وهى الغالبة
عليه والمختصة به او يا وذلك اذا لم يلتبس بالمنادى
المحض وحكمه حكم المنادى فيقول وا زيد بالضم
و وا عبد الله بالنصب ولك ان تلحق اخره
الفا فتقول وا زيدا وا عمروا ولك الحاق
الهاء فى الوقف فتقول وا زيداه وا عمرواه فان
وصلت حذفتها الا فى الضرورة فيجوز اثباتها
كما تقدم فى بيت المتنبى ويجوز ضمها تشبيها
بهاء الضمير وكسرها على اصل التقاء الساكنين
و قولى والنادب معناه فيه ويقول النادب
ص والمفعول المطلق وهو المصدر الفضلة
المسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا او من
معناه كقعدت جلوسا وقد ينوب عنه غيره
كضربته سوطا فاجلدوهم ثمانين جلدة

فلا يميلوا كل الميل ولو تقوّل علينا بعض الاقاويل
وليس عند نحو فكلي منها رغدا ش لما انتهيت
القول فى المفعول به وما يتعلق به من احكام
المنادى شرعت فى الكلام على الثانى من المفاعيل
وهو المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر
فضلة تسلط عليه عامل من لفظه او من معناه فا
لاول نحو وكلم الله موسى تكليما والثانى نحو
قولك قعدت جلوسا و تاليت حلفة قال الشاعر
تالى ابن اوس حلفة ليردنى الى نسوة كانهن مفايد
لان الالية هى الحلف والقعود وهو الجلوس و
احترزت بذكر الفضلة عن نحو قولك كلامك
كلام حسن وقول العرب جد جده فكلام الثانى
وجده مصدران سلط عليهما عامل من لفظهما وهو
الفعل فى المثال الثانى والمبتدا فى المثال الاول
بناء على قول سيبويه ان المبتدا عامل فى الخبر وليسا
من باب المفعول المطلق فى شيء وقد تنصب اشياء

على المفعول المطلق وان لم يكن مصدرا وذلك
على سبيل النيابة عن المصدر نحو كل وبعض مضافين
الى المصدر كقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل ولو تقول
علينا بعض الاقاويل والعدد نحو فاجلدوهم
ثمانين جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز
واسماء الالات نحو ضربته سوطا وعصا ومقرعة
وليس مما ينوب عن المصدر صفته نحو فكلا
منها رغدا خلافا للمعربين فزعموا ان الاصل
اكلا رغدا وانه حذف الموصوف ونابت صفته
منابه وانتصب انتصابه ومذهب سيبويه
ان ذلك انما هو حال من مصدر الفعل المفهوم
منه والتقدير فكلا حال كون الاكل رغدا ويدل
على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا بنصب فيقيمون
الجار والمجرور مقام الفاعل ولا يقولون طويل
بالرفع فدل على انه حال لا مصدر والا لجازت
اقامته مقام الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل

باتفاق (ص) والمفعول له وهو المصدر المعلل
لحدث يشاركه وقتا وفاعلا كقمت اجلالا لك
فان فقد المعلل شرطا جر بحرف التعليل نحو خلق
لكم واني لتعروني لذكراك هزة فجئت وقد
نضت لنوم ثيابها (ش) الثالث من المفاعيل
المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله
وهو كل مصدر معلل لحدث مشارك له في
الزمان والفاعل وذلك كقوله تعالى يجعلون
اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت
فالحذر مصدر ذكر علة لجعل الاصابع في
الاذان وزمنه وزمان الجعل واحد وفاعلهما
ايضا واحد وهم الكافرون فلما استوفى
الشروط انتصب فلو فقد المعلل شرطا من
هذه الشروط وجب جره بلام التعليل فمثال
ما فقد المصدرية قوله تعالى هو الذي خلق
لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين هم

یعنی اگر سعی میکردم از برای آنکه از زندگانی را
کافی بود مرا قلیلی از مال اگر طلب نمیکردم پادشاهی
شاهد بر سر ادنی است که مفعول له نیست زیرا
که مصدر نیست

العلة فى الخلق وخفض ضميرهم باللام لانه ليس
مصدرا وكذلك قوله ولو انما اسعى لادنى
معيشة كفانى ولم اطلب قليل من المال فادنى
افعل تفضيل وليس بمصدر فلهذا جاء مخفوضا
باللام ومثال ما فقد اتحاد الزمان قوله فجئت
وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل
فان النوم فان كانت علة فى خلع الثوب لكن
زمن خلع الثوب سابق على زمنه ومثال ما فقد
اتحاد المفعول الفاعل قوله وانى لتعرونى لذكراك
هزة كما انتفض العصفور بلله القطر فان
الذكرى هى علة عرو الهزة وزمنهما واحد ولكن
اختلف الفاعل ففاعل العرو وهو الهزة وفاعل
الذكرى وهو المتكلم لان المعنى لذكرى اياك
فلما اختلف الفاعل خفض باللام وعلى هذا
جاء قوله تعالى لتركبوها وزينة فان تركبوها
بتقدير ان تركبوها وهى علة لخلق الخيل

والحمير

والحمير والبغال وجيء به مقرونا باللام لاختلاف
الفاعل لان فاعل الخلق هو الله تعم وفاعل الركوب
بنو ادم وجيء بقوله تعالى وزينة منصوبا لان
فاعل الخلق والتزيين هو الله سبحانه وتعالى والتزيين م
ص والمفعول فيه وهو ما سلط عليه عامل
على معنى فى من اسم زمان كصمت يوم الخميس او
حينا او اسبوعا او اسم مكان مبهم وهو الجهات
الست كالامام والفوق واليمين وعكسهن
ونحوهن كعند ولدى والمقادير كالفرسخ وما
صيغ من مصدر عامله كقعدت مقعد زيد
ش الرابع من المفعولات المفعول فيه وهو
المسمى ظرفا وهو كل اسم زمان او مكان سلط
عليه عامل على معنى فى كقولك صمت يوم الخميس
وجلست امامك وعلم مما ذكرته انه ليس من
الظرف يوما وحيث من قوله تعم انا نخاف من
ربنا يوما عبوسا وقوله تعم الله اعلم حيث يجعل

رسالانه فانهما وان كانا زمانا ومكانا لكنهما
ليسا على معنى في وانما المراد انهم يخافون نفس ذلك
اليوم وان الله تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع
الرسالة فيه فلهذا اعرب كل منهما مفعولا به والعامل
حيث فعل مقدر دل اعلم عليه اى يعلم حيث يجعل
رسالاته وانه ليس منها ايضا نحو ان تنكحوهن من
قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن لانه وان كان
على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا واعلم ان
جميع اسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية لا فرق في
ذلك بين المختص منها والمحدود والمبهم ونعني
بالمختص ما يقع جوابا لمتى كيوم الخميس وبالمحدود
ما يقع جوابا للشئ ~~منها كالحين~~ لكم كالاسبوع
والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشئ
منها كالحين والوقت وان اسماء المكان
لا ينصب منها شئ على الظرفية الا ما كان مبهما
والمبهم ثلثة انواع احدها اسماء الجهات الست

وعامل يوم تخاصم ف
يعني رغبت دارید در نکاح زنان

وهي الفوق والتحت والاسفل واليمين والشمال
وذات اليمين وذات الشمال والوراء والامام
قال الله تعالى وفوق كل ذى علم عليم قد جعل ربك
تحتك سريا والركب اسفل منكم وترى الشمس
اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا
غربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم ملك
وقولى وعكسهن ما اشرت به الى الوراء والتحت
والشمال وقولى ونحوهن ما اشرت به الى ان
للجهات وان كانت ستة لكن الفاظها كثيرة و
يلحق باسماء الجهات ما اشبهها في شدة الابهام
والاحتياج الى ما يبين معناها كعند ولدن
ولدى والثاني اسماء مقادير المساحات
كالفرسخ والميل والبريد الثالث ما كان
مصوغا من مصدر عامله كقولك جلست
مجلس زيد فالمجلس مشتق من الجلوس
الذى هو مصدر لعامله وهو جلست قال الله

تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولو قلت
ذهبت مجلس زيدا وجلست مذهب عمرو
لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر
عامله ص والمفعول معه وهو اسم
فضلة بعد واو اريد به التنصيص على المعية
مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت
والنيل وانا ساير والنيل ش خرج بذكر الاسم
الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تاكل السمك
وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع اى لا تفعل هذا
مع فعلك هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه
ليس اسما والجملة الحالية في نحو جاء زيد و
الشمس طالعة وان كان المعنى على قولك جاء زيد فائدة
مع طلوع الشمس الا انه ليس باسم ولكنه جملة
وبذكر الفضلة ما بعد الواو في قولك اشترك
زيد وعمرو فانه عمدة لان الفعل لا يستغنى عنه
لا يقال اشترك زيد لان الاشتراك لا يتاتى

الا بين اثنين فصاعدا وبذكر الواو ما بعد مع في
نحو جاء زيد مع عمرو وبعد الباء في نحو بعتك
الدار باثاثها وبذكر ارادة التنصيص على المعية
نحو جاء زيد وعمرو اذا اريد به مجرد العطف
وقولي مسبوقة الخ بيان لشرط المفعول معه
وهو انه لابد ان يكون مسبوقا بفعل او بما فيه
معنى الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت والنيل فالاول
قوله تعالى اجمعوا امركم وشركاءكم الثاني كقولك
انا ساير والنيل ولا يجوز النصب في نحو قولهم
كل رجل وضيعته خلافا للصيمري لانك لم تذكر
فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز
هذا لك واباك بالنصب لان هذا اسم
الاشارة وان كان فيه معنى الفعل وهو اشير
ولكنه ليس فيه حروفه ص وقد يجب النصب
كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه ومنه
قمت وزيدا ومررت بك وزيدا على الاصح

النصب
فيهما ويترجح فى كن انت و زيدا كالاخ ويضعف
فى نحو قام زيد وعمرو ش للاسم الواقع بعد الواو
المسبوقة بفعل او معناه حالات احدها ان يجب
نصبه على المفعولية وذلك اذا كان العطف
ممتنعا لمانع معنوى او صناعى فالاول كقولك
لا تنه عن القبيح وعن اتيانه وذلك لان المعنى
لا تنه عن القبيح وعن اتيانه وهذا تناقض
والثانى كقولك قمت و زيدا اما الاول فلانه
لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل الا بعد
التاكيد بضمير المنفصل كقوله تعـ لقد كنتم انتم
وآباؤكم فى ضلال مبين واما الثانى فلانه لا يجوز
العطف على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض
كقوله تعـ وعليها وعلى الفلك تحملون ومن النحويين
من لم يشترط فى المسئلتين شيئا فعلى قوله يجوز
العطف ولهذا قلت على الاصح فيهما والثانية ان
يترجح المفعول معه على العطف وذلك فى نحو

ثلاثة

ومررت بك وزيدا

فى قولك

قولك كن انت و زيدا كالاخ وذلك لانك لو عطفت
زيدا على الضمير فى كن لزم ان يكون زيد مامورا
وانت لا تريد ان تامره وانما تريد ان تامر مخاطبك
بان يكون معه كالاخ قال الشاعر فكونوا
انتم وبنى ابيكم مكان الكليتين من الطحال و
قد استفيد من تمثيلى بكن انت و زيدا كالاخ
ان ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما
قبله فقط لا على حسبهما والا لقلت كالاخوين
هذا هو الصحيح وممن نص عليه ابن كيسان
والسماع والقياس يقتضيانه وعن الاخفش
اجازة مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس
بالقوى والثالثة ان يترجح العطف ويضعف
المفعول معه وذلك اذا امكن العطف بغير
ضعف فى اللفظ ولا ضعف فى المعنى نحو قام
زيد وعمرو لان العطف هو الاصل ولا مضعف
له فيترجح ص الحال وهو وصف فضلة تقع

في جواب كيف لضربت اللص مكتوفا ش لما انتهى
الكلام على المفعولات شرعت في الكلام على بقية
المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع
فيه شروط احدها ان يكون وصفا والثاني
ان يكون فضلة والثالث ان يكون صالحا للوقوع
في جواب كيف وذلك كقولك ضربت اللص مكتوفا
فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعم فانفروا
ثبات فان ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر
الفضلة نحو قوله تعم ولا تمش في الارض مرحا وقول
الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما الميت
ميت الاحياء انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا
باله قليل الرجاء فانه لو سقط مرحا وكئيبا لفسد
المعنى فبطل كون الحال فضلة وعلى ذكر الوقوع في جواب
كيف نحو فلا تعثوا في الارض مفسدين قلت ثبات
في معنى متفرقين فهو صفة تقديرا والمراد با
الفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء

عنه والحد المذكور للحال المبينة لا المؤكدة ص
وشرطها التنكير ش شرط الحال ان يكون نكرة
فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تاويلها بنكرة
وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها
العراك وقرئ بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل
بفتح الياء وضم الراء وهذه المواضع ونحوها
مخرجة على زيادة الالف واللام وكقولهم اجتهد
وحدك وهذا مؤول بالاضافة فيه والتقدير
اجتهد منفردا ص وصاحبها التعريف او التخصيص
او التعميم او التاخير نحو خشعا ابصارهم يخرجون
في اربعة ايام سواء للسائلين وما اهلكنا
من قرية الا ولها منذر ولمية موحشا طلل
ش اي شرط صاحب الحال واحد من اربعة امور
التعريف كقوله تعم خشعا ابصارهم يخرجون فخشعا
حال من الضمير في نحو قوله تعالى يخرجون والضمير
اعرف المعارف والثاني التخصيص كقوله تعالى

في اربعة ايام سواء للسائلين فسواء حال من
اربعة وهي وان كانت نكرة لكنها مختصة بالا
ضافة الى ايام الثالث التعميم كقوله تعـ وما اهلكنا
من قرية الا ولها منذرون فجملة لها منذرون
حال من قرية وهي نكرة عامة لوقوعها في سياق
النفي الرابع التاخير عن الحال كقول الشاعر لمية
موحشا طلل فموحشا حال من طلل وهو نكرة لتاخره
عن الحال ص التميز وهو اسم فضلة نكرة جامد
يفسر ما ابهم من الذوات ش من المعنى بان
التميز وهو ما اجتمع فيه خمسة امور احدها ان
يكون اسما والثاني ان يكون فضلة والثالث
ان يكون نكرة الرابع ان يكون جامدا الخامس
ان يكون مفسرا لما ابهم من الذوات فهو موافق
للحال في الامور الثلثة الاول ومخالف له في الا
مرين الاخيرين لان الحال مشتق مبين للهيات
والتميز جامد مبين للذوات ص واكثر
ووقوعه

ووقوعه بعد المقادير كجريب نخلا وصاع تمرا ومنوين
عسلا والعدد وهو احد عشر كوكبا الى تسعة و
تسعين ~~وله تسع وتسعين~~ نعجة ومنه تميز كم
الاستفهامية نحو كم عبدا ملكت واما تميز كم
الخبرية فمجرور مفرد كتميز المائة وما فوقها
او مجموع كتميز العشرة فما دونها وكذلك في تميز كم
الاستفهامية المجرورة بالحرف فمجرور ونصبه وقد
يكون التميز مفسرا للنسبة نحو واشتعل الراس
شيبا وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا
لا او غير محول نحو امتلا الاناء ماء وقد يوكد
نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين وقوله من
خير اديان البرية دينا ومنه بئس الفحل فحلهم
فحلا قال سيبويه ش التميز ضربان مفسر لمفرد
ومفسر لنسبة فمفسر المفرد له مظان يقع بعدها
احدها المقادير فهو عبارة عن ثلثة امور المساحة
كجريب نخلا والكيل كصاع تمرا والوزن

ومنه ان عليه بن بسم صحت وان [illegible]
زيدنا صحيح فتح [illegible]

كمنوين عسلاً الثاني العدد كاحد عشر درهما
قوله تعـ اني رايت احد عشر كوكبا و هكذا لكم الا
عداد من الاحد عشر الى تسعة وتسعين قال الله تعـ
انّ هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وفي الحديث
انّ لله تسعة وتسعون اسما وفهم من عطفي في
المقدمة العدد على المقادير انه ليس من جملتها و هو
قول المحققين لانّ الالمراد بالمقدار ما لم ترد
حقيقته بل مقداره حتى انه يصح اضافته المقدار
اليه والعدد ليس كذلك الا ترى انك تقول
عندي مقدار رطل زيتا ولا تقول عندي مقدار
عشرين رجلا الا على معنى اخر ومن تميز العدد تميز كم
وذلك لان كم في العربية كناية عن عدد مجهول
الجنس والمقدار وهو على ضربين استفهامية بمعنى
اى عدد ويستعملها من يسئل عن كمية الشيء و
خبرية بمعنى كثير ويستعملها من يريد الافتخار
والتكثير وتميز الاستفهامية منصوب مفرد تقول

كم عبدا ملكت وكم دارا بنيت وتميز الخبرية
مخفوض دائما ثم تارة يكون مجموعا كتميز العشرة
فما دونها تقول كم عبيد ملكت كما تقول عشرة عبيد
ملكت وثلثة اعبد ملكت وتارة يكون مفردا كتميز
المائة فما فوقها تقول كم عبد ملكت كما تقول مائة
عبد ملكت والف عبد ملكت ويجوز خفض تميز كم
الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم
اشتريت والخافض له من مضمرة لا الاضافة
خلافا للزجاج فانه تقول لكم اضافة الى درهم و
بسببه درهم مخفوض لا عنفاده كم اسم الثالث
من مظان تميز المفرد ما دل على مماثلة نحو قوله تعـ
ولو جئنا بمثله مددا او قولهم ان لنا امثالها ابلا
الرابع ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا وشاة
وما اشبهه ذلك وقد اشرت بقولي واكثر
وقوعه الى ان تميز المفرد لا يختص بالوقوع بعد
المقادير و مفسر النسبة على قسمين محول وغير محول

والمحول على ثلثة اقسام محول عن الفاعل نحو واشتعل
الراس شيبا اصله اشتعل شيب الراس فجعل المضاف اصله
اليه فاعلا والمضاف تميزا ومحول عن المفعول نحو
فجرنا الارض عيونا اصله وفجرنا عيون الارض فيعمل
فيه مثل ما ذكرنا ومحول عن مضاف غيرهما وذلك
بعد افعل التفضيل المخبر به عما هو مغاير للتميز و
ذلك كقولك زيد اكثر منك علما اصله علم زيد
اكثر وكقوله تعـ وانا اكثر منك مالا واعز نفرا فان
كان الواقع بعد افعل التفضيل هو عين المخبر عنه
وجب خفضه بالاضافة كقولك مال زيد اكثر
مال وان كان افعل مضافا الى غيره فينصب نحو
زيد اكثر الناس علما وغير المحول نحو امتلأ الاناء
ماء وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتميز موكدا
غير مبين لهيئته ولا ذات مثال ذلك فى الحال قوله تعـ
ولا تعثوا فى الارض مفسدين ثم وليتم مدبرين
يوم ابعث حيا فتبسم ضاحكا من قولها وقال الشاعر

ودني

وتضيء فى وجه الظلام منيرة ومثال ذلك فى التميز
قوله تعـ ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وواعدنا
موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه
اربعين ليلة وقول ابى طالب ع ولقد علمت بان دين
محمد صلى الله عليه وآله من خير اديان البرية
دينا ومنه قول الشاعر والتغلبيون بئس الفحل فحلهم
فحلا وامهم زلاء منطيق وسيبويه يمنع ان يقال
نعم الرجل رجلا زيد ويتاول فحلا فى البيت على انه وتمول قوله
حال موكدة والشاهد على جواز المسئلة كثيرة فلا
حاجة الى التاويل ودخول التميز فى باب نعم وبئس
اكثر من دخول الحال ص والمستثنى بالا من كلام
تام موجب نحو فشربوا منه الا قليلا فان فقد
الايجاب ترجح البدل فى المتصل نحو ما فعلوه الا
قليل والنصب فى المنقطع عند تميم ووجب
عند الحجازيين نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن
ما لم يتقدم فيهما فالنصب نحو وما لى الا مشعب الحق

مشعب او فقد التمام فعلى حسب العوامل نحو وما امرنا
الا واحدة ويسمى مفرغا شر من المنصوبات المستثنى
في بعض اقسامه والحاصل انه اذا كان الاستثنا بالا
وكانت مسبوقة بكلام تام موجب وجب بمجموع هذه
الشروط الثلثة نصب المستثنى سواء كان الاستثنا
متصلا نحو قام القوم الا زيدا وقوله تع فشربوا منه
الا قليلا او كان منقطعا كقولك قام القوم الا
حمارا ومنه في احد القولين قوله تع فسجد والملائكة
كلهم اجمعون الا ابليس فلو كانت المسئلة بحالها
ولكن الكلام السابق غيره موجب فلا يخلو
اما ان يكون الاستثنا متصلا او منقطعا فان كان
متصلا جاز في المستثنى وجهان احدهما ان يجعل
تابعا للمستثنى منه على انه بدل منه بدل بعض من
كل عند البصريين او عطف نسق عند الكوفيين
والثاني ان ينصب على اصل الباب وهو عربي
جيد والاتباع اجود منه ونعني بغير الايجاب النفي

والنهي والاستفهام مثال النفي قوله تع ما فعلوه الا
قليل قرا السبعة غير ابن عامر بالرفع على الابدال
من الواو فيما فعلوه وقرا ابن عامر بالنصب وحده على
الاستثناء ومثال النهي قوله تع فاسر باهلك بقطع
من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك قرا ابو
عمرو وابن كثير وابن عامر بالرفع على الابدال من
احد وقرا الباقون بالنصب على الاستثنا وفيه وجهان
احدهما ان يكون مستثنى من احد وجاءت قرء الاكثر
على الوجه المرجوح لان مرجع القراءة الرواية لا الراى
والثاني ان يكون مستثنى من اهلك فعلى هذا
يكون النصب واجبا ومثال الاستفهام قوله تع ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون فقرا الجميع بالرفع
على الابدال عن الضمير في يقنط ولو قرء الا الضالين
بالنصب على الاستثنا لجاز ولكن القراءة سنة
متبعة وان كان الاستثنا منقطعا فاهل الحجاز يوجبون
يوجبون النصب فيقولون ما فيها احد الا حمارا

وبلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وبنو تميم يجيزون النصب والا
بدال ويقرؤن الا اتباع الظنّ بالرفع على انه بدل من
العلم باعتبار الموضع ولا يجوز ان يقرأ بالخفض على
الابدال منه باعتبار اللفظ لان لفظا فضله من الزائدة
واتباع الظنّ معرفة موجبة ومن الزائدة لا يعمل
الا في النكرات المنفية او المستفهم عنها وقد اجتمعا
في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور واذا تقدم المستثنى على
المستثنى منه وجب نصبه مطلقا سواء كان الا
ستثناء منقطعا نحو ما فيها الا حمارا احد
او متصلا نحو ما قام الا زيدا القوم قال الشاعر وما لي
الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب
وانما امتنع الاتباع في ذلك لان التابع لا يتقدم
على المتبوع وان كان الكلام السابق على الا غير تام
ونعني به ان لا يكون المستثنى منه مذكورا فان

الاسم

الاسم الواقع بعد الا يعطى ما يستحقه لو لم يوجد
الا فيقال ما قام الا زيد بالرفع كما يقال ما قام
زيد وما رايت الا زيدا بالنصب كما تقول ما رايت
زيدا وما مررت الا بزيد بالجر كما تقول ما مررت
بزيد ويسمى ذلك المستثنى مفرغا لان ما قبل الا قد
تفرّغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل فيما
يقتضيه والاستثناء في ذلك كله من اسم عام
محذوف فتقدير ما قام الا زيد ما قام احد
الا زيد وكذلك الباقي ص ويستثنى بغير
وسوى خافضين معربين باعراب الاسم الذي
بعد الا وبخلا وعدا وحاشا نواصب او خوافض
وبما خلا وما عدا وليس ولا يكون نواصب
ش الادوات التي يستثنى بها غير الا ثلاثة
اقسام ما يخفض دائما وما ينصب دائما وما يخفض
تارة وينصب اخرى فاما الذي يخفض دائما
فغير وسوى فتقول قام القوم غير زيد وقام

كتبخانهٔ آستانهٔ قدس

فيهما

وقام القوم سوى زيد بخفض زيد فتعرب غير
نفسها بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا في ذلك
الكلام فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير
كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب زيد وتقول
ما قام القوم غير زيد بالنصب والرفع كما تقول
ما قام القوم الا زيدا بنصب زيد والا زيد
بالرفع وتقول ما قام القوم غير حمار بالنصب على اللغة
عند الحجازيين وبالنصب في الرفع عند
التميميين وعلى ذلك فقس وكذلك حكم
سوى خلافا لسيبويه فانه زعم انها واجبة
النصب على الظرفية دائما والثاني ما ينصب فقط
وهو اربعة ليس ولا يكون وما خلا وما عدا
تقول قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا وما خلا — قام القوم
زيدا وما عدا زيدا وفي الحديث ما انهر الدم
وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوه ليس السن والظفر
قال الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل

كتبخانهٔ آستانهٔ قدس

نعيم لا محالة زايل وانتصابه بعد ليس ولا يكون
على انه خبرهما واسمها مستتر فيهما اما اسمهما فالتزم
اضماره لانه لو ظهر لفصلهما من المستثنى وجهل قصد — لزم فصلهما
الاستثناء فيهما وانتصابه بعد ما خلا وما
عدا على انه مفعولهما والفاعل مستتر فيهما الثالث
ما ينصب تارة ويخفض اخرى وهو ثلثة خلا وعدا
وحاشا وذلك لانها تكون حروفا وافعالا
ماضية فان قدرتها حروفا خفضت بها المستثنى
وان قدرتها افعالا نصبت بها على المفعولية و
قدرت الفاعل مضمرا فيها ص باب يخفض الاسم
اما بحرف مشترك وهو من والى وعن وعلى
وفي واللام وباء القسم وغيره او مختص بالظاهر
وهو رب ومذ ومنذ والكاف وحتى وواو
القسم وتاؤه ش لما انقضى ذكر المرفوعات و — الكلام في
المنصوبات شرعت في ذكر المجرورات وقسمت
المجرور الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة

وبدأت بالمجرور بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة
عشرون حرفا اسقطت منها سبعة وهي خلا و
حاشا وعدا ولعل ومتى وكي ولولا وانما اسقطت
الثلثة الاول لانى ذكرتها فى الاستثناء فا
ستغنيت بذلك عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة
الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجر بها
الا عقيل قال الشاعر لعلَّ اللهِ فضّلكم علينا
بشيء ان امكم شريم فالاسم الكريم مبتدا
وفضلكم خبر ومتى لا يجر بها الا هذيل قال الشاعر
هم يصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى
لجج خضر لهن نئيج وكي لا يجر بها الا ما الاستفهامية
وذلك فى قولهم فى السؤال عن علة الشيء و
كيمه بمعنى لمه ولولا لا يجر بها الا المضمر فى قولهم
لولاى ولولاك ولولاه وهو نادر قال الشاعر
اومت بعينيها من الهودج لولاك فى ذا العام
لم احجج فانكر المبرد استعماله وهذا البيت ونحوه

حجة لسيبويه عليه والاكثر فى العربية لولا
انا ولولا انت ولولا هو قال الله تبارك وتعالى
لولا انتم لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف المذكورة الى
ما وضع على حرف واحد وهو خمسة الباء والكاف
واللام والواو والتاء وما وضع على حرفين وهو
اربعة من وعن وفي ومذ وما وضع على ثلثة
احرف وهو اربعة الى وعلى ومنذ ورب وما وضع على
اربعة وهو حتى خاصة وينقسم ايضا الى ما يجر الظاهر
دون المضمر وهو سبعة الواو والتاء ومنذ
ومذ وحتى والكاف ورب والى ما يجر الظاهر و
المضمر وهو الباقي ثم الذى لا يجر الا الظاهر ينقسم
الى ما لا يجر الا الزمان وهو مذ ومنذ تقول ما رايته
مذ يومين او منذ يوم الجمعة وما لا يجر الا النكرة
وهو رب تقول رب رجل صالح لقيته وما لا
يجر الا لفظ الجلالة وقد يجر لفظ الرب مضافا الى
الكعبة وقد يجر لفظ الرحمن وهو لفظ التاء قالة

وتالله لاكيدن اصنامكم تالله لقد اثرك الله
علينا وهو كثير و قالوا ترب الكعبة لافعلن و هو
قليل و قالوا تا الرحمن لافعلن وهو اقل وما يجر
كل ظاهر وهو الباقي او باضافة اسم الى اسم على
معنى اللام كغلام زيد او من كخاتم حديدا و في
كمكر الليل وتسمى معنوية لانها للتعريف او التخصيص
او باضافة الوصف الى معموله كبالغ الكعبة
ومعمور الدار وحسن الوجه وتسمى لفظية لانها
لمجرد التخفيف ش لما فرغت من ذكر المجرور
بالحرف شرعت في ذكر المجرور بالاضافة فقسمته
الى قسمين احدهما ان لا يكون المضاف صفة
والمضاف اليه معمولا لها ويخرج من ذلك ثلث
صور احدها ان ينتفي الامران معا كغلام زيد
الثاني ان يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف
اليه معمولا لتلك الصفة نحو كاتب القاضي وكاسب
عياله والثالث ان يكون المضاف اليه معمولا

والواو والكاف وحتى

للمضاف وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص
وهذه الانواع كلها تسمى الاضافة فيها اضافة
معنوية وذلك لانها تفيد امرا معنويا وهو
التعريف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام
زيد او التخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام
امراة ثم هذه الاضافة على ثلثة اقسام احدها
ان يكون على معنى في وذلك اذا كان المضاف اليه
ظرفا للمضاف نحو بل مكر الليل الثاني ان يكون
على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه
جنسا للمضاف ويصح الاخبار به عنه نحو خاتم
فضة وباب ساج بخلاف نحو يد زيد فانه
لا يصح ان يخبر عن اليد بانها زيد الثالث ان
يكون على معنى اللام وذلك فيما بقي نحو غلام
زيد ويد زيد القسم الثاني ان يكون المضاف
صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة
وهذا ايضا ثلث صور اضافة اسم الفاعل

كهذا ضارب زيد الآن او غدا او اضافة اسم المفعول
كهذا معمور الدار الآن او غدا او اضافة صفة
المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه و
تسمى هذه اضافة لفظية لانها يفيد امرا لفظيا
وهو التخفيف الا ترى ان قولك ضارب زيد
اخف من قولك ضارب زيدا ~~اخف من قولك~~
~~ضارب زيدا~~ وكذا الباقي ولا يفيد تعريفا ولا
تخصيصا ولهذا صح وصف هديا ببالغ الكعبة
مع اضافته الى المعرفة في قوله تعـ هديا بالغ
الكعبة وصح مجيء ثاني حالا مع اضافته الى
المعرفة في قوله تعـ ثاني عطفه صـ فلا تجامع
الاضافة تنوينا ولا نونا تالية للاعراب
مطلقا ولا ال الا في نحو الضاربا زيد والضا
ربوا زيد والضارب الرجل والضارب
راس الرجل ومررت بالرجل الضارب
غلامه شـ اعلم ان الاضافة لا تجامع مع

التنـ

التنوين ولا مع النون التالية للاعراب
ولا مع الالف واللام تقول جاءني غلام يا هذا
فتنون واذا اضفت قلت جاءني غلام
زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على
كمال الاسم والاضافة يدل على نقصانه ولا
يكون شيء كاملا (تاما) وناقصا وتقول جاءني
مسلمان ومسلمون فاذا اضفت قلت مسلماك
ومسلموك فتحذف النون قال الله تعـ والمقيمي
الصلوة انكم لذائقوا العذاب انا مرسلوا
الناقة والاصل المقيمين ولذائقون ومرسلون
والعلة في حذف النون هي العلة في حذف
التنوين وانما قيدت النون بكونها تالية
للاعراب احترازا من نوني المفرد وجمع التكسير
وذلك كنوني حين وشياطين فانهما متلوان
بالاعراب لا تاليان له تقول هذا حين
يا فتى وهؤلاء شياطين يا فتى فتجد اعرابهما

بضمة واقعة بعد النون فاذا اضفت قلت
آتيك حين طلوع الشمس وهولاء شياطين
الانس باثبات النون فيهما لانهما متلوان بالا
عراب لاتالية له واما الالف واللام فانك تقول
جاء الغلام فاذا اضفت قلت جاء الغلام غلام
زيد وذلك لان الالف واللام للتعريف والا
ضافة للتعريف فلو قلت الغلام زيد جمعت
على الاسم تعريفين وذلك لايجوز ويستثنى
من مسئلة الالف واللام ان يكون المضاف
صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة
وفى المسئلة واحد من خمسة امور نذكرها فى
يجوز ان تجمع بين الالف واللام و الاضافة
احدها ان يكون المضاف مثنى نحو الضاربا
زيد والثانى ان يكون جمع المذكر السالم
نحو الضاربوا زيد والثالث ان يكون المضاف
~~مضافا الى ما فيه~~ بالالف واللام نحو الضارب

الرجل

الرجل زيد الرابع ان يكون المضاف اليه مضافا الى
~~ما اضيف~~ الى ما فيه الالف واللام نحو الضارب
راس الرجل والخامس ان يكون المضاف اليه مضافا
الى ضمير عايد الى ما فيه الالف واللام نحو مررت
بالرجل الضارب غلامه ص باب ما يعمل عمل
فعله سبعة احدها اسم الفعل كهيهات وصه وروى بمعنى
بعد واسكت واعجب ولا يحذف ولا يتاخر
عن معموله وكتاب الله عليكم متاول ولا يبرز
ضميره ويجزم المضارع فى جواب الطلب منه
نحو مكانك تحمدى او تستريحى ولا ينصب ش
هذا الباب معقود لاسماء التى يعمل عمل افعالها
وهى سبعة احدها اسم ~~الفاعل~~ الفعل وهو على
ثلثة اقسام ما سمى به الماضى كهيهات بمعنى
بعد قال الشاعر فهيهات هيهات العقيق ومن
به وهيهات خل بالعقيق نواصله وما سمى به
الامر كصه بمعنى اسكت وفى الحديث اذا قلت

لصاحبك والامام يخطب فى يوم الجمعة صه
فقد لغوت كذا جاء فى بعض الطرق وما سمى
به المضارع كوى بمعنى اعجب قال الله تعالى وى
كانه لا يفلح الكافرون اى اعجب لعدم فلاح
الكافرين ويقال فيه واو قول الشاعر وا بابى
انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الذهب وواها
قال الشاعر واها لسلمى ثم واها واها يا ليت عينيها
لنا وفاها ان اباها وابا اباها قد بلغا فى المجد
غايتاها هى المنى لو اننا نلناها بثمن يرضى به اباها
ومن احكام الاسم الفعل انه لا يتاخر عن معموله
فلا يجوز فى عليك زيدا بمعنى الزم زيدا ان يقال
زيدا عليك خلافا للكسائى فانه اجازه محتجا
عليه تعالى كتاب الله عليكم زاعما ان معناه بقوله
عليكم كتاب الله اى الزموه وعند البصريين
ان كتابا مصدر محذوف العامل وعليكم جار
ومجرور متعلق به اى بالمصدر المحذوف
العامل

العامل او بالعامل المقدر والتقدير كتب الله ذلك
كتابا عليكم ودل على ذلك المقدر قوله تعالى حرمت
عليكم لان التحريم يستلزم الكتابة ومن احكامه
انه اذا كان دالا على الطلب جاز جزم المضارع
فى جوابه تقول نزال احدثك بالجزم كما تقول
انزل احدثك قال الشاعر وقولى كلما جشأت
وجاشت مكانك تحمدى او تستريحى فمكانك
فى الاصل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى
وجعل اسما للفعل ومعناه اثبتى وقوله تحمدى
مضارع مجزوم فى جوابه وعلامة جزمه حذف
النون ومن احكامه انه لا ينتصب الفعل بعد
الفاء فى جوابه لا تقول مكانك فتحمدى و
لا صه فتحدثك بالنصب كما تقول اثبتى فتحمدى
واسكت فتحدثك خلافا للكسائى وقد تقدمت
هذا الحكم فى صدر المقدمة فلم احتج الى اعادتها
هنا ص والمصدر كضرب واكرام ان يحل محله

سغوباه

فعل مع ان او ما ولم يكن مصغرا ولا مضمرا ولا
محدودا ولا منعوتا قبل العمل ولا محذوفا ولا
مفصولا من المعمول ولا يتاخر عنه واعماله مضافا
اكثر نحو لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض الا
ان ظلم نفسه المرء بيّن ومنونا اقل نحو او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما وبالشاذ ونحو
وكيف التوقي ظهرها انت راكبه نثر النوع الثاني
من الاسماء العاملة عمل الفعل المصدر وهو الاسم
الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب والاكرام
وانما يعمل بثمانية شروط احدها ان يصح ان يحل
محله فعل مع ان او فعل مع ما فالاول كقولك
اعجبني ضربك زيدا ويعجبني ضربك عمروا فانه يصح
ان تقول مكان الاول اعجبني ان ضربت زيدا
ومكان الثاني يعجبني ان تضرب عمروا والثاني نحو
يعجبني ضربك عمروا الان فهذا لا يمكن ان يحل
محله ان ضربت لانه للماضي ولا ان تضرب لانه

للمستقبل

للمستقبل ولكن يجوز ان تقول في مكانه ما
تضرب وتريد بما المصدرية مثلها في قوله تعالى بما
ربحت تجارتهم وودوا ما عنتم اي بربحها وعنتكم
فلا يجوز في قولك ضربا زيدا ان تعتقد ان
زيدا معمول لضربا خلافا للقوم من النحويين
لان المصدر هنا انما يحل محله الفعل وحده بدون
ان وما تقول اضرب زيدا وانما زيدا منصوب
بالفعل المحذوف الناصب للمصدر ولا يجوز في
نحو مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار ان
ينصب صوتا الثاني بصوت الاول لانه لا يحل
محل الاول فعل لا مع حرف مصدري ولا بدونه
لان المعنى يابى ذلك لان المراد انك مررت به وهو
في حالة تصويت لا انه احدث التصويت عند
مرورك به الشرط الثاني ان لا يكون مصغرا
فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا لانه لا يختلف
النحويون في ذلك وقاس على ذلك بعضهم

المصدر المجموع فمنع اعماله حملا له على المصغر لان
كلا منهما مباين للفعل لان الفعل لا يجوز ان
يكون مصغرا ولا مجموعا واجاز كثير منهم اعماله
واستدلوا بقوله وعدت وكان الخلف منك
سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب الثالث ان
لا يكون مضمرا فلا تقول ضربي زيدا حسن وهو
عمرو اقبيح لانه ليس فيه لفظ الفعل واجاز ذلك
الكوفيون واستدلوا بقوله وما الحرب الا ما علمتم
وذقتم وما هو عنها بالحديث المترجم اى وما
الحديث عنها بالحديث المترجم قالوا فعنها متعلق
بالضمير وهذا البيت نادر قليل قابل للتاويل فلا
يبنى عليه قاعدة الرابع ان لا يكون محدودا فلا
يقال اعجبني ضربتك زيدا وشذ قوله يحابى به
الجلد الذى هو جازم بضربة كفيه الملا نفس
راكب فاعمل الضربة في الملا وامانفس راكب
فمعمول ليحابى معناه انه عدل من الوضوء الى التيمم

يعني وعد كردي تو مرا

وسقى الراكب الماء الذى كان معه فاحيا نفسه ا
الخامس ان لا يكون موصوفا قبل العمل فلا يقال
اعجبني ضربك الشديد زيدا فان اخرت الشديد
جاز قال الشاعر ان وجدى بك الشديد اراني
عاذرا فيك من عهدت عذولا فاخر الشديد
عن الجار والمجرور المتعلق بوجدى السادس ان
لا يكون محذوفا ولهذا رد على من قال في بسم الله
ان التقدير ابتدائي بسم الله ثابت فحذف المبتدا
والخبر وابقى معمول المبتدا وجعلوا من الضرورة
قوله هل تذكرون الى الديرين هجرتكم ومسحكم صلبكم
رحمان قربانا الا انه بتقدير قولكم يا رحمان قربانا
السابع ان لا يكون مفصولا من معموله ولهذا
رد على من قال في يوم تبلى السرائر انه معمول لرجعه
لانه قد فصل بينهما بالخبر الثامن ان لا يكون
مؤخرا عنه فلا يجوز اعجبني زيدا ضربك واجاز
السهيلي تقديم الجار والمجرور واستدل بقوله تعالى

عما رجعه لقادره

لايبغون عنها حولا وقولهم اللهم اجعل لنا من
امرنا فرجا ومخرجا وينقسم المصدر العامل ثلثة ابناءه
اقسام احدها المضاف واعماله اكثر من اعمال
القسمين الاخيرين وهو ضربان مضاف الى
الفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس واخذ
هم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل
ومضاف الى المفعول كقوله الا ان ظلم نفسه
المرء بين واذا لم ينهها عن هوى يغلب العقلا
وقوله تعالى حج البيت من استطاع اليه سبيلا وبيت
الكتاب تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم
تنقاد الصياريف الثاني المنون واعماله اقيس
من اعمال المضاف لانه يشبه الفعل بالتنكير
كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما تقديره
او ان يطعم في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث المعرف
بال واعماله شاذ قياسا واستعمالا ومنه قوله تعالى
عجبت من الرزق المسيء الهه وللترك بعض الصالحين
فقير

فقير اتقديره عجبت من ان يرزق الهه ومن
ان ترك بعض الصالحين فقيرا اهـ واسم الفاعل
يعمل عمل فعله لازما او متعديا كضارب ومكرم
فان كان بال عمل مطلقا او مجردا فبشرطين كونه
حالا او استقبالا واعتماده على نفي او استفهام
او مخبر عنه او موصوف نحو باسط ذراعيه على وكلبهم
حكاية الحال خلافا للكسائي وخبير بنو لهب
على التقديم والتاخير وتقديره خبير كظهير خلافا
للاخفش والامثال وهو ما حول للمبالغة
من فاعل الى فعال او فعول او مفعال بكثرة
او فعيل او فعل بقلة نحو اما العسل فانا شراب
ثم النوع الثالث من اسماء العاملة عمل الفعل
اسم الفاعل وهو الوصف الدال على الفاعل الجاري
على حركات المضارع وسكناته كضارب ومكرم
ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا عنها فان
كان بال عمل مطلقا ماضيا كان او حالا او مستقبلا

تقول جاء الضارب زيدا امس او الان او غدا
وذلك لان ال هذه موصولة وضارب حل محل
ضرب ان اردت الماضي او يضرب ان اردت غيره
والفعل يعمل في جميع الحالات وكذا ما حل محله
قال امرؤ القيس القائلين الملك الحلاحل خير معد
حسبا ونائلا وان كان مجردا عنها فانما يعمل بشرطين
احدهما ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لا
بمعنى الماضي وخالف في ذلك الكسائي وهشام
وابن مضاء وابن جني فاجازوا اعماله اذا كان
بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد واجيب بان ذلك على ارادة
حكاية الحال الا ترى ان المضارع يصح وقوعه
ههنا فتقول وكلبهم يبسط ذراعيه ويدل
على ارادة حكاية الحال ان الجملة حالية والواو
للحال وقوله سبحانه ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال فلم يقل وقلبناهم الشرط الثاني ان يعتمد

ونقلبهم

على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف مثال
النفي قول خليل ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي
على من اقاطع فانتما فاعل الواف لاعتماده على النفي و
مثال الاستفهام قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا
فان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ومثال اعتماده
على المخبر عنه ان الله بالغ امره مثال اعتماده على الموصوف
كقولك مررت برجل ضارب زيدا وقول الشاعر
اني حلفت برافعين اكفهم بين الحطيم وبين
حوضي زمزم اي بقوم رافعين وذهب الاخفش
الى انه يعمل وان لم يعتمد على شيء من ذلك واستدل
بقوله خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي
اذا الطير مرت وذلك لان بنو لهب فاعل خبير
مع ان خبير لم يعتمد على شيء واجيب بان الجملة
على التقديم والتاخير فبنو لهب مبتدأ وخبير
خبره ورد بانه لا يخبر بالمفرد عن الجميع اجيب
بان فعيلا قد يستعمل للجماعة كقوله تعالى والملائكة

يعتمد

ش
بعد ذلك ظهير النوع الرابع من الاسماء التي تعمل
عمل الفعل امثلة المبالغة وهي خمسة فعّال وفعول
ومفعال وفعيل وفَعِل وقال الشاعر اخا الحرب
لبّاسا اليها جلالها وليس بولّاج الخوالف اعقلا
وقال الاخر ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا
عدموا زادا فانك عاقر وقالوا انه لمنحار بوائكها
وان الله سميع دعاء من دعاه قال الشاعر
اتاني انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد
واكثر الخمسة استعمالا الثلثة الاول واقلها استعمالا
الاخيران وكلها تقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضرّاب
لمن ضرب مرة واحدة وكذا الباقي وهي في التفصيل
والاشتراط كاسم الفاعل سواء واعمالها قول سيبويه
واصحابه وحجتهم في ذلك السماع والحمل على اصلها
وهو اسم الفاعل لانها محولة عنه لقصد المبالغة
ولم يجز الكوفيون اعمال شيء منها لمخالفتها الاوزان
المضارع ولمعناه وحملوا الاسم الذي بعدها على

تقدير

تقدير فعل ومنعوا تقديمه عليها ويرد عليهم قول
العرب اما العسل فانا شرّاب ولم يجز بعض البصريين
اعمال فعيل وفَعِل واجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل
لانه على وزن الفعل كعَلِم وفَهِم ص واسم المفعول
كمضروب ومكرم ويعمل عمل فعله وهو كاسم الفاعل
ش النوع الخامس من الاسماء التي تعمل عمل الفعل
اسم المفعول كمضروب ومكرم وهو كاسم الفاعل
فيما ذكرنا تقول جاء المضروب عبده فترفع العبد بمضروب
المضروب على انه قائم مقام فاعله كما تقول جاء
الذي ضُرِبَ عبده فلا يختص اعمال ذلك بزمان
بعينه لاعتماده على الالف واللام وتقول زيد
مضروب عبده فتعمله فيه ان اردت به الحال
والاستقبال ولا يجوز ان تقول مضروب
عبده وانت تريد الماضي خلافا للكسائي ولا
ان تقول مضروب الزيدان لعدم الاعتماد
خلافا للاخفش ص والصفة المشبهة

باسم الفاعل المتعدى لواحد وهى الصفة المصوغة
لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وظريف و
طاهر وضامر ولا تتقدمها معمولها ولا يكون
اجنبيا وترفع على الفاعلية او الابدال وتنصب
على التميز او التشبيه بالمفعول به والثانى تعين
فى المعرفة وتخفض بالاضافة شرح النوع السادس
من الاسماء العاملة التى تعمل عمل الفعل الصفة
المشبهة باسم الفاعل المتعدى لواحد وهى الصفة
المصوغة لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى
موصوفها دون افادة الحدوث ومثال ذلك
حسن فى قولك مررت برجل حسن الوجه فحسن
صفة لان الصفة ما دل على حدث وصاحبه
وهذه كذلك وهى مصوغة لغير تفضيل قطعا
لان الصفات الدالة على التفضيل وهى الدالة
على مشاركة وزيادة كافضل واعلم واكثر
وهذه ليست كذلك وانما صيغت لنسبة

الحدث الى موصوفها وهو الحسن وليست مصوغة
لافادة معنى الحدث ونعنى بذلك انها تفيد ان
الحسن فى المثال المذكور ثابت لوجه الرجل و
ليس بحادث متجدد وهذا بخلاف اسمى الفاعل
والمفعول فانهما يفيدان التجدد والحدوث الا
ترى انك تقول مررت برجل ضارب عمروا فتجد
ضاربا مفيدا لحدوث الضرب وتجدده وكذلك
مررت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة
مشبهة لانها كان اصلها انها لا تنصب لكونها
ماخوذة من فعل قاصر ولكونها لم يقصد بها
الحدوث فهى مباينة للفعل ولكنها اشبهت اسم
الفاعل فاعطيت حكمه فى العمل ووجه الشبه
بينهما انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول حسن
وحسنة وحسنان وحسنتان وحسنون
وحسنات كما تقول فى ضارب وضاربة
وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات

وهذا بخلاف اسم التفضيل كاعلم واكثر فانه
لا تثنى ولا تجمع ولا يؤنث فلهذا لا يجوز فيه
ان يشبهه باسم الفاعل وقولي المتعدي الى واحد
اشارة الى انها لا تنصب الا اسما واحدا واعلم ان
الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل في امور احدها
انها تارة لا تجرى على حركات المضارع وسكناته و
تارة تجرى فالاول كحسن وظريف الا ترى
انهما لا يجريان يحسن ويظرف والثاني نحو طاهر
وضامر الا ترى انهما يجريان يطهر ويضمر فالقسم
الاول هو الغالب حتى ان في كلام بعضهم انه
لازم وليس كذلك وقد نبهت على ان عدم
المجارات هي الغالب تبقديمي مثال ما لا يجارى
وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا
جاريا للمضارع كضارب فانه مجار ليضرب
فان قلت هذا منتقض بداخل ويدخل فان
الضمة لا يقابل الكسرة قلت المعتبر في المجارات

تقابل

تقابل حركة بحركة لا بحركة بعينها فان قلت فكيف
تصنع بقائم ويقوم فان ثاني قائم ساكن
وثاني يقوم متحرك قلت الحركة في ثاني يقوم
منقولة من الثالثة والاصل يقوم كيدخل
فنقلت لعلة تصريفية الثاني انها تدل على
الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدوث الثالث
ان اسم الفاعل يكون للماضي وللحال وللمستقبل
وهي لا يكون للماضي المنقطع ولا لما لم يقع وانما
يكون للحال الدائم وهذا هو الاصل في باب
الصفات وهذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني
والوجه الثلثة مستفادة مما ذكرت من الحد
ومن الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها
لا تقول زيد وجهه حسن بنصب الوجه ويجوز
في اسم الفاعل ان تقول زيد اباه ضارب
وذلك لضعف الصفة لكونها فرعا عن فرع
فانها فرع عن الاسم الفاعل الذي هو فرع

عن الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه قوى لكونه
فرعا عن الاصل وهو الفعل الخامس ان معمولها
لايكون اجنبيا بل يكون سببيا ونعني بالسبب
واحدا من امور ثلثة الاول ان يكون متصلا
بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وجهه
والثاني ان يكون متصلا بما يقوم مقام ضميره نحو
مررت برجل حسن الوجه لان ال قائمة مقام الضمير
المضاف اليه الثالث ان يكون مقدرا معه ضمير
الموصوف كمررت برجل حسن وجها اى وجها
منه ولا يكون اجنبيا لا تقول مررت برجل
حسن عمروا وهذا بخلاف اسم الفاعل فان
معموله يكون سببيا كمررت برجل ضارب اباه
ويكون اجنبيا كمررت برجل ضارب عمروا و
لمعمول الصفة المشبهة ثلث حالات احدها
الرفع نحو مررت برجل حسن وجهه وذلك
على وجهين احدهما الفاعلية وهو المتفق عليه

وج

وج فالصفة خالية من الضمير لانه لايكون
للشيء فاعلان والثاني الابدال من ضمير مستتر
في الوصف اجاز ذلك الفارسي وخرج عليه قوله
جنات عدن مفتحة لهم الابواب فقدر في مفتحة
ضميرا مرفوعا على النيابة عن الفاعل وقدر الابواب
بدلا من ذلك الضمير بدل بعض من كل الوجه الثاني
النصب فلا يخلوا اما ان يكون نكرة كقولك وجها
او معرفة كقولك الوجه فان كان نكرة فنصبه
على وجهين احدها ان يكون على التميز وهو الا
رجح والثاني ان يكون على التشبيه بالمفعول به
فان كان معرفة تعين ان يكون منصوبا على
التشبيه بالمفعول به لان التميز لايكون
معرفة الثالث الجر وذلك باضافة الصفة
وعلى هذا الوجه و وجه النصب ففي الصفة
ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية واصل هذه الاوجه
الرفع وهو وجه وهنا في المعنى وتيفرع عنه النصب

وتيفرع من النصب الخفض ص واسم التفضيل
وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كافضل
واعلم واكثر ويستعمل بمن ومضافا النكرة فيفرد
ويذكر وبال فيطابق ومضافا المعرفة فوجهات
ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهر
الا في مسئلة الكحل ش النوع السابع من الاسما
التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة
على المشاركة والزيادة نحو اعلم وافضل واكثر وله
ثلث حالات حالة يكون فيها لازما للافراد والتذكير
وذلك في صورتين احديهما ان يكون بعده من
جارة للمفضول كقولك زيد افضل من عمرو وهند
افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو و
الهندان افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك
قال الله تعالى اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا
~~والزيدون منا افضل من عمرو والهندات~~
~~افضل من عمرو~~ وقال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم

والزيدون افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو

واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
فافرد في اية الاولى مع الاثنين وفي الاية الثانية
مع الجماعة الثانية ان يكون مضافا الى نكرة فتقول
زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون
افضل رجال والهند افضل امرأة والهندات
افضل امراتين والهندات افضل نسوة وحالة
يكون فيها مطابقا لموصوفه وذلك اذا كان
بال نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان
والزيدون الافضلون والهند الفضلى والهندان
الفضليان والهندات الفضل والفضليات
وحالة يكون جايزا فيه الوجهان المطابقة وعدمها
وذلك اذا كان مضافا المعرفة تقول الزيدان
افضل القوم وان شئت افضلا القوم وكذا
في الباقي وعدم المطابقة افصح قال الله تعالى ولتجدنهم

احرص الناس على حيوة ولم يقل احرصى بالياء
و قال الله تعا وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها
فطابق ولم يقل اكبر مجرميها وعن ابن السراج انه
اوجب عدم المطابقة ورد عليه بهذه الاية
واجمعوا على انه لا ينصب المفعول مطلقا ولهذا
قالوا فى قوله تعا ان ربك هو اعلم من يضل عن
سبيله ان من ليست مفعولا باعلم لانه لا ينصب
المفعول ولا مضاف اليه لان افعل بعض ما يضاف
اليه فيكون التقدير اعلم المضلين بل هو منصوب
بفعل محذوف يدل عليه اعلم اى يعلم من يضل
واسم التفضيل يرفع الضمير المستتر بالاتفاق
تقول زيد افضل من عمرو فيكون فى افضل ضمير
مستتر عايد الى زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا
او فى بعض المواضع فيه خلاف بين العرب
فبعضهم يرفعه مطلقا فيقولون مررت برجل
افضل منه ابوه فيخفض افضل بالفتحة على انه صفة

لرجل ويرفع الاب على الفاعلية وهى لغة قليلة
والكثير يوجب رفع افضل فى ذلك على انه خبر مقدم
وابوه مبتدا موخر وفاعل افعل ضمير مستتر عايد
عليه ولا يرفع بافضل الاسم الظاهر الا فى
مسئلة الكحل وضابطها ان يكون فى الكلام
نفى بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده
اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك قولك
ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى
عين زيد وقول الشاعر ما رايت امرا احب اليه
البذل منه اليك يا ابن سنان وكذلك لو كان
مكان النفى استفهام كقولك هل رايت رجلا
احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد او نهى نحو
لا يكن احد احب اليه الخير منه اليك
باب التوابع التابع يتبع ما قبله فى اعرابه خمسة
ش التوابع عبارة عن الكلمات التى لا يمسها
الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهى خمسة

النعت والتأكيد وعطف البيان وعطف
النسق والبدل وعدّها الزجاجي وغيره اربعة
وادرجوا عطف البيان وعطف النسق تحت
قولهم العطف ص النعت وهو التابع المشتق
او المؤول به المباين للفظ متبوعه ش التابع
جنس يشمل الخمسة والمشتق او المؤول به مخرج لبقية
التوابع فانها لا يكون مشتقة ولا مؤولة به الا
ترى انك تقول في التأكيد جاء القوم اجمعون
وجا زيد زيد وفي البيان والبدل جا زيد
ابو عبد الله وفي عطف النسق جا زيد وعمرو
فتجدها توابع جامدة وكذلك سائر امثالها
ولم يبق الا التأكيد اللفظي فانه قد يجئ مشتقا
كقولك جاء زيد الفاضل الفاضل فالفاضل الاول
نعت والثاني توكيد لفظي فلهذا اخرجته
بقولي المباين اللفظ متبوعه فان قلت قد يكون
التابع المشتق غير نعت مثال ذلك في البيان

في البيان والبدل قولك قام ابو بكر الصديق
وقال عمر الفاروق رضي الله عنهما وفي عطف النسق
رايت كاتبا وشاعرا قلت الصديق والفاروق
وان كانا مشتقين الا انهما صارا لقبين للخليفتين
لاحقين بباب الاعلام كزيد وعمرو وشاعر في
المثال المذكور نعت حذف منعوته وذلك
المنعوت هو المعطوف وكذلك كاتبا ليس
مفعولا في الحقيقة انما هو صفة المفعول والاصل
رايت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا ص وفائدته تخصيص
او توضيح او مدح او ذم او ترحم او توكيد ش
فائدة النعت اما تخصيص نكرة كقولك مررت
برجل كاتب او توضيح معرفة كقولك مررت
بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او
ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين او تاكيد
كقوله تع تلك عشرة كاملة فاذا نفخ في الصور

كتابخانه آستانه قدس

نحنة واحدة ص وتبع منعوته فى واحد من
اوجه الاعراب ومن التعريف ومن التنكير
ثم ان دفع ضميرا مستترا يتبع فى واحد من
التذكير والتانيث وواحد من الافراد وفرعيه
والا هو كالفعل والاحسن جائى رجل قعود
غلمانه ثم قاعد ثم قاعدون شر اعلم ان للاسم
بحسب الاعراب ثلاثة احوال دفع ونصب
وجر وبحسب افراده وغيره ثلاثة احوال افراد
وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتانيث
حالتان وبحسب التنكير والتعريف حالتان
فهذه عشرة احوال للاسم ولا يكون الاسم عليها
كلها فى وقت واحد لما فى بعضها من التضاد
الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا مجرورا
ولا معرفا منكرا ولا مفردا مثنى مجموعا ولا
مذكرا مونثا وانما يجتمع فيه منها فى الوقت
الواحد اربعة امور وهى من كل قسم واحد
تقول

كتابخانه آستانه قدس

تقول جاء زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف
والرفع فان قلت جئت مكانه بالزيدان او بالرجال ففيه
التثنية والجمع بدل الافراد وبقية الاوجه فان جئت
به مكانه بهند ففيه التانيث بدل التذكير وبقيت
الاوجه فان قلت رايت زيدا او مررت بزيد ففيه
النصب والجر بدل الرفع وبقيت الاوجه ووقع فى
عبارة المعربين ان النعت يتبع المنعوت فى اربعة
من عشرة ويعنون بذلك انه يتبعه فى الامور الار
بعة التى يكون عليها وليس كذلك وانما حكمه انه
يتبعه فى اثنين من خمسة دائما وهما واحد من اوجه الاعراب م
الاعرابية وواحد من التعريف والتنكير ولا يجوز
فى شى من النعوت ان يخالف منعوته فى الاعراب
ولا ان يخالف فى التعريف والتنكير فان قلت هذا
منتقض بقولهم هذا جحر ضب خرب فوصف المرفوع وهو الجحر ضب خرب
بالمخفوض وهو خرب وقوله تعالى ويل لكل همزة
لمزة الذى جمع مالا فوصف النكرة وهى كل همزة بالمعرفة

وهو الذي جمع وبقوله تعـ حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول فوصف المعرفة وهو الله سبحانه وتعالى
بالنكرة وهي شديد العقاب وانما قلنا انه نكرة لانه
من باب الصفة المشبهة ولا تكون اضافتها الا في تقدير
الانفصال الا ترى ان المعنى شديد عقابه لا ينفك في
المعنى عن ذلك قلت اما قولهم هذا جحر ضبٍّ خربٍ فاكثر
العرب ترفع خربا ولا اشكال فيه ومنهم من يخفضه
لمجاورته للمخفوض كما قال الشاعر قد يوخذ الجار بجرم
الجار ومرادهم بذلك ان يناسبوا بين المتجاورين
في اللفظ وان كان المعنى على اختلاف ذلك وعلى هذا
الوجه ففي خربٍ ضمة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة المجاورة وليس ذلك بمخرج
له عما ذكرنا من انه تابع لمنعوته في الاعراب كما انا
نقول المبتدا والخبر مرفوعان ولا يمتنع من ذلك
قراءة الحسن الحمدِ لِله بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام

ولا قولهم في الحكاية من زيدا بالنصب ومن زيدٍ بالخفض
اذا سالت من قال رايت زيدا او مررت بزيد والهدف
ان ترتبط كلامك بكلامه بحكاية الاعراب وقد تبين
بهذا صحة قولنا ان النعت لا بد ان يتبع منعوته في
اعرابه وتعريفه وتنكيره واما حكمه بالنظر الى الخمسة
الباقية وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير و
التانيث فانه يعطى منها ما يعطاه الفعل الذي
يحل محله في ذلك الكلام فان كان الوصف رافعا
لضمير الموصوف طابقه في اثنين منها وكملت له
المطابقة في اربعة من عشرة كما قال المعربون تقول
مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبرجال
قائمين وبامراة قائمة وبامراتين قائمتين وبنسا
قائمات كما تقول في الفعل مررت برجلين قاما
وبرجال قاموا وبامرءة قامت وبامرءتين قامتا
وبنساء قمن وان كان الوصف رافعا للاسم الظاهر
فان تذكيره وتانيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر

لا على المنعوت كما ان الفعل الذي يحل محله يكون كذلك
تقول مررت برجل قائمة امه فتؤنث الصفة لتانيث
الام ولا يلتفت لكون الموصوف مذكرا لانك
تقول في الفعل قامت امه وتقول في عكسه مررت بامرأة
قائم ابوها فتذكر الصفة لتذكير الاب ولا يلتفت
لكون الموصوف مؤنثا لانك تقول في الفعل قام
ابوها قال الله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها ويجب افراد الوصف ولو كان فاعله مثنى
او مجموعا كما يجب ذلك في الفعل تقول مررت
برجلين قائم ابواهما وبرجال قائم اباهم كما تقول
قام ابواهما وقام اباهم ومن قال قاما ابواهما
واكلوني البراغيث ثنى الوصف وجمعه جمع
السلامة فقال قائمين ابواهما وقائمين اباهم
واجاز الجميع ان يجمع الصفة جمع التكسير اذا كان
الاسم المرفوع جمعا تقول مررت برجل قيام
اباؤهم وبرجل قعود غلمانه ورأوا ذلك احسن

من الافراد

من الافراد الذي هو احسن من جمع التصحيح ص ويجوز
قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة او ادعاء رفعا
بتقدير هو ونصبا بتقدير اعني او امدح او اذم
او ارحم ش اذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة
جاز لك في الصفة الاتباع والقطع مثال ذلك
في صفة المدح الحمد لله الحميد اجاز فيه سيبويه الجر
على الاتباع والنصب بتقدير امدح والرفع بتقدير
هو وقال سمعت بعض العرب يقول الحمد لله رب
العالمين بالنصب فسالت عنها يونس فزعم انها
عربية انتهى ومثاله في صفة الذم وامرأته حمالة الحطب
في جيدها حبل من مسد قراءة الجمهور بالرفع على
الاتباع وقرأ عاصم بالنصب على الذم ومثاله
في صفة الترحم مررت بزيد المسكين يجوز فيه
الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب
بتقدير ارحم ومثاله في صفة الايضاح مررت بزيد
التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو

والنصب بتقدير اعني ولا فرق في جواز القطع بين
ان يكون الموصوف معلوما حقيقة او ادعاء فا
لاول مشهور وقد ذكروا امثلته والثاني نص عليه
سيبويه في كتابه فقال وقد يجوز ان يقول مررت
بقومك الكرام وان كان لا يعرفهم انتهى يعني
بالنصب وبالرفع اذا جعلت المخاطب كانه قد عرفهم ثم
نزلتهم هذه المنزلة وان كان لم يعرفهم انتهى ص — نزلتهم صح
التوكيد وهو اما لفظي نحو اخاك اخاك ان من
لا اخا له ونحو اتاك اتاك اللاحقون ونحو لا
لا ابوح بحب بثنة انها ليس منه نحو دكا دكا وصفا — بثنية وليس صح
صفا ش الثاني من التوابع التوكيد ويقال فيه
ايضا التاكيد بالهمزة وبابدالها الفا على القياس
نحو قاس وراس وهو ضربان لفظي ومعنوي والكلام
الان في اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول بعينه
سواء كان اسما كقوله اخاك اخاك ان من
لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح فانتصاب

اخاك

اخاك الاول باضمار احفظ والزم او نحوهما والثاني
تاكيد له او فعلا كقوله فاين الى اين النجاة ببغلتي
اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وتقدير
البيت فاين تذهب الى اين النجاة ببغلتي فحذف
الفعل العامل في اين الاولى وكرر الفعل والمفعول
في قوله اتاك اتاك واللاحقون فاعل باتاك
الاولى ولا فاعل للثاني لانه انما ذكر للتوكيد — ذكر
لا ليسند الى شيء وقيل انه فاعلهما معا وذلك
لانهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة
الواحدة وقيل انهما تنازعا في قوله اللاحقون
ولو كان ذلك لزم ان يضمر في احدهما فكان يقول
اتوك اتاك اللاحقون على اعمال الثاني واتاك
اتوك على اعمال الاول وقوله احبس تكرير للجملة
لان الضمير المستتر في الفعل في قوة الملفوظ به
او حرفا كقوله لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت
علي مواثقا وعهودا وليس من تاكيد الاسم قوله تعـ

قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك و
الملك صفا صفا خلافا لكثير من النحويين لانه جاء
في التفسير ان المعنى دكا بعد دك وان الدك كرر
عليها حتى صارت هباء منبثا وان معنى صفا صفا
انه تنزل ملائكة كل سماء فيصطفون صفا بعد صف
محدقين بالجن والانس وعلى هذا فليس الثاني
منهما توكيدا للاول بل المراد به التكرير كما تقول علمته
الحساب بابا بابا وكذلك ليس من تاكيد الجملة قول
المؤذن الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني
لم يؤت به لتاكيد الاول بل لانشاء تكبير ثان وبخلاف
قوله قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فان
ص الجملة الثانية خبر جي به لتاكيد الجزء الاول
او معنوي وهو بالنفس والعين وهي عنها مؤخرة
ان اجتمعتا ويجمعان على افعل مع غير المفرد وبكل
لغير مثنى ان تجزأ بنفسه او بعامله وبكلا وكلتا
له ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد معنى المسند

المسند

المسند ويضعف بالضمير المؤكد وباجمع وجمعا أجمع او جمعها غير
مضافة ش النوع الثاني التوكيد المعنوي وهو
بالفاظ محصورة منها النفس والعين وهما لرفع المجاز
عن الذات تقول جاء زيد فيحتمل مجيء ذاته
ويحتمل مجيء خبره او كتابه فاذا قلت جاء زيد نفسه
ارتفع الاحتمال الثاني ولا بد من اتصالهما بضمير
عائد على المؤكد ولك ان تؤكد بكل منهما وحده
وان تجمع بينهما بشرط ان تبدأ بالنفس تقول جاء زيد
او جاء زيد نفسه عينه — نفسه عينه ويمتنع جاء زيد عينه نفسه ويجب افراد
النفس والعين مع المفرد وجمعهما على وزن افعل
مع التثنية والجمع تقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما
والزيدون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن اعينهن
ومنها كل وهي لرفع احتمال ارادة الخصوص بلفظ العموم
تقول جاء القوم فيحتمل مجيء جميعهم ويحتمل مجيء بعضهم
وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم
رفعت هذا الاحتمال وانما يؤكد بها بشروط احدها

ان يكون متجزيا بذاته او بعامله فالاول كقوله تع فسجد
الملائكة كلهم اجمعون والثاني كقولك اشتريت العبد
كله فان العبد يتجزى باعتبار الشرأ وان لم يتجز باعتبار
ذاته ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا يتجزى الا بالذات
ولا بالعامل الثالث ان يتصل بها ضمير يعود على المؤكد
فليس من التاكيد قراءة بعضهم انا كلا فيها خلافا
للزمخشري والفرا ومنها كلا وكلتا وهما بمنزلة كل
في المعنى تقول جاء الزيدان فيحتمل مجيئهما وهو الظاهر
ويحتمل مجي احدهما وان المراد احد الزيدين كما في قوله
تع ولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم وكلام
ان معناه على رجل من احد القريتين فاذا قيل كلاهما
اندفع الاحتمال وانما يوكد بهما بشروط احدها ان
يكون المؤكد مبهما دالا على اثنين والثاني ان يصح
حلول الواحد محلهما فلا يجوز على المذهب الصحيح
ان يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان
يكون اختصم احد الزيدين فلا حاجة للتاكيد الثالث المراده

المؤكد صالحين للتثنية فهو الغرض والعطف والنفي ان يكونا

ان

ان يكون ما اسندته اليهما غير مختلف المعنى فلا يجوز مات
زيد وعاش عمرو كلاهما الرابع ان يتصل بهما ضمير عايد
على المؤكد بهما ومنها اجمع وجمعا وجمع وجمعها وهو جمع في
اجمعون ونحو فانما يؤكد بها غالبا بعد كل فلهذا استغنيت
عن ان يتصل بضمير يعود على المؤكد تقول اشتريت العبد
كله اجمع والامة كلها جمعا والعبيد كلهم اجمعين والا
ما كلهن جمع قال الله تع فسجد الملائكة كلهم اجمعون
ويجوز التاكيد بهما وان لم يتقدم كل قال الله تع
لاغوينهم اجمعين وان جهنم لموعدهم اجمعين وفي
الحديث فاذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
يروى بالرفع تاكيدا للضمير وبالنصب على الحال وهو
ضعيف لاستلزامه تنكيرها وهي معرفة بنية الاضافة
وقد فهم من قولهم اجمع وجمعا وجمعهما انه لا يثنى
فلا اجمعان ولا جمعاوان وهذا مذهب جمهور يقال م
البصريين وهو الصحيح لان ذلك لم يسمع صح ويخالف
النعوت فلا يجوز ان يتعاطف المؤكدات ولا ان

يتبعن نكرة ونحو يا ليت عدة حول كله رجب (شهر) ذكر
في هذا الموضع مسئلتين من مسائل باب النعت احدهما
ان النعوت اذا تكررت كنت فيها مخيرا بين المجي بالعطف
وتركه فالاول كقوله تعم سبح اسم ربك الاعلى الذي
خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج
المرعى وقول الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام وليث
الكتيبة في المزدحم والثاني كقوله تعـ ولا تطع كل
حلاف مهين هماز مشاء بنميم الثانية ان النعت
كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرات وذكرت
ان الفاظ التوكيد مخالفة للنعوت في الامرين
جميعا وذلك انها لا تتعاطف اذا اجتمعت لا
يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم اجمعون
وعلة ذلك انها بمعنى واحد والشيء لا يعطف
على نفسه بخلاف المنعوت فان معانيها مختلفة
وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان يتبع نكرة
لا تقول جاء رجل نفسه لان الفاظ التوكيد

القرم ص

مناع للخير معتد اثيم

معارف

معارف فلا تجري على النكرة وشذ قول الشاعر لكنه
شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة شهر (حول) كله رجب
ص وعطف البيان وهو تابع موضح او مخصص جامد
غير مؤول ش هذا الباب الثالث من انواع التوابع
العطف والعطف في اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف
عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف نسق وسياتي وعطف
بيان وهو الكلام الان فيه وقولي تابع جنس يشمل التوابع
الخمسة وقولي موضح او مخصص مخرج للتاكيد كجاء زيد
نفسه ولعطف النسق كجاء زيد وعمرو والبدل كقولك
اكلت الرغيف ثلثه وقولي جامد مخرج للنعت فانه
وان كان موضحا في نحو جاء زيد التاجر ومخصصا
في نحو جاءني رجل تاجر لكنه مشتق وقولي غير مؤول مخرج
لما وقع في النعوت جامدا كنحو مررت بزيد هذا وبقاع
عرفج فانه في تاويل المشتق الا ترى ان المعنى مررت بزيد هذا
المشار اليه وبقاع خشن ص فيوافق متبوعه ش
اعني بهذا ان العطف البيان لكونه يفيد فائدة

النعت من ايضاح متبوعه وتخصيصه يلزمه ما يلزم
النعت من موافقة المتبوع في التنكير والتذكير
والافراد وفروعهن مما يلزم في النعت ص كاقسم
بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد ش اشربت
في الثلثين اليها تضمنه الحدّ من وقوعه من ضحا المعرفة
مخصصا للنكرات والمراد بابي حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ولك في خاتم حديد ثلثة اوجه الجر
بالاضافة على معنى من والنصب على التمييز وقيل على
الحال والاتباع فمن خرج النصب على التمييز قال ان
التابع عطف بيان ومن خرّجه على الحال قال انه
صفة فالاول اولا لامتزاجه بجمود المحضا فلا
يحصل كونه حالا او صفة ومنع كثير من النحويين
كون عطف البيان تابعا للنكرة والصحيح الجواز
وقد خرج على ذلك قوله تع ويسقى من ماء صديد
وقال الفارسي في قوله تع او كفارة طعام مسكين
يجوز في طعام ان يكون عطف بيانا وان يكون بدلا

ص ويعرب بدل كل من كل ان لم يمتنع احلاله
محل الاول كقوله انا ابن التارك البكري بشر وقوله
ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا ش كل اسم صح الحكم عليه
بانه عطف بيان مفيد الايضاح والتخصيص صح ان يحكم عليه
بانه بدل كل من كل مفيد لتقرير معنى الكلام وتوكيده
لكونه على نية تكرار العامل واستثنى بعضهم من ذلك
مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم اكثر من ذلك
ويجمع الجميع قولي ان لم يمتنع احلاله محل الاول وقد
ذكرت لذلك مثالين احدهما قول الشاعر انا ابن التارك
البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا وقول الاخر ايا
اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا
حربا وبيان ذلك في الاول ان قوله بشر عطف بيان
على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه لان البدل
في نية احلاله محل الاول ولا يجوز ان يكون بدلا
منه لان البدل في نية احلاله محل الاول ولا يجوز ان تقول
انا ابن التارك بشر لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام

نحو البكرى ولا يقال الضارب زيد كما تقدم شرحه
فى باب الاضافة وبيان ذلك فى البيت الثانى
ان قوله عبد شمس ونوفلا عطف بيان على قوله
خوينا ولا يجوز ان يكون بدلا منه لانه فى تقدير
احلاله محل الاول فكانك قلت ايا عبد شمس
ونوفلا وذلك لا يجوز لان المنادى اذا عطف
عليه اسم مجرد من الالف واللام وجب ان يعطى
ما يستحقه لو كان منادى ونوفلا لو كان منادى
لقيل فيه يا نوفل بالضم لا نوفلا بالنصب وكذلك
كان يجب ان يقال هنا يا اخوينا عبد شمس ونوفل
ص وعطف النسق بالواو ش الرابع من
التوابع عطف النسق وقد مضى تفسيره اما
النسق فهو التابع وقد حده بحد لو صح على
انى فسرته بقولى بالواو الخ فان معناه ان عطف
النسق هو العطف بالواو والفاء واخواتهما
واعترضت بعد ذكر كل حرف بتفسير معناه ص وهى

الى اخر

لمطلق

لمطلق الجمع ش قال السيرافى اجمع النحويون واللغويون
من البصريين والكوفيين على ان الواو للجمع من غير ترتيب
انتهى واقول اذا قيل جاء زيد وعمرو فمعناه انهما اشتركا
فى المجئ ثم يحتمل الكلام ثلثة معان احدها ان يكونا جاءا
معا الثانى ان يكون مجيئهما على الترتيب والثالث
ان يكون على عكس الترتيب فان فهم احد الامور
بخصوصه فمن دليل اخر كما فهمت المعية فى نحو قوله
تع واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
وكما فهم الترتيب فى نحو قوله تع اذا زلزلت الارض
زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
مالها وكما فهم عكس الترتيب فى قوله تع اخبارا عن
منكرى البعث ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما نحن بمبعوثين ولو كانت للترتيب لكان اعترافا
بالحيوة بعد الموت وهذا الذى ذكرناه قول اكثر اهل
العلم والنحاة وغيرهم وليس بالاجماع كما قال السيرا
فى بل روى عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب

وانه اجاب عن هذه الايه بان المراد غوث كبان او تولد
صفا نا فنجيا وهو بعيد ومن اوضح ما يرد عليه قول العرب
اختصم زيد وعمرو وامتناعهم من ان يعطفوا في ذلك
بالفا او ثم لكونهما للترتيب فلو كانت الواو مثلهما
لامتنع ذلك معها كما امتنع معهما ص والفاء للترتيب
والتعقيب ش اذا قيل جاء زيد فعمرو فمعناه ان
مجي عمرو وقع بعد مجي زيد بغير مهلة فهي مفيدة لثلثة
امور التشريك في الحكم ولم ابنه عليه لوضوحه والترتيب
والتعقيب وتعقيب كل شي بحسبه فاذا قلت دخلت
البصرة فبغداد وكان بينهما ثلثة ايام ودخلت بعد
الثالث فذلك تعقيب في مثل هذا عادة فاذا دخلت
بعد الرابع او الخامس فليس بتعقيب ولم يجز الكلام
وللفاء معنى اخر وهو التسبيب وذلك غالب في عطف
الجمل نحو قولك سهى فسجد وزنا فرجم وسرق فقطع
وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه و
لالتها على ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط نحو

من ياتيني فاني اكرمه ولهذا اذا قيل من دخل داري
فله درهم افاد ان استحقاقه للدرهم بالدخول ولو حذف
الفاء احتمل ذلك واحتمل الاقرار بالدرهم وقد تخلوا
الفاء العاطفة للجمل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق
فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله
غثاء احوى ص وثم للترتيب والتراخي ش اذا قيل
جاء زيد ثم عمرو فمعناه ان مجي عمرو وقع بعد مجي زيد
بمهلة فهي مفيدة ايضا لثلاثة امور التشريك في الحكم
ولم ابنه عليه لوضوحه والترتيب والتراخي واما قوله
تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
فقيل التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم فحذف
المضاف منهما ص وحتى للغاية والتدريج ش معنى
الغاية اخر الشي ومعنى التدريج ان ما قبلها ينقضي
شيئا فشيئا ان يبلغ الى الغاية وهو الاسم المعطوف
ولذلك وجب ان يكون المعطوف بها جزءا من المعطوف
عليه اما تحقيقا كقولك اكلت السمكة حتى راسها او

تقديرا لعقل الشاعر التي الصحيفة كي تخفف رحله والزاد
حتى نعله القاها فعطف فعل يجئ وليس جزءا مما قبلها
تحقيقا لكنه جزء منه تقدير الان معنى الكلام التي ما
يثقله حتى نعله لا للترتيب ص زعم بعضهم ان حتى تفيد
الترتيب كما تفيده ثم والفاء فليس كذلك وانما هي
لمطلق الجمع كالواو ويشهد لذلك قوله ع كل شي بقضاء
وقدر حتى العجز والكسل ولا ترتيب في القضا والقدر انما الترتيب
في ظهور المقضيات ص او لاحد الشيئين او الا
شياء المفيده بعد الطلب التخيير والاباحة وبعد الخبر
الشك او التشكيك ش مثالها لاحد الشيئين لبثنا
يوما او بعض يوم ولاحد الاشياء فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او
تحرير رقبة ولكونها لاحد الشيئين او الاشياء امتنع
ان يقال سواء قمت او قعدت لان سواء لا بد
فيها من شيئين لانك لا تقول على هذا الشي وحدها
ابقه معان معنيان بعد الطلب وهما التخيير والاباحة

ومعنيان بعد الخبر وهما الشك والتشكيك فمثا
لها للتخيير تزوج هذا او اختها وللاباحة جالس
الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان التخيير
يابى جواز الجمع بين ما قبلها وبين ما بعدها والاباحه
لا تاباه الا ترى انه لا يجوز له ان يجمع بين تزويج
هند واختها وله ان يجالس الحسن وابن سيرين
جميعا ومثالها للشك قولك جاء زيد او عمرو اذا لم
تعلم بالجائي منهما ومثالها للتشكيك جاء زيد او عمرو
اذا كنت عالما بالجائي منهما وانما كلمته ابهمت على
المخاطب وامثلة ذلك من التنزيل قوله تع فكفارته
اطعام عشرة مساكين الايه فانه لا يجوز الجمع على اعتقاد
ان الجميع هو الكفاره وقوله تع ليس عليكم جناح ان
تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم الايه وقوله تع لبثنا
يوما او بعض يوم وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين ص فتقول وام لطلب التعيين بعد همزة داخلة
على احد المستويين تقول ازيد عندك ام عمرو

اذا كنت قاطعا بان احدهما عنده ولكنك شككت في
عينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا وفي
تسمى ام هذه معادلة لانها عديلة الهمزة في الاستفهام
بها الا ترى انك اذا دخلت الهمزة على احد الاسمين اللذين
استوى الحكم في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت ام على الآخر
ووسطت بينهما ما لا شك فيه وهو قولك عندك وتسمى
ايضا متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما
عن الآخر ص ولكن للرد عن الخطاء في الحكم لا بعد ايجاب
وبل بعد نفي ولصرف الحكم الى ما بعدها بل بعد ايجاب
حاصل هذا الموضع ان بين لا ولكن وبل اشتراكا
وافتراقا فاما اشتراكها فمن وجهين احدهما انها
عاطفة والثاني تفيد انها رد السامع عن الخطاء في الحكم
الى الصواب واما افتراقها فمن وجهين ايضا احدهما
ان لا يكون لقصر القلب وقصر الافراد وبل لكن انما
يكونان لقصر القلب فقط تقول جاءني زيد لا عمرو
ردا على من اعتقد ان عمرو جاءك دون زيد او انهما

جاء معا وتقول ما جاءني زيد لكن عمرو او بل عمرو ردا
على من اعتقد العكس والثاني ان لا انما تعطف بها
بعد الاثبات ولكن انما تعطف بها بعد النفي وبل انما
تعطف بها بعد النفي ويكون معناها كما ذكرنا وتعطف
بها بعد الاثبات ومعناها ح اثبات الحكم لما بعدها
وصرفه عما قبلها وتصيره كالمسكوت عنه من قيل انه لا
يحكم عليه بشيء وذلك كقولك جاءني زيد بل عمرو وقد
تعمى بسكوتي عن اما انها غير عاطفة وهو الحق
وبه قال الفارسي وقال الجرجاني عدها في حروف العطف
سهو ظاهر ص والبدل وهو تابع مقصود بالحكم
بلا واسطة وهو ستة بدل كل نحو عفا زاهدا نق
وبعض نحو من استطاع اليه سبيلا واشتمال نحو قتال
فيه واضراب وغلط ونسيان نحو تصدقت بدرهم
دينار بحسب قصد الاول والثاني وسبق اللسان او الثاني م
الى الاول فتبين الخطا او الاول م ش الباب الخامس من
ابواب التوابع البدل وهو في اللغة العوض قال الله

عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح تابع مقصود
بالحكم بلا واسطة فقولي تابع جنس يشمل جميع التوابع
وقولي مقصود بالحكم خرج للنعت والتاكيد وعطف البيان
فانها مكملة للمتبوع المقصود بالحكم لا انها هي مقصودة
بالحكم وقولي بلا واسطة مخرج لعطف النسق كجاء زيد
وعمرو فانه وان كان تابعا مقصودا بالحكم ولكنه بواسطة
حرف العطف واقسامه ستة احدها بدل كل من كل
وهو عبارة عما الثاني فيه عين الاول كقولك جاءني
محمد ابو عبد الله وقوله تعالى مفازا حدائق واعنابا
وانما لم اقل بدل الكل من الكل حذرا من مذهب من
لا يجيز ادخال ال على كل وقد استعمله الزجاجي في جملة
واعتذر عنه بانه تسامح فيه موافقة للناس الثاني
بدل البعض من كل وضابطه ان يكون الثاني جزء
من الاول كاكلت الرغيف ثلثه وقوله تعالى ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع
بدل من الناس وهذا هو المشهور وقيل فاعل بالحج

اي ولله على الناس ان يحج مستطيعهم وقال الكسائي
انها شرطية مبتدأ والجواب محذوف اي من استطاع
فليحج ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام
والوجه الثاني يقتضي انه يجب على جميع الناس ان مستطيعهم
يحج وذلك باطل باتفاق فتعين القول الاول وانما لم اقل
البعض بالالف واللام لما قدمت في كل والثالث بدل
الاشتمال وضابطه ان يكون بين الاول والثاني
الملابسة بغير الجزئية والكلية كقولك اعجبني زيد علمه وقوله تعالى
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونبهت بالتمثيل
بالايات الثلث على ان البدل والمبدل منه يكونان
نكرتين في نحو مفازا حدائق ومعرفتين نحو الناس من
ومختلفين نحو الشهر والقتال والرابع والخامس والسادس
بدل الاضراب وبدل الغلط وبدل النسيان كقولك
تصدقت بدرهم ثم عن لك بان تخبر بانك تصدقت
بدينار وهذا بدل الاضراب ولان تكون قد اردت
الاخبار بالتصدق بالدينار فسبقك لسانك

الى الدم وهذا بدل الغلط ولان تكون قد اردت
الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به تبين فساد
ذلك القصد وهذا بدل النسيان وربما اشكل على كثير
بعض من الطلبة الفرق بين بدل الغلط والنسيان
وقد بيناه وتوضيحه ايضا ان الغلط في اللسان و
النسيان في الجنان **فصل** باب العدد من ثلثة الى تسعة
يؤنث مع المذكر ويذكر مع المونث دائما نحو سبع ليال
وثمانية ايام وكذلك العشرة ان لم تركب واما ما دون
الثلاثة و فاعل كثالث ورابع على القياس دائما ويفرد
فاعلا ويضاف لما اشتق منه او لما دونه او ينصب ما دونه
اعلم ان الفاظ العدد على ثلاثة اقسام احدها
ما يجري دائما على القياس في التذكير والتانيث فيذكر
مع المذكر ويؤنث مع المونث وهو الواحد والا
ثنان وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر واحد
والاثنان وثان وثالث ورابع وخامس الى العاشر
وفي المونث واحدة واثنتان وثانية وثالثة ورابعة
الى

١٣٢
الى عاشرة والثاني ما يجري على عكس القياس دائما
فيونث مع المذكر ويذكر مع المونث وهو الثلثة
والتسعة وما بينهما تقول ثلثة رجال وثلاث نسوة واما
قال الله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام والثالث
ما له حالتان وهو العشرة فان استعملت مركبة جرت
على القياس تقول ثلثة عشر عبدا بالتذكير وثلاث عشرة
امة بالتانيث فان استعملت غير مركبة جرت على
خلاف القياس تقول عشرة رجال بالتانيث وعشر
اماء بالتذكير واعلم ان الاسماء العدد التي على وزن فاعل
اربع حالات احدها الافراد تقول ثان وثالث ورابع
خامس ومعناه واحد موصوف بهذه الصفة الثانية
ان يضاف الى ما هو مشتق منه فتقول ثاني اثنين
وثالث ثلاثة ورابع اربعة ومعناه واحد من
اثنين وواحد من ثلاثة وواحد من اربعة قال الله تعالى
اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين وقال الله تعالى لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الثالثة ان يضاف

الى ما دونه كقولك ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس
اربعة ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة وجاعل الثلاثة
بنفسه اربعة فالاية تعم ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم الرابعة ان ينصب ما
دونه فتقول رابع ثلاثة بتنوين رابع ونصب الثلاثة
ومعناه كما تقول جاعل الثلاثة اربعة ولا يجوز مثل
ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه فلا يقال ثالث ثلاثة
ورابع اربعة خلافا للزمخشري والاخفش والثعلب

باب موانع الصرف للاسم تسعة يجمعها قوله

وزن المركب عجمة تعريفها عدل ووصف الجمع زد
تأنيثا كاحمد واحمر وبعلبك وابراهيم وعمر واخر و
احاد وموحد الى الاربع ومساجد ودنانير و
سلمان وسكران وفاطمة وطلحة وزينب وسلمى وصحراء
فالف التانيث والجمع الذي لا نظير له في الاحاد كل
منهما يتاثر بالمنع والبواقي لا بد من مجامعة كل علة
منهن للصفة او العلمية وتتعين العلمية مع التركيب

ثُلاث ومَثلث
رُباع ومَرْبع

والتا

والتانيث والعجمة وشرط العجمة علمية في العجمية وزيادة
على الثلاثة والصفة التي على افعل وفعلان عدم قبول
التاء واصالة الصفة فعريان وارمل وصفوان
واربنان كان بمعنى قاس وذليل منصرفة ويجوز في
نحو هند وجمل بخلاف زينب وسقر وبلخ كعمر عند
بني تميم باب حذام ان لم تختم براء كسفار فاسم
لمعين ان كان معرفا فبعضهم لم يشترط فيهما
وسحر عند الجميع ان كان ظرفا معينا الاصل
في الاسم المعرب بالحركات الصرف وانما يخرج عن ذلك
الاصل اذا وجد فيه علتان من علل تسع او واحدة
منها تقوم مقامهما وقد جمع العلل في بيت واحد من قال
اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف
قد كملا فهذا البيت احسن من البيت الذي ابتدأ
في المقدمة وهو لابن النحاس وقد مثلتها في المقدمة
على الترتيب وانا اشرحها على ذلك الترتيب فاقول العلة
الاولى وزن الفعل وحقيقته ان يكون الاسم على وزن

خاص بالفعل او يكون فى اوله زيادة كزيادة الفعل
وهو ساوله فى وزنه فالاول كان تسمى رجلا قتل
بالتشديد او ضرب او نحوه من ابنية ما لم يسم فاعله
او انطلق ونحوه من الافعال الماضية المبدوة بهمزة
وصل فان هذه الاوزان كلها خاصة بالفعل والثانى
مثل احمد ويزيد ونشكر وتغلب ونرجس علما العلة
الثانية التركيب وليس المراد به تركيب الاضافة كامرء
القيس لان الاضافة تقتضى الانجرار بالكسرة فلا يكون
مقتضية للجر بالفتحة ولا تركيب الاسناد كتابط
شرا وذرى حبا لانه من باب المحكى ولا التركيب
المزجى المختوم بويه مثل سيبويه وعمرويه لانه من
باب المبنى والصرف وعدمه انما يقالان فى المعرب
وانما المراد التركيب المزجى الذى لم يختم بويه كبعلبك
وحضرموت ومعدى كرب العلة الثالثة العجمة وهى
ان يكون الكلمة من الاوضاع العجمية كابراهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب وجميع اسماء الانبياء عجمية الا

ادم

اربعة محمد وصالح وشعيب وهود ويشترط لاعتبار
العجمية امران احدهما ان يكون الكلمة علما فى لغة العجم
كما مثلنا فلو كانت عندهم اسم جنس ثم جعلناها علما
وجب صرفه وذلك بان يسمى رجلا بلجام او ديباج (جامه ابريشم)
الثانى ان يكون زائدا على ثلاثة احرف فلهذا
انصرف نوح ولوط قال الله تعالى الا ال لوط نجيناهم
وقال الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ومن
نعم من النحويين ان هذا النوع يجوز فيه الصرف
وعدمه فليس بصحيح العلة الرابعة التعريف والمراد
به تعريف العلمية لان المضمرات والاشارات والموصولات
لا سبيل لدخول تعريفها فى هذا الباب لانها كلها مبنيات وهذا باب اعراب واما ذو الا
دات والمضاف فان الاسم ان كان غير منصرف
ثم دخلته الاداة او اضيف انجر بالكسرة فاستحال
اقتضائهما للجر بالفتحة فلم يبق الا تعريف
العلمية العلة الخامسة العدل وهو تحويل الاسم

من حالة الى حالة اخرى مع بقاء المعنى الاصلي وهو
على ضربين واقع في المعارف وواقع في الصفات
فالواقع في المعارف ياتي على وزنين احدهما فُعَل
وذلك في المذكر وعدله عن فاعل كعمر وزفر وزحل
وجُحَل والثاني فعال وذلك في المؤنث وعدله عن
فاعلة نحو حذام وقطام ورقاش وذلك في لغة
تميم خاصة فاما الحجازيون فيبنونه على الكسر قال الشاعر
اتاركة تدللها قطام رضينا بالتحية والسلام وقال
الاخر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت
حذام فان كان اخره راء كسفار للماء وحضار للكوكب
ووبار للقبيلة فاكثرهم يوافق الحجازيين على بنائه
على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل يلتزم الاعراب و
منع الصرف ومما اختلف فيه التميميون ايضا امس
اذا اريد به اليوم الذي قبل يومك فاكثرهم يمنعه
من الصرف ان كان في موضع رفع على انه معدول
عن الامس فتقول مضى امس بما فيه من علة العدل

ويبنونه على الكسر في النصب والجر على انه متضمن معنى الالف
واللام فتقول اعتكفت امس وما رايته مذ امس و
بعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك
في صدر هذا الشرح واما سحر فجميع العرب تمنعه من الصرف
بشرطين احدهما ان يكون ظرفا والثاني ان يكون
من يوم معين كقولك جئتك يوم الجمعة سحر لانه معدول
عن السحر كما قاله التميميون امس معدولا عن الامس
فان كان سحر غير معين فالصرف كقوله تعالى نجيناهم
بسحر والواقع في الصفات ضربان واقع في العدد وواقع
في غيره فالواقع في العدد ياتي على صيغتين فُعال ومَفعل
وذلك في الواحد والاربعة وما بينهما تقول احاد
وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع
ومربع قال البخاري لا تتجاوز العرب الاربعة
فهذه الالفاظ الثمانية معدولة عن الفاظ العدد
الاربعة مكررة لان احاد معناه واحد واحد
وثناء معناه اثنان اثنان وكذلك الباقي قال الله تعالى

ثلاث

اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع فمثنى وما بعده صفة لاجنحة
والمعنى والله اعلم اولى اجنحة اثنين اثنين وثلاثة
ثلاثة واربعة اربعة واما قول النبي عم صلواة الليل
مثنى مثنى فمثنى الثاني للتاكيد لا لافادة التكرار
لان ذلك حاصل بالاول والواقع في غير العدد
اخر وذلك في نحو مررت بنسوة اخر لانها جمع لاخرى
واخرى انثى اخر الا ترى انك تقول جاءني رجل
اخر وامراة اخرى والقاعدة ان كل فعلى مؤنثة
لافعل فانها لا تستعمل هي ولا جمعها الا بالالف واللام
او بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبر والصغر
قال الله تع انها لاحدى الكبر ولا يجوز ان يقول
كبرى وصغرى ولا كبر ولا صغر ولهذا لحنوا العروضيين
في قولهم فاصلة كبرى وفاصلة صغرى
ولحنوا ابا نواس في قوله كان كبرى وصغرى من
فقاقع حصباء در على الارض من الذهب فكان
القياس ان يقال الاخر ولكنهم عدلوا عن ذلك

الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون امس من
الامس وكما عدل جميع العرب سحر من السحر قال الله تع
فعدة من ايام اخر العلة السادسة الوصف كافضل
واحمر وسكران وغضبان ويشترط لاعتباره امران
احدهما الاصالة فلو كانت الكلمة في الاصل اسما ثم
طرات الوصفية لم يعتد بها وذلك كما اذا اخرجت صفوانا و
ارنبا عن معناهما الاصلي وهو الحجر الاملس والحيوان
المعروف فاستعملتهما بمعنى قاسي وذليل فقلت هذا
قلب صفوان وهذا رجل ارنب فانك تصرفهما لعروض
الوصفية فيهما الثاني ان لا يقبل الكلمة تاء التانيث
فلهذا تقول مررت برجل عريان وبرجل ارمل بالصرف
لقولهم في المؤنث عريانة وارملة بخلاف سكران
واحمر فان مؤنثهما سكرى وحمراء بغير التاء
العلة السابعة الجمع وشرطه ان يكون على صيغة لا
يكون عليها الاحاد وهو نوعان مفاعل كمساجد
ودراهم ومفاعيل كمصابيح وطواويس العلة الثامنة

الوصف

فقاقع حصباء

الزياده والمراد بها الالف والنون الزائدتان نحو
سكران وعثمان العلة التاسعة التانيث وهو على
ثلاثة اقسام تانيث بالالف كحبلى وصحراء وتانيث
بالتاء كطلحة وحمزة وتانيث بالمعنى كزينب وسعاد
وتاثير الاول منها فى منع الصرف لازم مطلقا من غير
شرط كما سياتى وتاثير الثانى مشروط بالعلمية كما سياتى
وتاثير الثالث كتاثير الثانى لكنه تارة يوثر وجوب منع
الصرف وتارة يوثر جوازه فالاول مشروط بوجود احد
من ثلاثة امور وهى اما الزياده على ثلاثة احرف
كزينب وسعاد واما تحرك الوسط كسقر ولظى واما العجمة
كماه وجور وحمص وبلخ والثانى فيما عدا ذلك نحو هند
ودعد وجمل وهذه يجوز فيها الصرف وعدمه
وقد اجتمع الامران فى قول الشاعر لم تتلفع بفضل
مئزرها دعد ولم تسق دعد فى العلب هذه جميع
وقد اتينا على شرحها شرحا يليق بهذا المختصر ثم اعلم
العلل ثلثه اقسام الاول ما يوثر وجوده ولا

يحتاج الى انضمام علة اخرى وهو شيئان الجمع والف
التانيث والثانى ما يوثر بشرط وجود العلمية وهو ثلثة
اشياء التانيث بغير الالف والتركيب والعجمة نحو فاطمة
وزينب ومعدى كرب وابراهيم ومن ثم انصرف صنجة وان
كان مؤنثا اعجميا وصولجان فان كان اعجميا اذ زيادة
وصلة فان كان مؤنثا وصفا لانتفاء العلمية فيهن
والثالث ما يوثر بشرط وجود احد الامرين العلمية والوصف
وهو ثلثة ايضا العدل والوزن والزيادة مثال
تاثيرها مع العلمية عمر واحمد وسلمان ومثال تاثيرها
مع الصفة ثلاث واحمر وسكران باب التعجب
له صيغتان ما افعل زيدا واعرابه ما بمعنى شيء وافعل
فعل ماض وفاعله ضمير ما وزيدا مفعول به والجملة خبر
ما وافعل به وهو بمعنى ما افعله واصله افعل اى صار
ذا كذا كاغد البعير اذا صار ذا غدة فغير اللفظ
وزيدت الباء فى الفاعل لاصلاح اللفظ فمن ثم لزمت
هنا بخلافها فى فاعل كفى وانما يبنى فعلا التعجب واسم

التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت تام مبني للفاعل
ليس اسم فاعله على افعل افعل التعجب تفعل من العجب
وله الفاظ كثيرة غير مبوب لها في النحو كقوله تعالى كيف
تكفرون بالله وقوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا
ينجس وقولهم لله دره فارسا وقول الشاعر يا سيد
ما انت من سيد موطأ الاكناف رحب الذراع و
المبوب له في النحو صيغتان ما افعل زيدا وافعل به فاما
الصيغة الاولى فاسم مبتدء واختلف في معناها على
مذهبين احدهما انها نكرة تامة بمعنى شيء وهو وعلى
هذا القول فما بعدها هو الخبر وجاز الابتداء بها اما لما
فيها من معنى التعجب كقول الشاعر عجب لتلك قضية واقامتي
فيكم على تلك القضية اعجب واما لان في قوة الموصوف
اذ المعنى شيء عظيم احسن زيدا كما قالوا في شر اهر ذا ناب
ان معناه شر عظيم اهر ذا ناب الثاني انها تحتمل ثلاثة اوجه
احدها ان يكون نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها
والثالث ان يكون موصولة بالجملة التي بعدها وعلى هذين

تامه الثاني ان يكون نكره صح

الوجهين فالخبر محذوف والمعنى شيء احسن زيدا عظيم
والذي حسن زيدا شيء عظيم وهذا قول الاخفش
واما افعل فزعم الكوفيون انه اسم بدليل انه يصغر
قالوا ما احيسنه وما اميلحه وزعم البصريون انه فعل
ماض وهو الصحيح لانه مبني على الفتح ولو كان اسما لارتفع
على انه خبر ولانه يلزمه مع ياء المتكلم نون الوقاية تقول
ما افقرني الى عفو الله ولا يقال ما افقري الى عفو الله
واما التصغير فشاذ ووجهه انه اشبه الاسماء عموما لجموده
وانه لا مصدر له واشبه افعل التفضيل خصوصا بكونه على
وزنه وبدلالته على الزيادة وبانهما لا يبنيان الا مما استكمل
شروطا ياتي ذكرها وفي احسن ضمير مستتر بالاتفاق
مرفوع على الفاعلية راجع الى ما وهو الذي دلنا
على اسميتها لان الضمير لا يعود الا على الاسماء وزيدا
مفعول به على القول بان افعل فعل ماض وشبيه با
لمفعول به على القول بانه اسم واما الصيغة الثانية
فافعل فعل باتفاق لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب

الا يا ايها الساقي ادر كاسا ساقي

فهو هو خال من الضمير واصل قولك احسن بزيد
احسن زيد اى صار ذا احسن كما قالوا اورق الشجر
وانهر النبات اثرى فلان واترب فلان واغد
البعير بمعنى صار ذا ورق وذا نهر وذا ثروة وذا
متربة اى ذا فقر وذا فاقة وذا غدة فضمن معنى
التعجب وحول صيغته الى صيغة افعل بكسر العين فصار
احسن زيد فاستقبح اللفظ بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل
الامر وزيدت البا لاصلاح اللفظ فصار احسن بزيد
على صيغة امرر بزيد فهذه البا تشبه البا فى كفا بالله
شهيدا فى انها زيدت فى الفاعل ولكنها فيها لفهم من
جهة انها لازمة وتلك جائزة الحذف قال سحيم عبيرة
ودع ان تجهزت غاديا كفى الشب والاسلام للمرء
ناهيا ولا يبنى فعل التعجب واسم التفضيل الا مما
استكمل فيه خمس شروط احدها ان يكون فعلا ولا
يبنيان من غير فعل ولهذا اخطا من بناه من الجلف
والحمار فقال ما اجلفه وما احمره شذ قولهم وما القصه

وهو اللص من شطط الثانى ان يكون الفعل ثلاثيا
ولا يبنى من نحو دحرج وانطلق واستخرج وعن ابى
الحسن جواز بناؤه من الثلاثى المزيد فيه بشرط حذف
زوايده وعن سيبويه جواز بناؤه من افعل نحو اكرم
واحسن واعطا الثالث ان يكون مما يفيد معناه
التفاوت فلا يبنيان من نحو مات وفنى لان
حقيقتهما واحدة وانما يتعجب مما زاد على نظايره والرابع
ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من ضرب
وقتل الخامس ان لا يكون اسم فاعله على وزن افعل
ولا يبنيان من نحو عمى فهو اعمى وعرج فهو اعرج
وشبههما من العيوب الظاهرة من افعال العيوب
ولا من نحو سود وحمر ونحوهما من افعال الالوان
ولا من نحو لمى ودعج ونحوهما من افعال الحلى التى
الوصف منها على وزن افعل لانهم قالوا من ذلك
فهو اعمى واعرج واسود واحمر والمى وادعج
باب الوقف فى الاصح على نحو رحمة بالهاء وعلى نحو
مسلمات بالتاء اذا وقف على ما فيه تاء التا

التأنيث فان كانت ساكنة لم تتغير نحو قامت وقعدت
فان كانت متحركة فاما ان يكون الكلمة جمعا بالالف
والتاء او لا فان لم تكن كذلك فالافصح الوقف بابدالها
هاء تقول هذه رحمة وهذه شجرة وبعضهم يقف بالتاء
وقد وقف بعض السبعة في نحو ان رحمة الله قريب من المحسنين
وان شجرة الزقوم بالتاء وسمع بعضهم يقول يا اهل سورة
البقرة فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها آية قال
الشاعر والله انجاك مسلمت من بعدما وبعدمت وان
كانت جمعا بالتاء والالف فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم
يقف بالهاء وسمع من كلام بعضهم كيف الاخوة الى
~~عفو الله واما التصغير فشاذ وجهه انه اشبه الاسماء~~
~~عموما بجوده وانه لا تصدر الا~~ والاخواه وقالوا دفن
البنات من المكرمات وقد نبهت على الوقف على
رحمة بالتاء وعلى مسلمات بالهاء بقولي وقد يعكس
فيهن وعلى نحو قاض رفعا وجرا بالحذف
ونحو القاضي فيهما بالاثبات ش اذا وقفت على المنقوص
وهو الاسم الذي آخره ياء مكسور ما قبلها فاما ان

يكون منونا او لا فان كان منونا فالافصح الوقف
عليه رفعا وجرا بالحذف فتقول هذا قاض ومررت
بقاض ويجوز ان تقف عليه بالياء وبذلك وقف
ابن كثير على هاد ووال وواق من قوله تعالى ولكل قوم
هاد وما لهم من دونه من وال وما لهم من الله
من واق فان كان غير منون فالافصح الوقف
عليه رفعا وجرا بالاثبات كقولك هذا القاضي ومررت
بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالحذف وبذلك وقف
الجمهور على المتعال والتلاق في قوله تعالى الكبير المتعال
لينذر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على
الياء الوجه الافصح ص وقد يعكس فيهن الضمير
راجع الى قلب تاء رحمة هاء واثبات تاء مسلمات
وحذف ياء نحو قاض واثبات ياء القاضي اي وقد يقف
على رحمة بالتاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى القاضي — قاض بالياء
بالياء وعلى القاضي بالحذف ص وليس في نصب قاض
والقاضي الا الياء ش اذا كان المنقوص منصوبا باف
في الوقف اثبات يائه فان كان منونا ابدل من تنوينه

ش

قاضي

الفاً كقوله تعم ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
فان كان غير منونا وقف على الياء كقوله تعـ كلا اذا
بلغت التراقي مرسلـ ويوقف على اذا او نحو لنسفعا
ورايت زيدا بالالف ينب في الوقف قلب النون الساكنة
الفا في ثلث مسائل احدها اذا هذا هو الصحيح وجزم
ابن عصفور في شرح الجمل بانه توقف عليها بالنون وبني
على ذلك انها تكتب بالنون وليس كما ذكره ولا يختلف
القراء في الوقف على نحو ولن نقلبوا اذا ابدا بانه
بالالف الثانية نون التاكيد الخفيفة الواقعة بعد
الفتحة كقوله تعم وليكونا وليسجنا وقفا الجميع فيها
بالالف قال الشاعر فلا تعبد الشيطان والله فاعبدا
اصله اعبدن الثالث تنوين الاسم المنصوب المنصرف
نحو رايت زيدا هذا موقف عليه العرب بالالف الا
ربيعة فانهم وقفوا رايت زيدا بالحذف قال الشاعر
الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي
بها هائما دنف اصله دنفا كما يكتبن بنون لما ذكرت
الوقف على هذه الثلثة ذكرت كيفية رسمها في الخط

١٤١

استطرادا فذكرت ان النون في المسائل الثلث تصور
الفا على حسب الوقف وعن الكوفيين ان نون التاكيد
تصور نونا وعن الفراء اذا ان كانت ناصبة كتبت
بالالف والا كتبت بالنون فرقا بينها وبين اذا الشرطية
او الفجائية وقد تلخص في كتابته ثلثة مذاهب الالف
مطلقا والنون مطلقا والتفصيل وتكتب
الالف بعد واو الجماعة كقالوا دون الاصلية كزيد
يدعو وترسم الالف ياء ان تجاوزت الثلثة كاشترى
والمصطفى او كان اصلها الياء كرمى والفتى والفا
غيره كعفا والعصا ونيكشف امر الف الفعل بالتا
كرميت وعفوت والاسم بالتثنية كعصوين وفتيين
لما ذكرت هذه المسئلة من مسائل الكتابة
استطردت بذكر مسئلتين مهمتين من مسائلها
احديها انهم فرقوا بين الواو في قولك زيد يدعو
وبين قولك القوم لم يدعوا فزادوا الفا بعد الواو
الجمع وجردوا الاصلية من الالف قصدا للتفرقة
بينهما الثانية ان من الالفات المتطرفة ما يتصور

الفا الفا ومنها ما يجي تصوير يا . وضابط ذلك ان الالف
ان تجاوزت ثلثة احرف او كانت منقلبة عن يا صورت
مثال ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى وفي النوع
الثاني رمى وهدى والفتى والهدى وان كانت
ثالثة منقلبة عن واو صورت الفا وذلك نحو دعا
وعطا والعصا والقفا ولما ذكرت ذلك احتجت الى
ذكر قانون يتميز به ذوات الواو من ذوات اليا
فذكرت انه اذا اشكل امر الف الفعل وصلته بتاء المتكلم
او المخاطب فيهما ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول
في رمى وهدى رميت وهديت وفي دعا وعفا
دعوت وعفوت واذا اشكل امر الاسم نظرت الى
تثنيته فما ظهر فيها فهو اصله الا ترى انك تقول في
الفتى والهدى الفتيان والهديان وفي العصا
القفا العصوان والقفوان وما احسن قول
الناظم وتثنية الاسما تكشفها فان ردت اليك
الفعل صادفت منهلا وقال الحريري اذا الفعل
يوما غم عنك هجاؤه فالحق به تا الخطاب ولا تقف

تاء

فان تره باليا يوما فاكتبنه يا . والا فهو يكتب بالالف

فصل

همزة اسم بكسر وضم وابن وابنم وابنه وامرء وامرأة

اسمى

وسهو واستي والغلام وايمن الله في القسم بفتحها
او بكسرها في ايمن همزة وصل اي تثبت ابتداء و

معل

تحذف وصلا وكذا همزة الماضي المتجاوز اربعة
احرف كاستخراج واسراعه ومصدره وامر الثاني
كاقتل واغز واغزي بضمهن واضرب وامشوا

ش

واذهب بكسر كالباقي هذا الفصل في ذكر همزات
الوصل وهي التي تثبت في الابتداء وتحذف في
الوصل والكلام فيها في فصلين الاول في ضبط

الاول

مواضعها فنقول قد استقر ان الكلمة اما اسم او
فعل او حرف فاما الاسم فلا يكون همزه وصل الا

الاول الكلام

في نوعين احدهما اسما غير مصادر وهي عشرة
محفوظ اسم واست وابن وابنم وابنه وامرء وامرأة
واثنان واثنتان وايمن في القسم وتثنية السبعة الاولى

اذا

همزتهن وهي اسمان واستان وابنان واثنان واثنتان وامرآن وامرأتان
قال الله تعالى وجل وامرأتان بخلاف الجمع فان همزته همزة
قطع قال الله تعالى ان هي الا اسماء سميتموها فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم اسما هي مصادر الافعال الخماسية
كالانطلاق والاقتدار والسداسية كالاستخراج فاما
الفعل فان كان مضارعا فهمزاته قطع نحو اعوذ بالله واستغفر الله
واحمد الله وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا او رباعيا فهمزته
همزة قطع فالثلاثي نحو اخذ واكل والرباعي نحو اخرج
واعطى وان كان خماسيا او سداسيا فهمزته همزة وصل نحو
انطلق واستخرج واما الامر فان كان من الرباعي فهمزته
همزة قطع كقولك يا زيد اكرم عمروا ويا فلان احب فلانا
واما الحرف فلم يدخل عليه همزة وصل الا اللام من نحو
قولك الغلام والفرس وعن الخليل انها همزة قطع
عوملت في الدرج معاملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة
الاستعمال كما حذفت الهمزة من [illegible] وشره في التا [illegible]
الحالين سواء كان قبله شيء ام لا للتخفيف وبقية فصل

الحروف

الحروف همزة همزة قطع نحو ام واو وان الفصل

الثاني في حركة همزة الوصل اعلم ان منها ما يحرك
بالكسر في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة وهو اسم وقد
اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم بكسر وضم ومنها ما
يحرك بالفتح خاصة وهي همزة لام التعريف ومنها
ما يحرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة ضعيفة وهو
ايمن المستعملة في القسم في قولهم ايمن الله لافعلن
وهو اسم مفرد مشتق من اليمن والبركة لا جمع
يمين خلافا للفراء وقد اشرت الى هذا القسم والذي
قبله بقولي بفتحها او بكسر همزة ايمن ومنها ما
يحرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي ذا الضم ثالثه
حتما ما صلا نحو اصل واكتب ادخل ودخل تحت
قولنا حتما ما صلا نحو قولك للمرأة اغزي يا هند
لان اصله اغزوي بضم الزاي وكسر الواو فاسكنت
الواو للاستثقال ثم حذفت لالتقاء الساكنين
وكسرت الزاي لمناسبة الياء وقد اشرت

كتابخانه آستانه قدس

الی هذا بالتمثل باعری ومثله ملها ما عرلانه علی
ان الاصل اعزوی بالضم بدلیل وجوده اذا لم توجد
یاء المخاطبه وحرج عنه نحو قولك امشوا فانه
یبتدی بالکسر لان اصله امشیوا بکسر الشین
وضم الیاء فسکنت الیاء للاستثقال ثم حذفت
لالتقاء الساکنین ثم ضمت الشین التجانس الواو
ولتسلم من القلب ولهذا مثلت به فی الاصل لما
یکسر مع التمثیل باضرب للتنبیه علی انهما من باب
واحد وانما مثلت باذهب دفعا لتوهم من
یتوهم انهم اذا ضموا فی مثل اکتب وکسروا فی مثل
اضرب فینبغی ان یفتحوا فی مثل اذهب لکون قد راعوا
الهمزة مجانسه حرکه الثالث وانما لم یفعلوا اذا
لئلا یلتبس بالمضارع المبدو بالهمزة فی حاله الوقف
ومنها ما یکسر لا غیر وهو الباقی وذلك اصل الباب
وهذا اخر ما اردت املاء علی هذا المقدمه وقد جاء بحمد الله
مهذب المبانی مشید المعانی محکم الاحکام

الانواع والاقسام نقر به عین الودود وتکمل
به نفس الجاهل الحسود ان یحسد وفی غیر لا
یلام علی من الناس الفضل قد حسدوا فدام لی و
ان لهم ما لی وما بهم ومات اکثرنا غیظا بما یجدوا
انا الذی یجدونی فی صدورهم لا ارتقی صدرا منها ولا اردوا الی الله العظیم ارغب ان تجعل
ذلك لوجه الله الکریم مصروفا وعلی النفع به موقوفا
وان یکفینا شر الحساد وان الخلا وان لا یفضحنا
یوم التناد بمنه وکرمه انه الجواد الکریم الرؤف
الرحیم والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی
سیدنا وعلی اله وصحبه وسلم وبارك وکرم
انه سمیع بصیر وهو علی کل شیء قدیر اغفر لنا
ولوالدینا وللمومنین والمومنات برحمتك
یا ارحم الراحمین

کتابخانه آستان قدس
... موزه منطی

يعد الكتاب اول
في ممالك سفر
الطالب ...
المكرم سنة ١٢٦٨

مدارك ...

ان يكاد الذي
الكفرو ...

انا عبد ...

[illegible]

هذا الكتاب سيد محمد ابن هاشم

[illegible]

هذا الكتاب سيد محمد ابن هاشم
الحسيني

هذا الكتاب مال

بسم الله الرحمن الرحيم

بازبینی شد ۱۳۵۳ش

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

۳۹۵۴
[illegible]
[illegible]